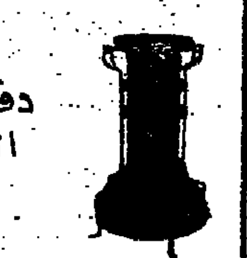




الأنوار

١٢ صفحة

بيروت - الاثنين ١٦ شباط ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٢٣٦

AL-ANWAR — Beyrouth 16 Fevrier 1981 22e Année No. 7236

١٠٠ قرش



الملك حسين يقترح قيام اتحاد بين الاردن والدولة الفلسطينية

جدد الملك حسين امس ، رفضه لما يسمى « بالخيار الاردني » ووصفه بانه فكرة اسرائيلية تضمن لاسرائيل الحق في أن تشارك في مستقبل شعب ومنطقة ليس لها اي حق عليهما .

وقال أن الفلسطينيين وحدهم هم أصحاب الحق في بحث مستقبلهم . وقال : أننا لا نستطيع أن نكون البديل وأن نتناقش على أي حق من حقوق الفلسطينيين أو على أي بوصة من أراضيهم .

ورفض العاهل الاردني الحديث عن مستقبل الوضع الفلسطيني ، موضحا أن هذا يرجع للفلسطينيين أنفسهم ، والذين لهم الاختيار النهائي .

وأشار الملك حسين في حديث لصحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي أمس الى امكانية قيام اتحاد فيدرالي أو كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية . الا أنه قال أن كل ذلك متروك للمستقبل ولرغبة الشعب الفلسطيني .

وتطرق العاهل الاردني الى المبادرة الاوروبية ، فقال أن أوروبا تستطيع أن تملأ فراغا بمساهمتها في تشكيل موقف أكثر تفهما لمشاكل المنطقة .

وكانت صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية قد نسبت الى الملك حسين قوله أن مجموعة فدائية سورية القي القبض عليها منذ عشرة ايام ، كانت تهدف لاغتياله . ولكن الصحيفة صححت التصريحات في طبعتها الثانية وقالت أن المجموعة السورية كانت تسعى لاغتيال مضر بدران رئيس الوزراء الاردني .

وكانت الصحيفة قد قالت في طبعتها الاولى : بدأت قطط القصر الملكي تموت الواحدة تلو الاخرى عندما قرر احد الطباخين المأجورين لدس السم في أكل الملك ، اجراء بعض التجارب على القطط أولا .

(يخيل الي أن على الشعوب أن تتمنى على الله ، بعد اليوم ، أن يرزقها قادة لا يحلمون بتحقيق الاعمال العظيمة ، بل يكون همهم أن يجنبوها المصائب - أندريه مالرو)

ازمة .. وجنرالان .. وحقيقة

بقلم الياس ربابي

قائدان عامان ، أعليان ، ينشرفان - بل يهيمنان - على تدبر حل أزمتنا ، منذ تفجرت كبيرة ، ومعقدة ، الى أن تفاقمت ضرا وشرا ، مع كر الايام ، وتوالي الاحداث .

وهما : الجنرال انتظار ، والجنرال عجز .

باسم الاول ، قيل لنا - لبنانيا : انتظروا تلاقي القيادات والفاعليات .
انتظروا تبدل الوجوه والادوار .
انتظروا وثيقة شباط الدستورية (١٩٧٦) ومسلمات اذار التوفيقية (١٩٨٠) .
انتظروا العودة من « نظام » المنطقتين والمنطقين الى « النظام » الموحد : منطقة ومنطقا .
انتظروا استعادة الدولة ذاتها .
انتظروا تصالح المتنابذين ، وتصالح المتحاربين .
انتظروا حوار التلفزيون بين « مختارين » من ابناء الجناحين ، والفريقين ، والنقيين المتناقضين ...
... انتظروا ، ولا تملوا . ولا تنسوا أن من صبر ظفر ، ومن لج كفر ...

وقيل لنا - سوريا : انتظروا زيارة الوزير بطرس الشام .
انتظروا مجيء الوزير خدام الى بعبدا .
انتظروا قمة دمشق .
انتظروا قمة اللاذقية .
انتظروا اللقاءات الخفية والسرية في « عين بركة » البقاعية .
انتظروا رحلات الوفود اللبنانية الى ضفاف بردى والغوطتين .
انتظروا تثبيت « العلاقة المميزة » بين الجار والجارة الشقيقين .
انتظروا تدعيم (يا لحلاوة التدعيم !..) وحدة الصف ووحدة الهدف .
وانتظروا - بنوع خاص - الصديق سامي الخطيب ; طيارا سيارا ، وناهبا آئبا ، بين العاصمتين ، دون كلال ولا ملال . وقد صح فيه قول الشاعر الجاهلي ، امرىء القيس :

مكر ، مفر ، مقبل ، مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل ...

ولا عجب ، ولا عتب ، وقبلا قال شاعرنا الاخطل الصغير :

قالوا تحب الشام ، قلت جوانحي
مقصوصة فيها ، وقلت : فؤادي ...

وقيل لنا - عربيا : انتظروا مؤتمرات القمم : من الرياض الى القاهرة . ومن بغداد الى تونس . ومن عمان الى الطائف .
انتظروا مقررات الجامعة وتصريحات أمينها العام ، «الجديد في الكار» .
انتظروا اجتماعاتها على مستوى السفراء ، في ارتقاب اجتماعها على مستوى الكتبة والحجاب ، بعدما تعذر الاجتماع على مستوى الوزراء والرؤساء .

انتظروا توحيد اليمنين . وانهاء حرب البوليساريو . وتصافي الجزائر والمغرب . وتأمين أمن الخليج . واتحاد ليبيا بمن ترغب في الاتحاد بهم : من مالطا الى التشاد ، مرورا بمصر وتونس وسوريا ... والبقية تتبع .
انتظروا عقد رايات الصلح بين العراق وايران . وبت مشكلات الانظمة ، والايديولوجيات ، والحكام في دول المشرق والمغرب ...
... انتظروا راجين ، ومؤملين ، وصامدين . اذ أن كل آت قريب - طال الزمن أو قصر - واياكم أن تصدقوا المثل القائل : « من يتغذى بالانتظار يتعرض للموت جوعا » ...

وقيل لنا - دوليا : انتظروا الانتخابات الاميركية (جولة أولى ، خريف ١٩٧٦) .
انتظروا جيمي كارتر ، بعد انقضاء المئة يوم الاولى على تسلمه الولاية : اي أيام البحث عن تصور وخطة .
انتظروا اتفاق كامب دايفيد .
انتظروا ما بعد اتفاق كامب دايفيد .
انتظروا حل أزمتي الطاقة والدولار .
انتظروا الافراج عن رهائن ايران ، واقصاء روسيا عن افغانستان .
انتظروا خروج أميركا من سنتها الانتخابية : سنة الشلل واللاعمل ، سنة التطلع والتوقع .
ثم انتظروا فراغها من انتخاباتها (جولة ثانية ، خريف ١٩٨٠) .
انتظروا عهد ريغان الجديد ، وسياسته الجديدة .
انتظروا اهتمامه بأزمة الشرق الاوسط وهو الاهتمام المنتظر - بدوره - نتائج انتخابات اسرائيل (صيف ١٩٨١) التي علينا أن ننتظر منها تبدلا ما ، ان لم يكن في الواقع ، وعلى الطبيعة ، ففي الاستسلام الى احدى سكرات الاوهام والاحلام .
وانتظروا مساعي دول أوروبا التسع في الغرب ، واعلان حسن النيات في دول أوروبا الخمس في الشرق .
انتظروا تنفيذ ميثاق هلسنكي ، بطبعتي بلغراد ومدريد المكررتين دون تصحيح أو تنقيح .
انتظروا ابرام معاهدة « سالت ٣ » ، وسائر « السالتات » الاخرى ...
... انتظروا ، ولا تسأموا . وما من ليل - أيا كان طوله وسواده - الا اعقبه نور وارتياح .

- البقية على الصفحة ٩ -

مهددا ايران باحتلال مدن جديدة
صدام حسين : عقدنا صفقات اسلحة بمليارات الدولارات
نعطي ايران فرصة اضافية لتغيير موقفها

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس ان بلاده وقعت منذ بدء حرب الخليج ضد ايران في ايلول الماضي حتى الان ، على صفقات شراء اسلحة جديدة بمليارات الدولارات ، وحذر ايران من ان قواته ستتقدم لاحتلال مدن ومنشآت اقتصادية ايرانية اخرى .

وقال ان العراق وقع منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان ، عددا من صفقات السلاح والعتاد بمليارات الدولارات ... ولن يمضي وقت طويل الا وتكون الدبابات والطائرات والمدافع العراقية هي اكثر عددا مما كانت عليه في بداية الحرب .

ولكن الرئيس العراقي لم يدخل في تفاصيل هذه الصفقات في الخطاب الذي قالت وكالة الانباء العراقية انه القاه في توديع دفعة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي قبل توجهها صباح امس للجبهة .

وقال الرئيس حسين : لقد تركنا للعدو الفارسي فرصة كافية من اجل ان يرعوي ويأتي الى طريق السلم والسلام ... ولكنه عندما يستمر في تجبره ، سنلقنه دروسا اضافية ... ليعلم هذا العدو المتغطرس ان فرص التوقف النسبي في المضي الى امام حيث مدنه ومنشآته الاقتصادية وعقد مواصلاته الحيوية ما هي الا فرصة اعطيت له لكي يراجع سياسته ويعيد النظر في سياساته ، ويقبل بالسلام والتعايش السلمي مع العراق والامة العربية ... وسترون كيف ستضاف مدن اخرى الى المدن التي بيد الجيش العراقي .

واضاف الرئيس حسين يقول : ان الشعب العراقي قادر على أن ينتصر ويحمي الانتصار يوما بعد آخر ، وتوجيه الضربات المتتالية للعدو وبشجاعة وايمان واقتدار .

وقال : ان الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي تؤكد قدرة العراق على احتلال مدن اخرى في حالة استمرار العدو الفارسي في غطرسته . لقد اثبت الشعب العراقي للمعتدين الغاشمين انه قادر يوما بعد يوم على ان ينتصر ويحمي الانتصار .

واكد الرئيس العراقي قدرة بلاده على الاستمرار في القتال مهما طال . وقال ان الايرانيين قالوا في مطلع الحرب ان العراقيين ربما سيتعبون ... وابلغهم البعض ان العراقيين سيتعبون في الاسبوع الثاني من الحرب ، ثم قالوا انهم سيتعبون في الشهر الثاني ، ثم بدأوا يعدون الفصول . قالوا أن العراقيين يحاربون فقط بالخريف ولا يعرفون الحرب في الشتاء . والان يتحدثون عن هجوم الربيع .

الربيع مثل الشتاء

وقال الرئيس حسين : سوف نبرهن للعدو ان الربيع لنا مثلما كان الشتاء ، ومثلما كان الخريف ، وكذلك يكون الصيف ... سنبرهن له بهمتكم وشجاعتكم وايمانكم انكم قادرون على توجيه الضربات التي يستحقها في الشتاء وفي الربيع مثل ما وجهتموها له في الخريف .

واضاف يقول : كنا نسمع الوعيد والتهديد وكنتم تسمعون عن الامال الخبيثة وغير المشروعة التي رسموها لاعوانهم من انهم سيحتلون بغداد والبصرة والكوت وميسان والسليمانية وديالي . واحيانا كانوا يقولون اننا سنسقط النظام ونسقط القيادة .. وبدلا من أن يحتلوا بغداد العظيمة ارتدوا على اعقابهم .

والان جيشكم الباسل ومقاتلو الجيش الشعبي في المحمرة (خورامشهر) وضواحي دزفول والخافجية (سوسنغرد) وفي الحويزة وفي مهران ، وقصر شرين ، وسومار وعلى مشارف جيلان . وهم قادرون ونقولها بثقة على احتلال مدن اخرى وعلى الدخول الى مدن اخرى وليجرب العدو حظه في استمرار المعركة ليرى كيف ان العراقيين قادرون على تلقينه دروسا اخرى جديدة .

وقال الرئيس حسين انه عندما صدرت الاوامر الى الجيش العراقي بالتوقف في بعض المحاور عند حدود

- البقية على الصفحة ٩ -

عشية بدء جولته الآسيوية
البابا يدعو العراق وايران لوضع نهاية للحرب



البابا يحيي المؤمنين (ا.ب راديو)

عشية قيامه برحلته الخارجية التاسعة الى آسيا ، وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس نداء الى العراق وايران دعاهما فيه الى « البحث بشجاعة وتبصر ودون ضياع وقت عن طريق الى هدنة ، كي يصلا الى اتفاق منصف ومشرف » .

وقال البابا في كلمة القاها امام حوالي خمسين الفا من سكان روما والحجاج وفدوا الى ميدان القديس بطرس لتوديعه قبل قيامه برحلته الى اسيا ، انه وهو في طريقه الى الشرق الاقصى سيحلق فوق الخليج ، وسيتجه ذهنه في هذه اللحظة الى النزاع المأساوي الطويل الدائر منذ شهور بين العراق وايران .

- البقية على الصفحة ٩ -

السادات يقترح على الفلسطينيين تشكيل حكومة في المنفى

السادات وكرايسكي (ا.ب راديو)

ناشد امس الرئيس انور السادات كل العناصر الفلسطينية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل حكومة في المنفى ووقف النشاط الفدائي ضد اسرائيل لتمهيد الطريق امام اعتراف فلسطيني - اسرائيلي متبادل .

وقال السادات الذي تحدث الى الصحافيين بعد محادثات استمرت ساعتين مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي ان كل العناصر الفلسطينية بما فيها الفلسطينيون في المناطق المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب أن يجلسوا معا وان يشكلوا حكومة مسؤولة .

واضاف الرئيس السادات يقول : دعنا نأمل انه اذا امكن تحقيق ذلك ، فان الاعمال الفدائية والاعمال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ستتوقف من اجل خلق الجو المناسب للاعتراف المتبادل بينهما .

واوضح السادات انه ناقش الموضوع مع المستشار كرايسكي واعرب عن امله في ان النتائج سوف تظهر في المستقبل القريب .

وقال المستشار كرايسكي الذي وقف الى جانب السادات للصحفيين انه ابلغ بالاقتراح ولكنني لم اتوصل الى رأي بعد . احتاج لمزيد من الوقت

- البقية على الصفحة ٩ -

السعودية : لا قواعد عسكرية ولا تسهيلات لاية دولة

اعلن الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي ان بلاده لم تسمح في يوم من الايام باقامة قواعد عسكرية على اراضيها ، كما انها لم تقدم اية تسهيلات عسكرية لانها تؤمن باهمية استقرار المنطقة وضرورة ابعادها عن الصراعات الدولية ، ولان ابناءها قادرون على الدفاع عنها .

واشار الى أن منطقة الخليج ستظل منطقة عطاء وخير للعالم اجمع ، و « ستظل تشعر بواجباتها تجاه اخوانها واشقائها وتجاه العالم في كافة انحاء المعمورة » .

اعرب وزير الاعلام عن سعادته لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اعلن عن هيكله وتنظيمه مساء امس الاول . واكد ان هذا المجلس سيعمل على دعم وتوثيق الروابط بين دول الخليج .

واضاف في حديث للتلفزيون السعودي مساء امس الاول ان المملكة العربية السعودية تتابع منذ زمن طويل هذا الموضوع ، وقد كان الامر يحظى باهتمام الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء منذ عام ٦١ . وقد كان الامير فهد دائم التشاور مع الملك خالد حول ابعاد هذا الموضوع واهميته لدول المنطقة في حاضرها ومستقبلها وتعاملها فيما بينها من ناحية ، ومع العالم الخارجي من ناحية اخرى .

واشار الى ان التعاون بين دول الخليج ليس بالشيء الجديد ، فهذا التعاون مستمر طوال التاريخ القديم والحديث وربما تبلور اكثر في الفترة الحديثة وستكون محصلته باذن الله لخير العالم اجمع .

واكد وزير الاعلام ان التعاون بين دول الخليج العربية لا يمكن ان يسمى تكتلا او حلفا لاننا اساسا لا نؤمن بالاحلاف او التكتلات ، بل ان منطقة الخليج كانت دائما قوة لخير العالم اجمع . واشار الى « اننا دائما سباقون لحل الخلافات العربية والاسلامية كما ان دول المنطقة سخرت كافة امكانياتها وطاقاتها في سبيل رخاء العالم ورفاهيته » .

اسرائيل لا تعترض على الاسلحة السعودية

على صعيد اخر : قال راديو تل ابيب امس ، ان اسرائيل لن تعترض صراحة بعد الان على بيع اسلحة اميركية الى المملكة العربية السعودية ، ولكنها ستواصل مع ذلك نضالها ضد التسليح المفرط لهذه الدولة .

- البقية على الصفحة ٩ -

الخميني : تقشف محتمل لمدة ١٠ سنوات

قال أمس الامام اية الله روح الله الخميني ان مواطنيه يمكن ان يضطروا الى معاناة مدتها عشر سنوات من التقشف قبل أن يتمكنوا من تلبية احتياجاتهم الاقتصادية والصناعية .

وقال الزعيم الثوري متحدثا امام مجموعة من عمال النفط ، انه لا يمكن لايران ان تصبح مستقلة ما لم يتخل شعبها عن عادته القديمة في العيش على المنتجات المستوردة .

وقال : يمكن ان نضطر الى مواجهة صعوبات لمدة حوالي عشر سنوات ، ولكن بعد ذلك سنكون معتمدين على نفسنا فقط .

واستشهد باليابان كمثال على تنمية ايران قائلا انها بدأت من لا شيء وفي النهاية وجدت لها أسواقا في انحاء العالم .

وقال الامام الخميني ان الايرانيين بدأوا يكتشفون قدراتهم الصناعية والفنية عندما فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية لدى احتجاز الرهائن الاميركيين .

واضاف يقول : اسمي العقوبات الاقتصادية التي يخشاها كل فرد هدية لبلادنا . واعتقد انها اذا فرضت لمدة تتراوح بين عشر سنوات او خمس عشرة فيجب بعد ذلك ان نكون قد اكتشفنا تماما طاقاتنا وقدراتنا .

طهران - ر

تل أبيب : غموض يكتنف طراز الطائرة السورية

اشار المراسلون العسكريون الاسرائيليون الى ان الغموض يحيط بطراز الطائرة السورية التي اسقطت يوم الجمعة الماضي في لبنان ، اثر معركة جوية سورية - اسرائيلية ، وانه لم يتسن تحديد نوعها بشكل قاطع حتى اليوم .

وذكر مراسلو صحيفتي «معاريف» و « يديعوت احرونوت » انه على عكس ما جرت عليه العادة ، فأن المتحدث العسكري الاسرائيلي لم يوضح في بيانه بشأن سقوط الطائرة السورية من اي طراز كانت .

ويشير المراقبون الى ان المتحدث الاسرائيلي يتوخى بشكل عام الحذر ، ولا يذكر طراز الطائرات الاسرائيلية المشتركة في مثل هذه المعارك ولكنه عادة يحدد طراز « الطائرات المعادية » .

تل ابيب - افب



بشير الجميل :

الوزير الصباح :

خدام يعود الى دمشق
لا سلام دون الانسحاب واعادة الحقوق الفلسطينية

عاد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى دمشق أمس قادما من داكا ، بعد زيارة رسمية لبنغلادش استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك حول الوضع الدولي الراهن ، وسبل تعزيز التعاون في شتى المجالات بين البلدين .

وذكر بيان مشترك اذيع أمس في دمشق وداكا ان سوريا وبنغلادش اتفقتا على أن تقيم كل منهما بعثة دبلوماسية مقيمة لها في عاصمة البلاد الاخرى في وقت مبكر وعلى عقد اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي الثقافي بين البلدين .

واكد البلدان من جديد مساندتهما الكاملة لاقامة منطقة سلام في المحيط الهندي .

وذكر الطرفان ان حماية امن واستقرار منطقة الخليج من اختصاص دول هذه المنطقة ، بمنأى عن أي تدخل خارجي .

واعرب الطرفان عن ارتياحهما للقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف ومؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة الذي اختتم اعماله في نيودلهي .

وذكر البيان ايضا ان الطرفين ذكرا انه لن يكون هناك سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس ، واعادة الحقوق الوطنية والثابتة للشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

دمشق - ر ، افب

المجلس الوطني الفلسطيني يبحث الاخطار المتوقعة في لبنان

قال المجلس المركزي الفلسطيني امس ان اي مسعى سياسي لقضية الشرق الاوسط يجب ان ينطلق من مبادىء ثابتة تتضمن الانسحاب الكامل لاسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف غير المشروط بمنظمة التحرير الفلسطينية وبممارسة الشعب الفلسطيني تقرير مصيره لاقامة دولته المستقلة فوق ترابه .

وجاء ذلك في بيان اصدره السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في ساعة مبكرة من صباح أمس عقب اجتماع مطول عقده المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق ليلة امس الاول برئاسته واستمر خمس ساعات بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد الفاهوم في بيانه ان المجلس المركزي الذي هو حلقة وصل بين المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض من حيث المبدأ دعوة البرلمان الاوروبي نظام الرئيس المصري انور السادات الى الاشتراك في الحوار العربي - الاوروبي ، واعتبرها نقضا لمبادىء الحوار واهدافه .

وقال المجلس المركزي ، ان اي مسعى سياسي فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط ، يجب أن يتضمن الانسحاب الكامل للعدو الصهيوني من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وضمان حقوق شعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد له .

وقال ان اي تحرك لا ينطلق من هذه المبادىء لا يمكن ان يؤدي الى خدمة قضية السلام العادل والدائم والاستقرار في المنطقة .

وقال البيان أن المجلس المركزي عرض الوضع في لبنان والاخطار المتوقعة من تصاعد الاعتداءات الصهيونية المحتملة واسلوب مواجهتها .

وقال أن حجر الاساس في مواجهة ذلك كله هو تعزيز وتعميق العلاقة النضالية مع الحركة الوطنية والقوى الوطنية اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق بما يمكن من مواجهة الاخطار القادمة بموقف نضالي موحد الاهداف والاداة .

وذكر البيان أن المجلس المركزي ثمن عاليا مقررات قمة الطائف الاسلامية ، واعرب عن ضرورة

- البقية على الصفحة ٩ -

غاندي تأمل من دول عدم الانحياز عدم التلاعب بالالفاظ

قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان حركة عدم الانحياز سوف تنهج اتجاها اكثر ايجابية نتيجة لمؤتمر وزراء خارجية دول الحركة الذي عقد في نيودلهي في الاسبوع الماضي .

وابلغت السيدة غاندي اجتماعا لحزب المؤتمر الاول الذي تتزعمه ان الحركة خرجت اكثر قوة من هذا المؤتمر ، واثبتت خطأ وجهة نظر الذين تنبأوا بانها سوف تتفكك . وقالت : لقد ابقينا على وقار الحركة

واعربت السيدة غاندي عن املها بالا تقحم الحركة نفسها في المستقبل في التلاعب بالالفاظ وان تحاول حل المشاكل الحادة .

وكانت الحركة قد دعت الى سحب القوات الاجنبية من افغانستان وكمبوديا بعد أن امتد انعقاد المؤتمر ليوم اخر بسبب الخلافات حول صياغة البيان الختامي .

وقال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في كاتماندو التي وصل اليها يوم الجمعة في زيارة لمدة ثلاثة ايام ، انه لم يكن هذا سهلا بسبب الوضع العالمي الشديد التوتر .

وقال الدكتور فالدهايم : ان القرارات المتفق عليها تشكل حلا وسطا ولا يمكنني الا ان امل بان تواصل حركة عدم الانحياز الاسهام بنفس الطريقة في احلال السلام والتفاهم بين الدول كما فعلت في الماضي .

وفي اسلام اباد : ذكرت وكالة انباء «اسوشيتدبرس » الباكستانية ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق قال امس ان اعلان مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز حول افغانستان هو انتصار دبلوماسي لبلاده .

وابلغ الصحفيين قوله في مولتان في مقاطعة البنجاب انه راض كليا عن الاعلان .

ونقلت الوكالة عنه قوله ان الامر اصبح مهما جدا نظرا لانطباع عام بأن الاتحاد السوفياتي يتمتع بنفوذ جبار على حركة عدم الانحياز .

ودعا الاعلان الذي صدر بعد مؤتمر الاسبوع الماضي الى انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان ، ولكنه لم يسم الاتحاد السوفياتي .

ريغان يشكل ٥ مجالس وزارية

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان ادوين ميز المستشار الخاص للرئيس ريغان قد صرح بأن الرئيس الاميركي يعتزم تشكيل خمسة « مجالس وزارية » لبحث وصياغة سياسة الحكومة .

واوضح ميز أن الرئيس ريغان سيعلن خلال بضعة ايام انشاء خمسة مجالس وهي مجلس الشؤون الاقتصادية ويشرف عليه وزير الخزانة ، ومجلس الموارد الطبيعية والبيئة ويشرف عليه وزير الداخلية ، ومجلس الخدمات الاجتماعية ويشرف عليه وزير الصحة والخدمات الاجتماعية ، ومجلس التجارة والمبادلات ويشرف عليه وزير التجارة ، ومجلس الزراعة والاغذية ويشرف عليه وزير الزراعة .

ومما يذكر أن مجلس الامن القومي الذي انشىء بموجب القانون لا يزال قائما حتى الان وسيكون من اختصاص وزير الخارجية . واضاف المصدر نفسه ان هذه المجالس الستة مكلفة بدراسة مختلف الاختيارات السياسية الممكنة .

واضافت « التايمز » ان مختلف الوزراء سيواصلون التشاور مع الرئيس ريغان ثلاث او اربع مرات شهريا ، بيد أن المناقشات التي تتعلق بمختلف الاختيارات السياسية ستدور بين هذه المجالس الجديدة والرئيس ريغان اوجورج بوش نائب الرئيس .

نيويورك - افب

لقاء موسع في المجلس السياسي الاربعاء يحضره كرامي وروبير فرنجيه ومالك سلام

يعقد في مقر المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية الاربعاء المقبل لقاء سياسي يحضره الرئيس رشيد كرامي والسادة وليد جنبلاط وروبير فرنجية ومالك سلام وممثلون عن سائر القوى الوطنية الاعضاء في المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية •

وصفت « وكالة الانباء الصحفية » هذا الاجتماع بانه أول خطوة عملية على طريق اقامة الجبهة الوطنية الواحدة •

تم الاتفاق على هذا اللقاء السياسي اثناء زيارة قام بها أمس السيد محسن ابراهيم الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية دامت حوالي ساعة ونصف الساعة •

تصريح ابراهيم

وعقب انتهاء الزيارة ادلى السيد ابراهيم بتصريح قال فيه : كنت قد اجتمعت مطولا مساء البارحة (السبت الماضي) مع السيد وليد جنبلاط رئيس المجلس السياسي المركزي ؛ وتشاورنا خلال هذا الاجتماع في مجمل التطورات السياسية وفي الخطوات التي يجب أن تخطوها الحركة الوطنية في تحركها العام خلال هذا الاسبوع •

وأضاف ابراهيم : وبناء لهذا الاتصال مع الرئيس وليد جنبلاط قمت اليوم (أمس) بهذه الزيارة الى الرئيس رشيد كرامي الذي تربطه بالحركة الوطنية علاقة سياسية ونضالية متينة ؛ واستكملنا في هذا الاجتماع المشاورات السياسية التي كانت قد بدأت منذ اسابيع ؛ والتي دارت تحت عنوان توحيد الموقف السياسي للصف الوطني والوصول الى صيغة تؤمن استمرارية التعاون بين اطرافه •

واضاف : وفي سياق الخطوات المؤدية الى ذلك اتفقنا مع الرئيس كرامي على اجتماع يعقد يوم الاربعاء المقبل في مقر المجلس السياسي المركزي - يحضره الرئيس رشيد كرامي مع الصديقين روبير فرنجية ومالك سلام ؛ وسيكون اعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي وعلى رأسهم الرئيس وليد جنبلاط في استقبالهم ؛ وخلال هذا الاجتماع سنناقش كل التطورات السياسية ؛ واعتقد أننا سنخطو في ذلك خطوة مهمة الى الامام على طريق الوصول الى الصيغة التي تؤمن وحدة الصف الوطني بكل اطرافه •

وأضاف : وأود أن أشير الى انني اتصلت أمس هاتفيا ؛ وبعد لقائي مع الرئيس جنبلاط ؛ بالرئيس سليمان فرنجية وابلغته فكرة هذا اللقاء في مقر الحركة الوطنية في حضور السيد روبير فرنجية ؛ فرحب بها وباركها ؛ واعلن استعداده لدعم كل خطوة من شأنها أن تعزز اللحمة المتنامية بين هذه القوى •

تصريح كرامي

أما الرئيس رشيد كرامي فقال:

في مجال اللقاءات التي تتم من أجل تنسيق المواقف وتجسيدا للهدف الذي نلتقي عليه جميعا ؛ وهو قيام الصيغة التي من خلالها يتم التعاون بين جميع الفعاليات والقوى القائمة على الساحة الوطنية ؛ كان اجتماعنا اليوم (أمس) الذي جرى فيه الحديث حول المواضيع التي تهم المواطنين لانها تتعلق بصميم مصلحتهم •

وأضاف الرئيس كرامي : وقد لفت نظري ما يجري على صفحات بعض الجرائد من اجتهادات حول موضوع الرأسين في الحكم ؛ واعتبار أن ما يدور من انتقادات ضد الحكومة حاليا انما ينبع في نظرهم من أن الانسجام القائم اليوم هو السبب في كل هذه الضجة ؛ ولذلك المقصود هو عملية الانقسام على هذا الصعيد ؛ انه لتفكير ساذج حقا أو عملية تضليل للرأي العام ؛ ذلك لاننا في هذا الموضوع بالذات يجب أن نحدد بأن الانسجام في الحكم هو أمر ضروري ؛ ولكن عندما تكون المواقف صائبة ومتزنة وتخدم مصلحة لبنان العليا ؛ أما عندما تكون منحازة أو منحرفة عند ذاك يصبح الانسجام تغطية لخطأ لا يجوز القبول به أو السكوت عليه •

واضاف : اذ يعرف الكل بأننا بما نمثل في هذا البلد من تيار يؤمن بمبادىء واهداف محددة نرى ضرورة مراعاتها خدمة للبنان الواحد العربي السيد ؛ من هنا رأينا بكل حديث يخرج عن هذا الاطار تحت أي شعار كان ؛ فنحن لا نطالب بالمشاركة الا من اجل ضمان تنفيذ السياسة الوطنية الصحيحة ؛ ولسنا من هواة التسلي بالخصومات والخلافات •

واضاف : لذلك عندما يمثل رئيس الحكومة صفة ومبدأ وخطة يصبح الحكم عند ذاك متوازنا في نظرته وفي تخطيطه وفي قراراته ؛ ولعل في هذا الايضاح ما يكفي ؛ وانني سأقوم نهار الاربعاء بزيارة لمقر المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية برفقة الصديقين روبير فرنجية ومالك سلام للتداول في جميع الامور التي تهمنا لانها امور عامة تهدف الى ما فيه مصلحة كل اللبنانيين •

صهر الجنرال ديغول يبدأ زيارة صداقة الى بيروت

وصل في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الى بيروت الجنرال المتقاعد الان دوبواسييه صهر الجنرال ديغول ؛ ترافقه السيدة عقيلته في زيارة صداقة الى لبنان تستمر عدة ايام ؛ يقابل خلالها كبار المسؤولين ؛ كما يتفقد ايضا القوة اللوجستية الفرنسية العاملة في نطاق القوات الدولية في الجنوب •

وقد استقبل الجنرال دوبواسييه في المطار سفير فرنسا في لبنان لوي دو لامار ومدير عام السياحة بالوكالة المفوض العام المختار عادل عبد الرحيم ورئيس جوقة الشرف الفرنسية - اللبنانية السيد انيس ياسين •

وسيقلد الجنرال دوبواسييه خلال وجوده في لبنان وسام الشرف الفرنسي للبروفسور بول بونتوس الاستاذ في معهد الطب الفرنسي في بيروت •

وادلى الجنرال دوبواسييه بتصريح قال فيه :

جئت لالتقي بجنود الفرقة الفرنسية اللوجستية العاملة في قوات الطوارىء الدولية ؛ وزيارتي ليس لها طابع سياسي ؛ اذ انني جنرال متقاعد ؛ ولكن استطيع ان أؤكد ان حب الفرنسيين وصداقتهم للبنان موجودة ؛ وعندما يحدث اي شيء يسيء الى لبنان يشعر الفرنسيون أنه يتعلق بهم شخصيا ؛ ولا شك ان الازمة والصعوبات التي عاناها لبنان زادت من شعور المسؤولين وتحسسهم تجاه لبنان •

وقال الجنرال دوبواسييه ردا على سؤال يتعلق باستمرار خدمة الجنود الفرنسيين ضمن القوات الدولية : اعتقد ان هذه القوة تبذل قصارى جهدها وتقوم بواجباتها على اكمل وجه • وسأقوم بزيارتهم وبزيارة السفير الفرنسي وجوقة الشرف الفرنسية - اللبنانية التي لي الشرف ان اكون رئيسها •

ويحتفل في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم في قصر الصنوبر بتقليد اربع شخصيات لبنانية وسام جوقة الشرف •

وفد من الفاتيكان يصل الى بيروت

وصل في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر امس الى بيروت قادما من حاضرة الفاتيكان وفد من رجال الدين مؤلف من ثلاثة مطارنة وواحد واربعين كاهنا برئاسة المونسنيور دافيد بيانكي وبدعوة من الاب منصور لبكي ؛ وذلك في زيارة استطلاعية ثقافية للتراث الحضاري في لبنان •

وقد استقبل الوفد في المطار الاب لبكي وعدد من رجال الدين • وسيقوم الوفد بمقابلة غبطة البطريرك خريش وبعض المسؤولين •

وادلى رئيس الوفد المونسنيور بيانكي بالتصريح التالي :

يتألم المواطن الاوروبي عندما يسمع بالحوادث التي تعصف بلبنان ولكن هذه الحوادث تحدث ايضا في بلادي • فالشعب اللبناني اعطى المثل الاكبر في كيفية تغلبه على هذه الصعوبات ؛ واتمنى ان يصل لبنان الى ما يصبو اليه وان يكون امثولة بالنسبة لاوروبا ايضا •

واضاف المونسنيور بيانكي قائلا : لقد نجح الشعب اللبناني حيث فشل الشعب الاوروبي ؛ واود ان يعرف الشعب اللبناني أن الحوادث ليست محصورة به فقط ؛ بل هناك حوادث مماثلة في اوروبا ايضا ؛ بل الفرق أن الشعب اللبناني هو في طريق التغلب على مشكلاته • وليست زيارتنا هذه سوى برهان صداقة ومحبة للبنان •

طالب النائب الدكتور ركيبي مربودي المسؤولين في الدولة ان يتداركوا التقصير الحاصل في شوارع المنطقة الغربية من العاصمة التي امتلأت بالحفر والاوساخ ؛ وان يحاولوا اعادة المظاهر الحضارية اليها • وقال : في المنطقة الغربية من بيروت ضجة حول ما آلت اليه هذه المنطقة في هذه الايام وادت الى شعور ابنائها بأن منطقتهم عادت الى ايام الخيل والفانوس « وجرار المياه » ويتساءلون عما اذا كان ترميم الطرق وتزفيتها حكرا على الطرق التي يمر بها كبار المسؤولين ، وما اذا كان رئيس الحكومة وزير الداخلية ؛ وهو من ابناء المنطقة الغربية ؛ لا يمر في طرقاتها وشوارعها ويرى ما آلت اليه اوضاعها وهي مليئة بالحفر والاوساخ المتراكمة على جوانبها وتزايد نسبة التردي في اكثر المناطق تقدما اذ تحولت الى بؤر تعيسة في طليعتها شارع الحمراء الذي كان لامد قريب محطة انظار السياح وملتقى الطبقات الراقية •

واضاف النائب مربودي : انطلاقا من مبدأ عدم التمييز بين منطقة واخرى وبين لبناني واخر نطالب المسؤولين المختصين على مختلف مستوياتهم بتدارك التقصير والحؤول دون تزايد النقمة بالتفاتهم نحو كل ما يؤدي الى عودة المظاهر الحضارية الى بيروت العاصمة ؛ بعد ان كادت هذه الجوهرة تغلف بغلاف غير غلافها الحقيقي وتظهر بمظهر هو ابعد ما يكون عن حقيقتها •

الزين يتهم الحكم والحكومة بالتلهي عن معالجة المشاكل بالصفقات والاستغلال

في اعنف حملة على الحكم والحكومة اتهم امس النائب عبد اللطيف الزين المسؤولين بالتلهي عن معالجة الشؤون الحياتية بالانصراف الى عقد الصفقات •

وتساءل : اين الحكم والحكومة في لبنان وما يحتلان من واقع قائم تجاه اللبنانيين ومصالحهم وامنهم ومستقبلهم القريب والبعيد • في كافة الانظمة الديمقراطية نرى الحكم يستمد قوة من الشعب ومن الرأي العام الذي يحكمه وذلك بسهره الدائب على تحقيق امال واماني المواطنين والشعب ؛ ومن هنا تقوم العلاقة بين الحكم والمواطن ؛ وعلى هذه العلاقة ترسخ قواعد الحكم وترسخ طمأنينة المواطن الى مصلحه ومستقبله •

أما في لبنان وقد تنكر الحكام والحكم لكافة القيم الاخلاقية لدرجة انهم قد دفعوا باللبنانيين للكفر بالحكم وبالحكام من زوايا عديدة بدءا بالاعوجاج الذي يسير عليه الحكام ؛ ونهاية بالاستغلال الذي يستثمره هؤلاء بوجودهم على كراسي الحكم ؛ فاننا ولو سلمنا بان الحكم في هذه المرحلة غير قادر للتصدي للاوضاع العامة القائمة في المنطقة ، ولو سلمنا جدلا بأن لازمتنا القائمة علاقة مباشرة بقضية المنطقة فاننا نتساءل لماذا لا يقوم الحكم بالواجب المفروض عليه تجاه المشاكل الحياتية التي يواجهها اللبنانيون • فمن فقدان الامن الى نار الغلاء ومن الاستهتار بالصحة العامة الى انعدام تنفيذ اي مشروع انشائي ، ومن ازمة الجامعة اللبنانية الى الاضرابات الطالبية ، ومن انهيار الطرق الدولية والرئيسية الى انقطاع الهاتف بمختلف المناطق اللبنانية ؛ ومن هدر معنويات الجيش وقوى الامن الداخلي الى الاعتداء على حياة المواطن وقطع الطرق والسلب دون اي رقيب او اتخاذ اي تدبير ليحول دون كل ذلك ؛ واذا ما عددنا المصائب التي يعيشها المواطن في لبنان والتي لا تحصى والدولة عن كل ذلك لاهية وكأن الامر لا يعنيها بل هي متفرغة باركان الحكم فيها الى دكاكين تباع وتشرى فيها حقوق المواطن بالعيش الكريم وبالحياة الامنة • صفقة من هنا وعمليات من هناك ووراءها دائما مسؤول كبير يشرف على اتمامها في سبيل الاستفادة والاستغلال والاستثمار ؛ وفي كل يوم مناقصة بالتراضي بملايين الليرات •

واضاف النائب الزين : وهول الكارثة الانفلات القائم اللا محدود والذي يسير عليه ارباب الحكم متمثلين مع القول المأثور : « ان لم تستح افعل ما شئت » •

سيرة الحكم

اضاف : بالامس القريب طلعوا علينا باتفاقهم على اصدار المراسيم العائدة لتنظيم الجيش اللبناني على ان يتبع ذلك خطوة امنية تعيد بعض الامن والاستقرار الى البلاد ؛ واليوم وبوقاحة مطلقة يعلنون ان لا خطة امنية وان لا توافق بين اهل الحكم والاخرين على وضع هذه الخطة ؛ وكيف يمكن للاخرين ان يوافقوا اهل الحكم على اي خطة وروائح الصفقات والاستغلالات والفضائح تزكم انف القاصي والداني •

رعد يحمل الوزان مسؤولية تدهور الوضع

حمل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ؛ رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ؛ مسؤولية تدهور الوضع وانحراف الحكم في لبنان ؛ واشار الى وجود تناقضات في مواقفه وقال : اذا كان رئيس الحكومة يعتقد بوجود لعب من وراء ظهره فلماذا لا يفضحه ؟

وقال رعد : اننا ضد الانتشار الفلسطيني شرط ان يبنى الجيش الوطني الملتزم بالقضية الفلسطينية والقومية •

واضاف : والرئيس الوزان وما نعرفه عنه شخصيا انه رجل فاضل وطيب ويريد الخير ، ولكن حتى الان الدلائل تشير ، والموقع السياسي هو غير الموقع الشخصي طبعا والتقدير الشخصي ؛ الى تناقضات سواء بالنسبة للموقف من خطاب الطائف الذي بدأ وكأن الرئيس الوزان يتحمل مسؤولية الموافقة عليه مما نسب له من تصريحات واقوال ؛ وهذا نهج خطير في الحكم ونحن اول من تصدى لخطاب الطائف او لجهة الخطط الامنية التي اكد الرئيس الوزان لوفد الحركة الوطنية انه لن يقبل بها في الوقت الذي كان يطرحها السيد فؤاد بطرس في دمشق •

واضاف : وهنا ننتظر من الرئيس الوزان اذا كان هناك لعب من وراء ظهره ان يفضح هذه اللعبة ويقف الموقف المؤمل منه سواء بمحاسبة السلطة التي تلعب من وراء ظهره وتطرح امورا في دمشق باسم الحكومة اللبنانية دون ان يكون هو مطلع عليها ؛ او بموقف اخر اذا لم يستطع تصحيح المسار •

وقال رعد : وفي رأينا مهمة هي قوانين الجيش التي صدرت بخصوص تنظيم قيادة الجيش والترقيات ؛ فهذا الموضوع حساس وخطير لانه من جهة يعطي ومن جهة يأخذ فلم تزل مثلا مديرية المخابرات ملحقة بالجيش كما ان المصاريف المرصودة لها بلا حساب ؛ والترقيات التي حصلت جاءت برموز الحرب وفيها خلل كبير ، كل هذه الامور يضاف اليها ما تعهد به الرئيس الوزان تكرارا حول مجلس الجنوب : لان لهذا الموضوع بعد وطني •

واضاف : صحيح ان اخواننا في حركة « امل » قد طرحوا هذا الموضوع ؛ ولكن الحركة الوطنية ايضا طرحته بصورة مبكرة ؛ ولعل هذا موضع لقاء بين الحركة الوطنية وحركة « امل » حول الفساد وسوء الادارة في مجلس الجنوب من جهة ؛ وحول حاجات الصمود التي تستدعي هيئة اخرى ، وان انشاء وزارة لشؤون الجنوب لا يغني عن تغيير مجلس الجنوب •

استراتيجية عربية

هذه جملة مواضيع تستدعي اعادة نظر اساسية في الحكم فأما ان يعيد الحكم النظر بنفسه ؛ او ان نطالب نحن باعادة النظر في الحكم ؛ ولا يمكن ان نوافق على النهج السائد لا داخليا ولا عربيا ؛ نحن اكدنا مرارا بان الحكم تستر بالدعوة الى استراتيجية عربية موحدة في وقت يتناقش مع المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ويرمي الاحابيل والافخاخ لدمشق ليوقعها بالتناقض مع الحركة الوطنية واكثرية الشعب اللبناني او مع المقاومة الفلسطينية •

واضاف : هذا النهج هو نقض للمطالبة باستراتيجية عربية موحدة لان لا استراتيجية عربية موحدة الا على اساس التلاحم القومي السوري - الفلسطيني - اللبناني ؛ وعلى اساس ما طرحه الرئيس الاسد من استراتيجية واحدة من رأس الناقورة الى العقبة ؛ وهي الستراتيجية التي يؤمن بها الحزب القومي السوري الاجتماعي ايمانا عقائديا •

وختم رعد قائلا : على قاعدة هذا التصدي الفلسطينيون يعطون التنازلات للدولة ؛ لدولة تعتبر نفسها جزءا من المواجهة القومية ضد العدو الاسرائيلي وتنسق مع دمشق • اما دولة تراهن على الحل الاميركي فلا يمكن ان يعطيها احد التنازلات •

مستشهدا بما قاله ارسكين الجميل: دعواتنا ستتلاحق للعرب ان يساعدوا اللبنانيين على تحقيق امنياتهم

قال الشيخ بيار الجميل ؛ ان الكلام على الوحدة والسيادة والسلام والاستقلال اصبح واردا في باب لزوم ما لا يلزم التعبير عنه والتصميم عليه - فمنذ نشوب المحنة - المأساة لم يسمع اللبنانيون في جميع مناطقهم وفئاتهم من لا يقول بالوحدة الوطنية وسيادة الدولة والعمل على تطبيق قوانينها على الاراضي اللبنانية ؛ ولكن الامر في الشأن كله هو الاقدام على التنفيذ او المباشرة به لئلا تظل الصلاحيات كلاما وتمنيات تختلف في باطنها عن الظاهر •

واضاف : كل الوفود التي زارت لبنان وتعمقت في اسباب محنته رجعت باستنتاج لا يختلف اطلاقا عما يعبر عنه اللبنانيون من الرغبات والمشاعر والطموح •

وقد نتمنى قول القائد العسكري الدولي الجنرال ارسكين ، والعسكريون لا ينمقون الكلام وانما يقولونه بصدق » وجدت ان الكل في لبنان يجمعها اختلاف عقائدهم وطوائفهم ومناطقهم يضعون كل امكاناتهم ليبنوا لبنان من جديد ويجعلوه بلدا قويا ومتماسكا » •

وقال الجميل : قد لا يكون القائد الدولي قد اتى بجديد فان كل لبناني في اي موضع من مواقع المسؤولية كان يصرح بهذه الرغبة ويلح عليها ابدا لا يقدم لسبب او لاخر قد يكون خارجا على الارادة اللبنانية •

وقال : ومن هنا فان دعواتنا ستتلاحق للعرب في كل عاصمة ومؤتمر ان يساعدوا اللبنانيين على تحقيق امنياتهم في الهدوء والاستقرار والوفاق ، او ان يتركوهم على الاقل للاتفاق على شؤون مصيرهم ولبنانهم الذي يريدون •

وقال : لقد جرب العرب تحقيق مصالحهم وصراعاتهم على ساحة المحنة اللبنانية فليجربوا ما هو في مصلحة قضاياهم على ساحة الاستقرار والوفاق في لبنان •

متخوفا من تمادي اسرائيل في عملياتها الوزير الخليل : سوريا ملتزمة باستراتيجية الدفاع عن الاراضي اللبنانية

أعلن وزير المال الدكتور علي الخليل اثناء زيارته صور أمس ان الدولة مهتمة بزراعة التبغ وشراء محاصيل الجنوبيين بنسب تفوق نسب الاعوام السابقة • وقال : ان زراعة التبغ في الجنوب تشكل ؛ في الاساس ؛ الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب اللبناني ؛ وان الدولة اعترافا منها بأهمية هذه الزراعة ؛ رصدت المبالغ الكبيرة لشراء مواسم التبغ بغية جعل المواطن الجنوبي يشعر بأهمية ما ينتج ويعدل عن التشبث بالارض والعمل على حمايتها والدفاع عنها لانها مصدر رزقه ورزق عياله •

واضاف : الكل يعلم اننا سعينا في الماضي ؛ وسنسعى اليوم وفي المستقبل لمساعدة اهلنا في الجنوب على الصمود ؛ لان اقل ما يمكن ان نقدمه لهم هو أن نعمل على تأمين حاجاتهم المادية عن طريق شراء ما ينتجون بالاضافة الى ما نسعى لتأمينه من خدمات اجتماعية وانسانية وصحية وغيرها •

وقال : ان الزيادة التي اضافتها الدولة على شراء موسم التبغ لعام ١٩٨٠ نأمل ان تساعد على اعطاء الطمأنينة للجنوبيين وعيالهم •

واضاف : ان الدولة لم تقف عند هذا الحد فقد أصدرت ؛ هذا الاسبوع ؛ مشروعا خاصا يتعلق بمجلس الجنوب شاركنا بوضعه ليستطيع هذا المجلس ؛ بحلته الجديدة ، ان ينهض بأعباء الجنوبيين وتأمين مساعدتهم ليتمكنوا من البقاء والحياة في اراضيهم •

وقال : ان التعديلات التي ادخلناها على تكوين مجلس الجنوب لجهة هيكليته وادارته ستفسح امامه مجال العمل السريع والمنصف ؛ وان تشكيل مجلس ادارة لهذا المجلس يؤدي ؛ بالفعل ؛ الى تحريك العمل به والقيام بواجباته الجمة والمسؤوليات الملقاة على عاتقه والتي نريدها ان تصب ؛ جميعها ؛ في خدمة ما يعاني منه الجنوب واهل الجنوب •

التصدي لاسرائيل

وردا على سؤال قال الوزير الخليل: انني متخوف من تمادي اسرائيل في اعتداءاتها على عمق الاراضي اللبنانية ؛ لا سيما بعد المعركة الجوية التي حصلت بين سلاح الطيران العربي السوري وطيران العدو الاسرائيلي •

وقال : ان اسرائيل عودتنا ؛ بين الفينة والاخرى ؛ ان تقوم باعتداءاتها حتى انها وسعت رقعة هذه الاعتداءات وضربت عمق الاراضي اللبنانية •

وقال : ان تصدي الطيران العربي السوري لطيران العدو الصهيوني برهن ؛ مرة اخرى ؛ عن التزام الشقيقة سوريا باستراتيجية الدفاع عن الاراضي العربية والالتزام الكلي بالدفاع عن الاراضي اللبنانية والتفويت على العدو فرصة استباحة هذه الاراضي •

سركيس يطلع على التقارير الامنية

عكف رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قبل ظهر امس على عرض التقارير الامنية التي رفعت اليه عن الوضع في العاصمة •

كما اجرى دراسة دقيقة للتقارير الدبلوماسية التي تلقاها عن الوضع في الجنوب ؛ خاصة بعد المواجهة العسكرية التي شهدتها الاجواء اللبنانية بين المقاتلات السورية والاسرائيلية وابعادها المرحلية والمستقبلية •

كما اعد الرئيس سركيس ملف اجتماع العمل الاعلامي الذي سيعقد اليوم الاثنين في قصر بعبدا ويحضره رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ؛ ووزير الاعلام ميشال اده ؛ ورئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان الدكتور شارل رزق والمدير العام بالوكالة في وزارة الاعلام رضوان مولوي •

بطرس يعاود اتصالاته مع دمشق

قالت « وكالة الانباء الصحفية » ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس سيجري اتصالات مع زميله السوري عبد الحليم خدام خلال الاسبوع المقبل لاستئناف الحوار حول القضايا التي كانت محور ابحاث بينهما عندما زار بطرس العاصمة السورية منذ اسابيع • وفهم ان هذه الاتصالات ستكون بمثابة جس نبض من قبل الجانب اللبناني لمعرفة مدى استعداد الجانب السوري للمضي في التنسيق بالنسبة للقضايا المطروحة •

ويكتم الوزير بطرس حول الاتصالات التي يستعد لاجرائها في الاسبوع المقبل ؛ الا ان المعلومات المتوافرة بشأنها تؤكد انه سيتداول مع رئيس الجمهورية وربما مع رئيس الحكومة ايضا ؛ قبل القيام بها •

والمعروف ان زيارة الوزير بطرس الى العاصمة السورية قد انتهت على امل تجديد الاتصالات بينه وبين زميله خدام بعد عودة الاخير من مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز وزيارته الى بنغلادش فيما بعد •

سفر ٣ سفراء الى مقر عملهم وعودة الصلح اليوم

غادر بيروت ظهر امس سفير لبنان في جنيف الدكتور سعيد الاسعد بعد زيارة خاصة قام بها الى لبنان •

كما غادر بيروت ايضا سفير لبنان في المغرب الدكتور عادل اسماعيل عائدا الى مقر عمله بعدما اجرى سلسلة مشاورات مع وزير الخارجية والمقربين السيد فؤاد بطرس والامين العام للوزارة السيد كسروان لبكي •

وغادرها ايضا سفير لبنان في ابيدجان السيد زيدان زيدان عائدا الى مقر عمله •

ومن المتوقع ان يعود الى لبنان قبل ظهر اليوم الاثنين مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير عبد الرحمن الصلح بعد ان رئس وفد لبنان الى مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي عاصمة الهند •

بيضون في دمشق لاجراء محادثات اقتصادية

توجه عند الساعة الثامنة من صباح أمس وزير الصناعة والنفط محمد يوسف بيضون الى دمشق تلبية للدعوة التي وجهها اليه وزير الصناعة السوري الدكتور حسين القاضي وذلك للبحث في وسائل تطوير تبادل السلع الصناعية بين البلدين •

وقد رافق الوزير بيضون في زيارته رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح والمدير العام للنفط الاستاذ ابراهيم شويري وبعض كبار موظفي الوزارة •

ومن المقرر أن يلتقي الوزير بيضون ايضا بالاضافة الى زميله السوري بعض كبار المسؤولين السوريين •



■ الشيخ بيار يضع اكليلا على نصب الشهداء ■

■ الجميل يصافح أحد المغاوير ■

في احتفال تقلد مغاوير الكتائب ميداليات تذكارية

بشير الجميل : فرق المغاوير ستنضم الى وحدات حليفة في مؤسسة عسكرية واحدة تتولى مهمة التحرير



■ الشيخ بشير الجميل يلقي كلمته ■



■ الجميل يستعرض المغاوير ■

اقيم عند الساعة الثانية عشرة من قبل ظهر امس في مبنى المجلس الحربي الكتائبي احتفال برعاية الشيخ بيار الجميل وحضور قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ونائب الرئيس الاعلى لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ، جرى خلاله تقليد ميداليات تذكارية لعناصر المغاوير بحضور اهالي الشهداء والجرحى واعضاء مجلس الامن ومفوضي المحافظات والمناطق والاقاليم .

وقد اكد قائد القوات اللبنانية في كلمة القاها بالمناسبة على ضرورة توحيد الصفوف في مؤسسة عسكرية واحدة من اجل تحرير الاراضي اللبنانية كلها ومن اجل تأمين ابسط حقوق المواطنين في الامن والاستقرار .

وقال ان هذه الوحدات من المغاوير ، المشتركة في الاحتفال ، هي نواة لمؤسسة عسكرية واحدة سينضم اليها المزيد من الحلفاء والشباب في سبيل تحرير كل لبنان .

كما القى بالمناسبة المغوار جان الديك كلمة باسم المغاوير .

الاحتفال بدأ عند الساعة الثانية عشرة حيث وصل الشيخ بيار الجميل يرافقه الدكتور ايلي كرامة وكان في استقباله قائد القوات اللبنانية واعضاء مجلس الامن .

ثم استعرض الشيخ بيار والدكتور كرامه والشيخ بشير الفرق المشتركة في العرض بعد ان عزفت النشيد الكتائبي فرقة من موسيقى الـ « امن • ك • اس » .

وبعد ذلك تقبل الشيخ بيار الجميل باقة من الزهور من الطفل شربل الموصلي وهو يلبس لباس المغاوير باسم اهالي شهداء وجرحى المغاوير ثم وضع الشيخ بيار الجميل والشيخ بشير ووفد من اهالي الشهداء اكليل الزهور على ضريح الشهيد الكتائبي المجهول

كلمة بشير الجميل

ثم القى قائد القوات اللبنانية الكلمة الاتية :

هذه الحفلة المتواضعة التي نحييها الان سوية ، هي مناسبة فريدة كتائبية لتكريم وحدة مركزية كتائبية اشتركت في المعارك منذ عام ٧٥ حتى اليوم وقدمت للكتائب شهداء واعطت المعنويات في كل هذه المعارك . هذه الفرق المركزية التي نكرمها اليوم هي الفرق التي يعلق عليها حزبنا امله مع كل الرفاق المتعاونين معنا .

واليوم وفي ذكرى قنات رأينا احياء هذه الذكرى مناسبة لان للمغاوير شهداء فيها وابطال .

هذه الفرق ، فرق المغاوير ، او الفرق المركزية للمجلس الحربي ، فرق القوى النظامية في كل المناطق نكرمها اليوم من خلال هذا الحفل المتواضع . فمن حق شهدائنا علينا وحق الشباب علينا ، ان نكرمهم ونعترف لهم بالجميل ، ونقدر لهم كل البطولات التي يقومون بها ، خاصة هذه الفرق التي كان لها في كل معركة شهيد ، وفي كل معركة اسطورة . ومؤخرا اشتركت هذه الفرق في اعادة الامن والطمأنينة الى لبنان الحر وهي حتى الان لا تزال تؤمن للمواطنين امنهم وحريتهم في هذه المناطق الحرة .

اضاف : اذا كنا اليوم ننعم بشيء من الامن ، فالفضل يعود لهؤلاء الشباب الذين نكرمهم اليوم، ونقدر لهم جهودهم وبطولاتهم ، التي اسدوها للكتائب خاصة وللمجتمع اللبناني بشكل عام .

ان هذه الفرق الممثلة امامكم هنا اليوم في باحة المجلس الحربي الكتائبي ، هذه فرق تستعد لتنضم الى فرق اخرى كتائبية او حليفة ، في مؤسسة عسكرية واحدة هي القوات اللبنانية ، لتستطيع اعطاء لبنان ما اعطته حتى الان واكثر من تضحيات وبطولات اسدتها فرق المغاوير والوحدات المركزية وفرق كتائبية اخرى ، وهي تستعد اليوم ايضا مع حلفاء لها لتكون جاهزة في المستقبل القريب لتذليل كل الصعوبات التي تجابهنا لتعيد الاعتبار الى كل لبناني حر ،ولتكون مستعدة للعمل على جميع الاراضي اللبنانية وليس في « قنات » وغيرها من المناطق المحررة الان وهذه هي بكل بساطة استعداداتنا وتحضيراتنا للمرحلة المقبلة حيث تتمكن من القيام بواجباتها كاملة في كل المناطق التي هي بحاجة الى التحرير .

مؤسسة عسكرية واحدة

هذه هي بكل وضوح معاني هذا الاحتفال المتواضع ، لنكرم شباب قدموا المزيد من الشهداء والبطولات واعطونا المثال الصالح للوحدة فيما بيننا في مؤسسة عسكرية واحدة نستطيع من خلالها اعادة تحرير كل لبنان ونعطي المواطنين الذين يعيشون على هذه الرقعة المزيد من الامن والحرية التي يطمح لها كل مواطن .

كلمة الديك

والقى المغوار جان الديك باسم وحدات المغاوير المشتركة في العرض كلمة قال فيها :

لا تبكه فاليوم بدء حياته

ان الشهيد يعيش يوم مماته

امام عظمة المجد ، مجد الابطال ، نقف اليوم خاشعين ، نحيي مغاوير خالدين استشهدوا ليبقى لبنان .

شهداء هم ، احياء الى الابد ...

احياء في رجولتهم ، احياء في تفانيهم ، احياء في عطائهم الاسمى عطاء الروح والدم ... احياء في لبنان حي .. لبنان ازلي سرمدي لا تهز من شموخه عواصف ، ولا تزعزعه اعاصير .

لبناننا هذا ، خالد بدمنا كتب لجدودنا قدرا .وكتبنا نحن له قدرا ... لبناننا هذا ، لبنان الامل المشرق .. لبنان القيامة .. الجديدة .. لبنان المثل العليا الذي قدسته نار ايماننا الازلية ، وطهرته من ارجاس الخيانة ، وادران الانتماءات الكافرة .. لبناننا هذا لبنان الكتائب ، لبنان الاخلاص ، لبنان الايمان بالقضية .. لبنان الاباة ، حماة الارز ، الذائدين عن كل حبة تراب ، والجاعلين من موئل الحرية هذا مقبرة لكل غاز طامع بحرمات هذا الشعب الابي ومقدساته ..

لبناننا هذا ، لبنان الكتائب المتفانية بمسؤوليها الميامين المخلصين الذين تسلموا دفة السفينة وقد تخاذل الربان وامواج الاخطار تتقاذفها من كل جهة ، وتكاد لجج المؤامرات تبتلعها ابتلاعا ، وقراصنة الانتهازية يجهزون على من تبقى فيها ، فصوبوا مسيرتها ووقف قائد بطل ، فامر البحر ان يهدأ فهدأ وانتهر الريح لتسكت فسكتت ذاك قائدنا الاعلى الذي ولد وترعرع في ميادين النضال والكفاح في سبيل الوطن الغالي ، فكان وحده مدرسة خرجت منذ ١٩٦٨ مغاوير قياديين يفخر المجلس الحربي بكفاءاتهم النادرة وبمستواهم العسكري الرفيع .

ويبقى القدر طوع زنود مغاويرنا الذين انتظموا في وحدات مركزية سنة ١٩٧٧ بناء على طلب القائد العام وتحولوا الى فصائل محترفة للقتال كي يبقى النصر حليفنا ! نصانعيه هؤلاء الابطال الذين خاضوا اشرس المعارك خلال حرب السنتين .

انتصاراتنا هذه اغصان غار نضمها الى غيرها من الاغصان نضفرها اكليلا يزهو به جبين الكتائب . انتصاراتنا هذه مدرسة تعلم جني الظفر الحلال شعارها الشرف والانضباط والجدية والتفاني . تسهر عليها عين حارسة ، عين الرئيس الاعلى ، وتوجهها يد امينة يد القائد العام اللذان يتفانيان في سبيلنا ويرافقان خطواتنا في السراء والضراء .

فيا شهداءنا ان ذكراكم نار مشتعلة لا تنطفىء في قلوبنا وارادة جبارة تهزأ بالصعاب وتستهين بالمخاطر ، وتفتح لنا افاقا من الحرية والكرامة فلتذكركم دائما ونتمثل بقول القائد العام : لن نستطيع ان ننسى شهداءنا وليس لنا الحق بأن ننساهم .

واذ ننظر الى ارضنا المحررة الى ثلث هذا الوطن الذي أسهمتم في طرد العدو من دياره ، وساعدتم على بسط الامن فيه؛ موحدين قلوب اللبنانيين حول بندقية واحدة .

اننا اذ نفعل هذا يتجدد فينا الايمان والارادة والقوة لنحرر باقي المناطق المحتلة ولنعلم الاخرين معنى الفداء الحق وقيمة التضحية الصحيحة .

توزيع الميداليات

وفي نهاية الاحتفال وزع الشيخ بيار الجميل الميداليات على عائلات المغاوير ، واوسمة الاقدمية للمغاوير .

وبعد ذلك تسلم الشيخ بيار والشيخ بشير والدكتور كرامه ميداليات المغاوير التذكارية من قائد وحدات المغاوير المغوار جو اده .

المرعبي يطالب بمعالجة الوضع الاداري

طالب النائب طلال المرعبي باعتماد خطة اسكانية سريعة تؤمن للمواطنين اصحاب الدخل المحدود مساكن شعبية في مختلف المناطق اللبنانية نظرا لصعوبة قيام القطاع الخاص بهذه الخطة الاسكانية .

واضاف : ان التصدي للمشكلات من هذه النواحي والخدمات اليومية من ضروريات التحرك الايجابي لتأمين صمود المواطن اللبناني ولتمكينه على الاقل من متابعة مسيرته طالما ان هناك امورا اساسية كبرى لا يمكن تأمينها له حتى الان : ومن الواجب اعطاء اولوية خاصة لمعالجة الوضع الاداري في الدوائر والمؤسسات الرسمية لتسهيل معاملات المواطنين حيث يعاني الكثير من الروتين الاداري ومن تأخير المعاملات وفي بعض الاحيان فقدانها .

قانون الايجارات

وقال : وهنا لا بد من الاشارة الى ضرورة الاهتمام جديا بقانون الايجارات لانه لا يجوز اطلاقا الاستمرار في حالة الجمود التي نحن فيها ، وهذا ما ينعكس على عدم اقدام الرساميل للتوظيف في حقل البناء بحيث ان المواطن الان يكاد لا يستطيع ان يجد منزلا للايجار الا بأسعار خيالية تفوق قدرته ، هذا اذا وجدت ، ولكن هذا لا يكفي لانه يجب اعتماد خطة اسكانية سريعة تؤمن للمواطنين ذوي الدخل المحدود مساكن شعبية في كافة المناطق اللبنانية نظرا لصعوبة قيام القطاع الخاص بهذه الخطة الاسكانية ، لان القطاع الخاص يسعى دائما الى تأمين الارباح بشكل او بآخر .

وختم النائب المرعبي قائلا : اذن فنحن نرى انه لا بد من التصدي لكل هذه المشاكل الحياتية والضرورية للمواطن وايجاد الحلول السريعة ، وهذا لا يحصل الا كما ذكرت ضمن خطة تحرك وتنسيق كامل بين مختلف الوزارات المعنية .

الوزير الصباح في حديث عن السياسة والماء والكهرباء القوات الدولية اصبحت شاهد زور

ابن الجنوب يدفع الجزية عن جميع العرب

على ضوء الاستعدادات لادخال الجيش الى الجنوب يتوقف بقاؤنا واستمرارنا في الحكم

■ الوزير الصباح يتحدث الى زاهي بركة ■
(تصوير محمود الطويل)

كتب زاهي بركة :

طالب الوزير انور الصباح العرب بتحمل مسؤولياتهم في لبنان . « لان قضية لبنان ليست قضية لبنانية بقدر ما هي قضية عربية ومسؤولية عربية » . وقال ان ابن الجنوب يدفع الجزية عن جميع العرب . وان مطلبه الاول والاخير هو دخول الجيش الى منطقته . وذكر الوزير الصباح انه لا يهنىء المطالبين بقوات دولية الى كل لبنان على طلبهم : ان القوات الدولية في الجنوب اصبحت كشاهد زور .

وقال الصباح انه على ضوء استعدادات الحكومة وعملها لادخال الجيش الى الجنوب يتوقف « بقاؤنا واستمرارنا في الحكم » .

وفي ما يلي حديث الوزير الصباح :

● الحديث عن الوفاق يكثر حينا ويتوقف احيانا . ما هي المعطيات التي لديكم اليوم حول الموضوع ونية الاطراف من الوفاق ؟

□ الوفاق ؟ انا بدوري اسأل . الوفاق بين من ومن ؟ فانا ارى ان الوفاق قائم بين الشعب اللبناني ، وليس هناك اي خلاف بين اللبنانيين اما انه بارومتر يرتفع وينخفض فهذا يعود الى الطقوس السياسية، وحسب الاوضاع الامنية . انما انني اؤكد واقول ان الوفاق بين الاطراف اللبنانية جميعها وارد ، بل قائم ، واكبر دليل على ذلك هو انه كلما طرح الوفاق من زاوية وافق عليه الجميع .

● لماذا لم ينفذ الوفاق ما دام الجميع متفقون عليه ، واين هو دور الحكم ؟

□ وكيف يمكن الدولة ان تنفذه ؟

● بدعوة كل الاطراف الى القصر الجمهوري في بعبدا ؟

□ لقد دعا الرئيس سركيس الاطراف عدة مرات .

● اين العقبة اذن في تحقيق الوفاق بين اللبنانيين وترجمته فعليا على الارض ، ما دام الوفاق واردا في النفوس ؟

□ ليس هناك من عقبات امام اللبنانيين بل ان هناك عقبة الوضع العام في لبنان ، وبالتالي في منطقة الشرق الاوسط ، او على الاصح في منطقة الشرق الاوسط وبالتالي لبنان . هذه الازمة التي تعقدت ودارت حول رقبة لبنان تكاد ان تخنقه حينا ، وحينا تخفف الضغط عنه . وانا ارى انه عندما تنتهي هذه الازمات التي ذكرت يتم الوفاق في لحظات .

● واذا لم تنته ، تستمر اوضاع لبنان كما هي عليه ؟

□ على اللبنانيين ان يتمموا الوفاق .

● وكيف ؟

□ ان يتخطوا الازمات ، ويفصلوا ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط .

● اذا استمرت الاطراف ، او بعضا منها على هذا الحال ، وهذا يعني عدم مساعدة الحكم على تحقيق الوفاق ، فكيف سيتصرف الحكم ازاء ذلك ؟

□ ماذا تعني بالاطراف ؟ فاذا كنت تقصد الاطراف المسلحة ، فانا لا اراها تمثل كل لبنان . هي ضاغطة على الفرقاء في لبنان، بمعنى انها اخذت الزمام من امام ما يسمى بالكثرة اللبنانية .

● واذا ما استمرت المواقف على ما هي عليه ؟

□ طرح الرئيس سركيس البنود الاربعة عشر للوفاق ، ولم يرفضها اي فريق من اللبنانيين ؟

● ولماذا لم يقبل بها جميع الاطراف ؟

□ ان ذلك يتطلب تفسيرا ، وبالتالي يجب ان تصل الى ترجمة فعلية على الارض .

الدخول بالتفاصيل

● كيف ؟

□ برايي ان على الحكم ان يطرح تفاصيلها

● هل ان كل فريق يفسر الوفاق حسب اجتهاده ؟

□ ان البنود طرحت بأطر واسعة جدا ، وعلى سبيل المثل ، هناك بند يقول اننا كلنا متفقون على ان يكون لبنان وحدة لا تتجزأ شعبا وارضا ومؤسسات ، هنا كل فريق يفسر هذا البند بطريقته الخاصة .

وعاد الوزير الصباح ليقول : ان كل ذلك مرتبط بالعقدة الاساسية وهي عقدة الشرق الاوسط ككل ، هذه العقدة طغت على الوضع اللبناني .

● لماذا لم ترتبط قضية الشرق الاوسط ببلد اخر غير لبنان ؟

□ نحن ساعدنا الى حد كبير في لبنان على تسهيل عبور ازمة الشرق الاوسط الى لبنان ؟

● كيف ؟

□ بتفرقنا ، بتشتتنا ، باخذنا مواقف مختلفة عند بدء الازمة .كل هذه العوامل شجعت اختراق الازمة الى لبنان .

● هل يعتقد الوزير الصباح ان الامور مرشحة للتصعيد في لبنان ؟

□ لا اعتقد ، ولا اتمنى ذلك .

● او على الاقل بقاء الاحوال كما هي عليه ؟

□ ان مواضيع كهذه لا يمكن اي كان ان يتنبأ بمستقبلها : ولكن كل منا عنده تمنيات : ومحاولات : وبصفتي وزيرا في هذه الدولة ، فاننا نسعى جميعا ونحاول كل ما اوتينا من قوة حتى لا يكون هناك تصعيد. بل بالعكس على العمل لحل هذه الازمة . اما كيف ومتى ، المهم ان نسعى ، والمهم ان نعمل والتوفيق على مساعدة الجميع .

ان قضية لبنان ليست قضية لبنانية بقدر ما هي قضية عربية : ومسؤولية عربية مشتركة ، كما نحن نصرخ ونقول : مفروض على الدول العربية ان تتحمل مسؤولياتها نحو لبنان في هذا الظرف الصعب الذي نمر به ، لان ما نمر به ليس قضية لبنانية بتاتا .

● هناك من يقول ان العام ١٩٨١ سيكون بداية لحل المعضلة اللبنانية فما هي معطيات الحكم لهذا القول؟

□ ان الحكم لم يقل هذا الكلام ، انما للحكم محاولات وتمنيات : بل نتمنى ان يكون هذا الكلام محقا وصحيحا ، وان الحكم يسعى بطاقاته ، واذا تم ذلك في سنة ١٩٨١ فهذا يكون خير ما يتمناه الحكم والشعب معا .

وزارة شؤون المهجرين

● ما هو موقف الجنوبيين بعدما قررت الدولة انشاء حقيبة خاصة تعنى بشؤون المهجرين ؟ وهل انكم كجنوبيين مرتاحين لهذا القرار ؟

□ مما لا شك فيه : ليس اننا مرتاحون فقط ، بل اننا كنا من المطالبين بانشاء هذه الوزارة . ونحن ـ كما تذكر ـ عدنا عن استقالتنا بعد تحقيق شرطين وضعناهما لعودتنا عن الاستقالة : اولهما انشاء وزارة تعنى بشؤون الجنوب ، والثاني هو دخول الجيش اللبناني الى الجنوب .

اما بالنسبة الى الاجراءات التي تمت الان بتعديل المراسيم التطبيقية لمجلس الجنوب وتنظيمه من الاساس وتكليف احد وزراء الدولة بقضايا الجنوب والمهجرين ، هذه مرحلة نعتبرها ايجابية وانطلاقا لاهتمامات اكثر .

وكما تعلمون ، فان ابن الجنوب له مطلبان اولهما ان يعينوه على الصمود ماديا عن طريق المشاريع والمساعدات التي تتم عن طريق وزارة الجنوب . والثاني هو فعليا أن تعود الشرعية الى الجنوب ، وبالتالي عودة الامن وليس الا عن طريق الجيش اللبناني .

ونحن لن نتخلى عن هذا المطلب الذي نعتبره اساسا وهو على ضوء استعدادات الحكومة وبالتالي المحاولات التي تقوم بها لادخال الجيش اللبناني الى الجنوب، يتوقف موقفنا وبقاؤنا واستمرارنا في الحكم .

مقررات الطائف

● مقررات مؤتمر الطائف : هل تعتقدون بأنها سترى طريق التنفيذ بالنسبة للبنان عامة والجنوب خاصة، أم انها ستلحق بغيرها من المقررات العربية الاخرى ؟

□ نحن قلنا رأينا في هذا الموضوع : فالقرارات ما من شك فيها انها تجديد لمقررات سابقة وتكرار لها . ولكن المهم تنفيذ هذه المقررات .

ان كل ذلك يتوقف على الاطراف المعنية : واعني بذلك الدول العربية نفسها ، التي هي تتحمل مسؤولية كبرى بالنسبة لما يجري في لبنان : وهي مسؤولية مشتركة .

ان ما يتحمله اليوم ابن الجنوب، ليس لانه جنوبي ، ولا لانه لبناني بل لانه عربي ، اولا وقبل كل شيء ، فمن خلال هذا الانتماء يكاد يكون العربي الوحيد الذي يدفع الجزية العربية كلها ، وعن جميع العرب .

ان وضعا كهذا لا يمكن ان يستمر . وبهذه المناسبة ، لو أن هذه التجربة الاليمة مرت على جميع الدول العربية مجتمعة لما كانت تحملت ما تحمله ولا يزال يتحمله الجنوب . وهنا لا لي من الاشارة الى ان ذلك ليس سوى الدليل الواضح على مواطنيته وقوميته وحبه لارضه وتمسكه بوطنه لبنان .

ومع ذلك : كما احس وكما ارى، اعرف ان الجنوبي لن يستسلم ، ولن يتخاذل ، بل سيبقى على موقفه الصامد : بالرغم من كل الذي يعانيه . سيبقى متمسكا بأرضه ، كما قلت نظرا لما يتحلى به من المواطنية الصحيحة ومن القومية العربية الصحيحة ، ومن اللبنانية الاصيلة ، كل ذلك يعطي الدليل على تمسكه بجنوبه . انما ان أقول الى أي متى سيبقى وضعه على ما هو عليه الان : فهذا لم أستطع ان اعرفه او اقرره انا . انما الذي اتمناه ان لا يتحولوا الى اخذ المواقف السلبية واخذ مواقف تضر بالمصلحة العامة .

من هنا اناشد الفرقاء جميعا ان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الظرف العصيب : ويقفوا مع الجنوبيين ، ويعيدوا الامن والطمأنينة اليه فتزداد معنوياته ويبقى في ارضه .

● هل تعتقد ان الدولة قامت بواجبها نحو الجنوبيين ؟

□ كلا : وكلا ، والف كلا .

● وماذا على الدولة ان تقدم للجنوبيين اكثر مما قدمت ؟

□ اننا لا نستطيع ان نحمل الدولة كل المسؤوليات . هناك مسؤوليتان يجب أن تؤديهما الدولة . من مطالبنا الرئيسية وشروطنا التي سمحت لنا الدخول بالحكم : اولا واولا واولا هو دخول الجيش الى الجنوب، انه مطلب كل جنوبي ، ويجب ان يكون مطلب كل عربي : لان الاستمرار في هذه الصعوبات وفي هذه المحنة التي تغرز في قلب كل جنوبي ليست في مصلحة احد . بل على العكس : فان بقاء الحال كما هي عليه سيلحق بلاشك الضرر بالجميع

اما بالنسبة للمساعدات المادية : فعلى الدولة ان تعوض على الجنوبي بكل ما يخسره ، فاذا قصف منزله عليها ان تعيد بناءه . واذ ضربت آلياته ان تعيد له بدلا عنها ، اذ ان الجنوبي اصبح ترسا لكل لبنان وللعرب كل العرب .

المفروض بالعرب ان يساعدوا هذا الترس لكي يبقى قويا ، متحملا الصدمات والضربات : لان ما يتحمله من ضربات ليست موجهة له بقدر ما هي موجهة الى العرب . اذن فالجنوبي يدفع ضريبة الجميع .

● لقد طرح الرئيس سركيس بأوراق لبنان كلها امام مؤتمر القمة في الطائف ، وقبلا بواسطة مبعوثين من وزراء ونواب وسياسيين، يستنجد ويستحث الجميع للعمل لانقاذ لبنان، فلم يلق لبنان للان اي اهتمام يذكر . أليس من الاجدر ان يقاطع لبنان المؤتمرات العربية ، علّه يجد عن طريق اخر حلا واهتماما اكثر بقضيته ؟

□ انا لا ارى بذلك حلا : والحل هو باجبار العرب على ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة .

● وكيف ؟

□ بالاصرار على المطلب الرئيسي؛ وطلب عقد القمم : والاصرار على حثهم لتحمل مسؤولياتهم كاملة .

المضي في حث العرب

● لقد طرحت قضية لبنان في ثلاث قمم دون ان يحصل لبنان على اية نتيجة تذكر ؟

□ يجب ان نفعل شيئا لحث العرب على تحمل مسؤولياتهم نحو لبنان ، وباستمرار يجب أن ندق ابوابهم ، نطرح امامهم قضية لبنان ، علهم بذلك يسمعون .

● عودة الى موضوع الجنوبيين : ألا تعتقدون ان استمرار وضعهم السيء كما هو عليه : يخلق لهم جوا متفجرا ؟

□ ان الجنوبيين اليوم في حالة انفجار ، في ثورة نفسية داخلية ، انهم يرفضون كل شيء ، ما عدا شيء واحد لا يزالون متمسكين به ، الا وهو الامل باعادة الشرعية الى اراضيهم وبسط سلطتها على ارض الجنوب . ولا يزالون يأملون بأن تعود الدولة اليهم . وترانا نعود الى نفس الموضوع وهو ان مطلب الجنوبي الاول هو عودة الشرعية بالجيش .

● هناك اصوات ترتفع تطالب بقوات دولية تنتشر على جميع المناطق والاراضي اللبنانية . والمطالبون ينظرون الى ذلك بمنظار الامل المرجو لانقاذ لبنان : فما رأيكم ؟

□ اذا كانت القوات المطلوبة على شاكلة القوات الدولية الموجودة في الجنوب ، فانني لا اهنىء احدا على هذا المطلب . فالقوات الدولية التي جاءت منذ عدة سنوات جاءت لمساعدة القوات الشرعية على بسط سيطرتها على الاراضي اللبنانية ، والان اذا جاء الجيش اللبناني الى الجنوب وبكثرة .. هذا الجيش يجب ان يصار الى دعمه بالقوات الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة ، لا ان يدعم الجيش اللبناني قوات الطوارىء الدولية .

نحن طالبنا الامم المتحدة كي تقوم قواتها بواجباتها العملية ، ولكن اصواتنا ذهبت هدرا . وبنظري ان هذه القوات اصبحت شاهد الزور في الجنوب .

تحديد مسؤوليات

● جلسة مجلس النواب الاخيرة كانت حامية بين رئيس المجلس والحكومة . فهل ذلك يعني أن الرياح بين السلطتين التشريعية والتنفيذية تسير بغير ما تشتهي السفن ؟

□ لم تكن جلسة حامية الوطيس بنظري : بل كانت تحديد مسؤوليات ووضع الامور في نصابها، فالنوم مجلس النواب هو السلطة التشريعية : وهو الذي يقرر ويشرع كل شيء . أما الكلمة التي القاها الرئيس الاسعد فكانت لتفتتح الحكومة أمام مسؤولياتها . وانا برأيي يجب ان تأتي الحكومة برأي موحد مسؤول ومدروس في جلسات اللجان ومهما كانت الظروف يجب أن تتفاهم : فهناك مسؤوليات جسام لا يمكنها أن تتخلى عنها ، واعتقد أن في الجلسة القادمة (اليوم الاثنين) ستمثل الحكومة بموقف مدروس وموحد .

● هل وزير الموارد المائية مكتف بالماء في منزله ؟

□ الوزير الصباح يضحك ، ثم يشعل سيكارا كوبيا ويجيب : لو اني اكتفيت ماء أو لم اكتف فهذا لا يهمني ؛ وليس المهم أن اكتفي ماء فاذا اكتفيت انا وجيراني عطاشى فهذا لا يجوز ، بل همنا ايصال المياه وبطريقة افضل الى جميع اللبنانيين في جميع المناطق اللبنانية . ولكل مواطن بكميات المياه التي يستحقها ـ أي بالكمية المشترك فيها ـ وما ينطبق على الماء ينطبق على الكهرباء ، وانا شخصيا اعاني كما يعاني غيري من المواطنين عند موسم الشحائح، والسبب انه لدي قسطل من المياه خاص بي من الشركة مباشرة حتى منزلي .

● كم هي كميات المياه التي تهطل على لبنان ؟

ولم يدعني الوزير اكمال سؤالي بل اجاب :

□ ان هذه الاسئلة التي ستوجهها الي : يمكنني أن أرد عليها بكل محبة واخلاص . أن المياه متوفرة بكثرة في لبنان ، والمهم في الامر ايصال هذه المياه للمشتركين : ومرورها بسلام من بين المنازل : وعدم التسلط عليها، هذا الموضوع كررته مرارا . هناك عدة مشاريع ونحن بصدد انهائها قريبا ان شاء الله : وهذه المشاريع قد تخفف أزمة المياه .

● هل أن اللبنانيين مقبلون على موسم شحائح الصيف المقبل ايضا ؟

□ اتمنى أن يكون الصيف القادم افضل من سواه بكثير : هذا اذا لم يواصل المواطنون تعدياتهم على عيارات وقساطل المياه والخطوط العامة .

● ما هي العراقيل التي تعترض توزيع المياه في جميع المناطق اللبنانية وبنوع خاص في بيروت ؟

□ أن مصادر المياه قليلة ، اضافة الى الشبكات المهترئة التي تؤثر تأثيرا كبيرا في خلق أزمة المياه ؛ واحيانا يطرحون علي السؤال : لماذا التقنين في أيام الشتاء ، فأجيب أن ذلك يعود الى اسباب كثيرة اهمها :

١ ـ ضخامة الكثافة السكانية .

٢ ـ طريقة العيش للبنانيين تغيرت واصبحت بحاجة الى كميات اكثر من المياه .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

وزارة العمل قد تطرح زيادة الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة كحل وسط بين مؤشري العمال واصحاب العمل

الخليل : الفروقات في آذار ورواتب نيسان على الاساس الجديد

الاتحاد العمالي العام : طالب رسميا بزيادة الاجور مع مفعول رجعي من اول السنة الجارية : بمعدل ٣٢،٢ بالمئة •

والهيئات الاقتصادية قد اعلنت ضمنا ، وستعلن قريبا رسميا ، بأن معدل الغلاء خلال العام الماضي ، هو بين ١٦ و ١٧ بالمئة فقط • اي ان الهيئات الاقتصادية قالت بصورة غير مباشرة ، بأنها تسلم بزيادة الاجور من ١ – ١ – ١٩٨١ بمعدل ١٧ بالمئة فقط •

وتبعا لهذين الاحصاءين المختلفين عن معدل الغلاء خلال العام المنصرم ستحاول الحكومة بشخص وزارة العمل التوفيق بين هذين الرقمين •

وستحاول الحكومة استطرادا ، التوفيق بين الهيئات الاقتصادية وبين الاتحاد العمالي ، حول نسبة زيادة الاجور من اول كانون الثاني ١٩٨١ •

وعلى طريقة ان اللبيب من الاشارة يفهم ، فانه يمكن الافتراض مسبقا بأن وزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان والمدير العام للوزارة الشيخ حميد خوري ، سيحاولان جعل الاحصاء الثالث حول معدل الغلاء خلال العام الماضي ، بمثابة حل وسط ، بين احصاء اصحاب العمل وبين احصاء العمال • اي سيأتي مؤشر وزارة العمل عن معدل الغلاء خلال العام الماضي ، اقل من ٢٠ بالمئة بقليل ، او قد يأتي اكثر من ٢٠ بالمئة بقليل • وستحاول الوزارة اقناع الفريقين للقبول بهذا الحل الوسط •••

والقول بأن وزارة العمل ستطلع بمؤشر ليشكل حلا وسطا ، بين المؤشرين المختلفين اللذين اعلن عنهما كل من اصحاب العمل والعمال • هو قول لا يشكل افتئاتا على كرامة وزارة العمل ، ولا على كرامة الحكومة والحكم •

فكل الناس تعرف ، انه في الظروف السياسية والامنية الراهنة التي تعانيها البلاد ، يصعب وضع مؤشر علمي دقيق حول المعدل الحقيقي للغلاء الحاصل خلال السنة الماضية في لبنان • فقد صار هناك تفاوت بأجور اليد العاملة بين منطقة ومنطقة • وصار هناك تفاوت بالاسعار بين منطقة واخرى • حتى ان كل حادث امني يؤثر على الاسعار • وحتى ان عنف انواء البحر وتأثيرها على حركة استيراد البضائع الى الموانىء ، يؤثر على الاسعار بين يوم ويوم ، او بين اسبوع واسبوع •

ولا يستطيع تكتل الهيئات الاقتصادية الذي تتولى غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان دور المنسق العام بين اعضائه : ان يتمسك بمؤشر الغلاء الذي وضعه له الدكتور عبدالله عطيه (١٦ – ١٧ بالمئة) • بداعي ان هذا هو الرقم الصحيح الذي لا يناقش بشأنه •

كما لا يستطيع الاتحاد العمالي العام : التمسك بمؤشر الغلاء الذي وضعه له الاستاذ كمال حمدان (٣٢،٢ بالمئة) • بداعي انه الاحصاء الادق والذي لا يقبل المساومة •

الرواتب الجديدة للموظفين وللمعلمين

في ما يلي جدول تحويل رواتب موظفي الدولة ومعلمي المدارس الرسمية والخاصة :

الراتب قبل اول تموز ١٩٨٠	الراتب بعد اول تموز ١٩٨٠
٥٢٥	٦٧٥
٥٦٠	٧٢٠
٥٩٥	٧٦٥
٦٣٠	٨١٠
٦٧٥	٨٧٠
٧٢٠	٩٣٠
٧٧٠	٩٩٥
٨٢٠	١٠٦٠
٨٧٠	١١٢٥
٩٤٠	١٢١٠
١٠٨٠	١٣٨٠
١١٥٠	١٤٦٥
١٢٢٠	١٥٥٠
١٣٢٠	١٦٧٠
١٤٢٠	١٧٩٠
١٥٢٠	١٩١٠
١٦٢٠	٢٠٣٠
١٧٢٠	٢١٥٠
١٨٥٥	٢٣٠٠
١٩٩٠	٢٤٥٠
٢١٢٥	٢٦٠٠
٢٢٦٠	٢٧٥٠
٢٥٣٠	٣٠٥٠
٢٦٦٥	٣٢٠٠
٢٨٠٠	٣٣٥٠
٢٩٣٥	٣٥٠٠
٣٠٧٠	٣٦٥٠
٣٢٠٥	٣٨٠٠

٢٠ بالمئة ؟

وعليه ، فان المفاوضات العلنية والرسمية حول تفاصيل زيادة الاجور ، ستنطلق من مبدأ ان متوسط الغلاء هو حوالي ٢٠ بالمئة •

وستتركز المفاوضات على كيفية توزيع الزيادة على اجزاء الراتب والاجر • لان المسلم به عرفا وتقليدا ، ومن المتوافق عليه سلفا ، بأن الزيادة ستكون تصاعدية معكوسة حسب اجزاء الراتب •

اي ان زيادة العشرين بالمئة ، ستكون على الجزء الاول فقط من الراتب والاجر • بينما الاجزاء الاخرى من الراتب والاجر ، ستلحقها زيادات متفاوتة واقل من ٢٠ بالمئة •

وهنا قد يحاول الاتحاد العمالي العام ، جعل العشرين بالمئة تشمل الـ ١٢٠٠ ليرة الاولى من الراتب والاجر الشهري • بينما قد تحاول جمعيات اصحاب العمل ، جعل العشرين بالمئة تشمل الـ ٨٠٠ ليرة الاولى فقط من الراتب والاجر الشهري •

توزيع نسب الزيادة

ويصعب التكهن سلفا ، بتفاصيل النسب التصاعدية المعكوسة التي ستعتمد في زيادة الاجور لعام ١٩٨١ • فهذه النسبة ، لا ترتبط بمعدل الغلاء الحاصل في العام المنصرم ، بقدر ما ترتبط بسياسة الدولة الاجتماعية وبظروف البلاد الاقتصادية وهذه النسب ، لا ترتبط بأي مؤشر غلاء هو المؤشر الاصح . بقدر ما ترتبط بالمفاوضات وبالمناورات وبالضغوطات التي سيمارسها كل من الاتحاد العمالي وتكتل الهيئات الاقتصادية •

وتحديد نسب زيادة الاجور على كل جزء من اجزاء الاجر ، يرتبط ايضا بموقف الحكومة • لان الحكومة بالواقع هي بمثابة اكبر صاحب عمل في لبنان • فهناك حوالي مئة الف موظف وعامل ومعلم وعسكري بالقطاع العام • بين من هم بالخدمة الفعلية وبين من هم متقاعدون •

وهؤلاء العاملون بالقطاع العام ، ستزداد رواتبهم واجورهم ، وستزداد معاشاتهم التقاعدية وتعويضات صرفهم من اول تموز ١٩٨١ فصاعدا بما يوازي الزيادة التي ستعطى الى موظفي وعمال القطاع الخاص من اول السنة الجارية •

والزيادة الجديدة لموظفي القطاع العام من اول تموز المقبل ، ستكلف حوالي ٤٥٠ مليون ليرة سنويا • طالما الزيادة السابقة التي فرضت من اول تموز ١٩٨٠ ، قد كلفت خزينة الدولة والمصالح المستقلة الحكومية والبلديات حوالي ٣٥٠ مليون ليرة سنويا •

يضاف الى ذلك ، ان اجور معلمي المدارس الخاصة سوف تزداد من اول تموز المقبل ، بنفس نسبة الزيادة لعمال القطاع الخاص من اول كانون الثاني الماضي •

وكل زيادة اجور للمعلمين ، ستنعكس اوتوماتيكيا زيادة جديدة على الاقساط المدرسية السنوية ، على حوالي ٧٠٠ الف تلميذ يتعلمون حاليا بالمدارس الخاصة •

نسب الزيادات لسنتي ٧٩ و٨٠

وعلى سبيل التذكير نشير ، الى ان النسب التصاعدية المعكوسة التي اعتمدت لزيادة الاجور في القطاع الخاص من اول كانون الثاني ١٩٧٩ ، قد حددها المرسوم رقم ٢٠٠٧ تاريخ ١٠ ايار ١٩٧٩ ، على النحو التالي :

٢٢ بالمئة على الـ ٧٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري • و ١٦ بالمئة على الشطر من الاجر الشهري الذي يتراوح بين ٧٠٠ ليرة وبين ١٧٠٠ ليرة • و ١٠ بالمئة على الشطر من الاجر الشهري الذي يزيد عن ١٧٠٠ ليرة • بشرط ان لا يتعدى مجموع الزيادة ٤٢٥ ليرة شهريا • وبشرط ان لا يقل مجموع الزيادة عن ١١٠ ليرات شهريا •

أما النسبة التصاعدية المعكوسة التي اعتمدت لزيادة الاجور في القطاع الخاص من اول كانون الثاني ١٩٨٠ ، فقد حددها المرسوم رقم ٣٠٠٥ تاريخ ٢١ ايار ١٩٨٠ ، على النحو التالي :

٢٩ بالمئة على الالف ليرة الاولى من الاجر الشهري • و ١٩ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يتراوح بين الف ليرة وبين الفي ليرة شهريا و ١١ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يفوق الالفي ليرة شهريا • بشرط ان لا يزيد مجموع الزيادة عن ٦٢٥ ليرة شهريا • وبشرط ان لا يقل مجموع الزيادة عن ١٥٠ ليرة شهريا •

الرواتب الجديدة للعسكريين

في ما يلي جدول تحويل رواتب العسكريين : من الرتباء والافراد ، في الجيش والامن الداخلي والامن العام والجمرك :

الراتب قبل اول تموز ١٩٨٠	الراتب بعد اول تموز ١٩٨٠
٥٨٠	٧٤٥
٦١٠	٨٧٥
٦٤٠	٨٢٥
٦٧٠	٨٦٥
٧١٠	٩١٥
٥٧٠	٩٦٥
٧٩٠	١٠١٥
٨٣٠	١٠٦٥
٨٧٠	١١١٥
٩١٠	١١٦٥
٩٦٠	١٢٣٠
١٠١٠	١٢٩٥
١٠٨٠	١٣٨٠
١١٥٠	١٤٦٥
١٢٢٠	١٥٥٠
١٣٢٠	١٦٧٠
١٤٢٠	١٧٩٠
١٥٢٠	١٩١٠
١٦٢٠	٢٠٣٠
١٩٩٠	٢٤٥٠
٢١٢٥	٢٦٠٠
٢٢٦٠	٢٧٥٠
١٧٢٠	٢١٥٠
١٨٥٥	٢٣٠٠

السلفات على الزيادة

ومعروف ومسلم به سلفا ، بأن مرسوم تحديد زيادة الاجور الجديدة من ١ – ١ – ١٩٨١ ، سيتضمن نصا صريحا باعطاء اصحاب العمل ، حق حسم كل زيادة اجور منحوها لعمالهم ولموظفيهم ، بمثابة سلفة على زيادة الاجور التي ستفرضها الحكومة •

ذلك بشرط ان تكون السلفة ، معطاة الى جميع العمال والموظفين في المؤسسة الواحدة بنسبة واحدة • وبشرط ان تكون السلفة ملحوظة صراحة ، بانها سلفة على الزيادة

ولذلك مثلا ، فقد طلب رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد فارس داغر من جمعية المصارف رسميا ، اعطاء جميع موظفي البنوك سلفة قدرها ١٥ بالمئة من الاجر • على ان تحسم هذه السلفة لدى دفع الزيادة التي ستفرضها الحكومة • وذلك على اساس ان متوسط الزيادة التي ستفرضها الحكومة لن يقل عن ١٥ بالمئة •

ولذلك ايضا ، فقد طلب رئيس اتحاد نقابات موظفي وعمال قطاع التجارة السيد نقولا برباري ، من عشرات المؤسسات التجارية ، دفع سلفة عشرين بالمئة • وهو قد توصل فعلا ، الى الحصول على سلفة ٢٠ بالمئة في بعض المؤسسات • ومنها مثلا شركة المعدات الهاتفية • على اساس ان الزيادة التي ستفرضها الحكومة ، لن تقل عن ٢٠ بالمئة على الشطر الاول من الاجر •

لا اشكالات حول السلفة

ولا خوف من حصول اي اشكال او نزاع بين اصحاب العمل والعمال ، حول السلفات على الزيادة • فكل مراسيم زيادة الاجور التي صدرت منذ مطلع السبعينات ، قد تضمنت نصا صريحا بحق اصحاب العمل في حسم السلفة من الزيادة •

وعلى وجه التحديد ، فان مرسوم زيادة الاجور الجديد من ١ – ١ – ١٩٨١ ، سوف يتضمن نصا مشابها لنص المادة الخامسة من المرسوم رقم ٣٠٠٥ تاريخ ٢١ ايار ١٩٨٠ • والتي نصت حرفيا على الاتي :

« تؤخذ بعين الاعتبار الزيادات الموصوفة صراحة بعقد او بنظام أو في السجلات او في بيانات ادارية ، بأنها منحت بعد تنفيذ المرسوم رقم ٢٠٠٧ تاريخ ١٠ – ٥ – ١٩٧٩ وحتى تاريخ صدور هذا المرسوم • ذلك بسبب غلاء المعيشة ، وشملت جميع اجراء المؤسسة بدون استثناء وفي آن واحد • ولصاحب العمل الحق بحسم هذه الزيادة ، من قيمة الزيادة المقررة في هذا المرسوم • واذا كانت قيمة الزيادة المدفوعة تفوق الزيادة الحاصلة نتيجة تطبيق هذا المرسوم ، فلا يجوز تخفيضها • أما اذا كانت اقل منها ، فيستفيد الاجير من الفرق فقط • »

حكمة ومرونة عمالية

والاتحاد العمالي العام ، قد أبدى بالواقع حكمة ومرونة ، عندما أمهل جمعيات اصحاب العمل والحكومة حتى ٢٠ اذار المقبل ، للاتفاق على نسب زيادة الاجور •

اذ راعى قادة الاتحاد العمالي ، ناحية حساسة كثيرا ومهمة جدا • وهي ناحية قد لا يعرفها او قد لا يتنبه لها موظفو القطاع الخاص •

وهذه الناحية ، هي عدم جواز اقرار الزيادة الجديدة للعاملين في القطاع الخاص ، قبل دفع الزيادة السابقة للعاملين بالقطاع العام •

فزيادة الاجور بالقطاع العام من اول شهر تموز ١٩٨٠ ، كتعويض غلاء معيشة عن الغلاء الحاصل في عام ١٩٧٩ ، لم تدفع حتى الآن لموظفي ولعمال ولعسكريي ولمتقاعدي القطاع العام • ولا هي دفعت الى معلمي المدارس الرسمية والخاصة ذلك بسبب تأخر مجلس النواب باقرار مشروع قانون هذه الزيادة ، حتى اواخر الشهر الماضي •

وتقوم وزارة المال الآن ، باعداد جداول دفع هذه الزيادة مع الفروقات منذ اول تموز الماضي • بعدما اقر مجلس النواب بأواخر كانون الثاني الماضي قانون الزيادة •

ويستحسن على سبيل اللياقة على الاقل ، اذا لم يكن يتوجب قانونيا ، ان يكون العاملون بالقطاع العام قد قبضوا تعويض غلاء المعيشة عن عام ١٩٧٩ ، قبل اقرار تعويض غلاء المعيشة للعاملين بالقطاع الخاص عن عام ١٩٨٠ •

اذ يكفي العاملين بالقطاع العام ويكفي معلمي المدارس الخاصة ، ان زيادة اجورهم قد صارت في السنوات الاخيرة ، تفرض بعد ستة اشهر تماما ، من تاريخ فرض الزيادة بالقطاع الخاص •

حيث هذا الفاصل الزمني بين الزيادتين ، قد اثار حفيظة معلمي المدارس الخاصة • لدرجة ان نقابتي المعلمين قد طرحتا هذه السنة مطلبا جديدا ، وهو فرض الزيادة الجديدة للمعلمين من ١ – ١ – ١٩٨١ ، وليس من ١ – ٦ – ١٩٨١ • اي طلبتا فرض الزيادة للمعلمين من تاريخ فرضها بالقطاع الخاص ، وليس من تاريخ فرضها بالقطاع العام •

الخليل يحدد مواعيد الدفع

اما بشأن موعد دفع زيادة الرواتب والاجور ، الى موظفي وعمال ومعلمي وعسكريي ومتقاعدي الدولة ، فقد سألت « الانوار » وزير المال الدكتور علي الخليل مساء السبت الماضي عن ذلك • فقال الوزير الخليل :

اولا : رواتب شهر نيسان ١٩٨١ ، ستدفع على الاساس الجديد • اي ستدفع على اساس سلسلة الرواتب الجديدة •

وبما ان موظفي الدولة يقبضون رواتبهم الشهرية سلفا بأول كل شهر • فان راتب شهر نيسان على الاساس الجديد ، سيدفع خلال الايام الثلاثة الاولى من نيسان •

ثانيا : فروقات الزيادة عن اول شهر تموز ١٩٨٠ وحتى اخر شهر اذار ١٩٨١ ، ستدفع الى موظفي الدولة خلال شهر اذار المقبل • اي ان الفروقات عن تسعة اشهر ستدفع قبل دفع رواتب شهر نيسان على الاساس الجديد •

التوقيع خلال ايام

وبسؤال وزير المال ، عما اذا كان رئيس الجمهورية قد وقع قانون زيادة الرواتب والاجور في القطاع العام ، وعما اذا كان قد احاله للنشر بالجريدة الرسمية • فقال الوزير ان الرئيس سركيس سيوقع القانون خلال ايام •

ولدى سؤال الوزير الخليل ، كيف ستستطيع وزارة المال دفع فروقات الزيادة عن تسعة اشهر ، خلال شهر اذار المقبل ، طالما قانون الزيادة لم يوقع من رئيس الجمهورية حتى الان • قال الوزير انه اعطى تعليمات الى مصلحة الصرفيات بوزارة المال لاعداد جداول ومعاملات الدفع ، قبل

– البقية على الصفحة ٩ –

الرواتب الجديدة للضباط

في ما يلي جدول تحويل رواتب ضباط الجيش والامن الداخلي والامن العام والجمرك :

الراتب قبل اول تموز ١٩٨٠	الراتب بعد اول تموز ١٩٨٠
٩٤٠	١٢١٠
١٠١٠	١٢٩٥
١٠٨٠	١٣٨٠
١١٥٠	١٤٦٥
١٢٢٠	١٥٥٠
١٣٢٠	١٦٧٠
١٤٢٠	١٧٩٠
١٥٢٠	١٩١٠
١٦٢٠	٢٠٣٠
١٧٢٠	٢١٥٠
١٨٥٥	٢٣٠٠
١٩٩٠	٢٤٥٠
٢١٢٥	٢٦٠٠
٢٢٦٠	٢٧٥٠
٢٣٩٥	٢٩٠٠
٢٥٣٠	٣٠٥٠
٢٦٦٥	٣٢٠٠
٢٨٠٠	٣٣٥٠
٢٩٣٥	٣٥٠٠
٣٠٧٠	٣٦٥٠
٣٢٠٥	٣٨٠٠
٣٣٤٠	٣٩٥٠





■ الوزير الخليل ■



■ الوزير اللبان ■

اللبان : الحوار ضروري للوصول الى مؤشر مشترك ومقنع للغلاء

تحدث وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان عن مؤشر غلاء المعيشة والتدابير التي ستتخذها الوزارة لتصحيح الاجور وعن تصوراته في اللجنة الوزارية الرباعية بعدما تم احياؤها لدعم اوضاع الصناعة بصورة عامة والاقتصاد الوطني بصورة خاصة ، فقال :

ان مؤشر الغلاء هو حديث البلد في الوقت الحاضر لانه يفسح الامل لدى المواطنين في تحسين اوضاعهم ومواجهة موجة الغلاء العارمة المتزايدة باستمرار • ان مؤشر الغلاء الذي وصلنا وتسلمناه من الاتحاد العمالي العام ، قد وضع بالتعاون مع احدى المؤسسات التي تعنى بمثل هذه الاعمال • ونترقب وصول مؤشر اخر ايضا من ارباب العمل قاموا بوضعه •

وكانت الحكومة قد عهدت الى مديرية الاحصاء التابعة لرئاسة مجلس الوزراء باجراء مؤشر لعام ١٩٨٠ ، وننتظر ايضا وصوله • وقد اجرينا الاتصالات الضرورية في هذا الصدد ، ونأمل ان نتمكن من البت بهذا الموضوع بأسرع وقت ممكن ، لان المؤشر كما قلت حيوي ومرتقب من جميع الناس ولا نريد ان يستمر هذا الانتظار مقلقا ومؤلما في آن واحد ، كما لا نريد ايضا ان نؤجل شيئا علينا ان نقوم به باسرع ما يمكن •

وتابع الوزير اللبان قائلا : ان الحوار ضروري والوصول الى مؤشر مشترك ومقنع ، شيء لا يهم فقط الوزارة ، بل يهم الدولة ككل والاقتصاد الوطني بكامله ، لان المؤشر وان كان لا يعني فقط العمال بل يعني بالنهاية جميع ذوي الدخل ومن بينهم الموظف •

وردا عن سؤال حول المشروع الاسكاني لافادة المضمونين من قروض سكنية ، قال الوزير اللبان :

ان قضية السكن والاسكان تعود الى وزارة الاسكان وطبعا هناك انظمتها وقوانينها • وفي الفترة الاخيرة قام الضمان ببعض الدراسات على اساس ان يتمكن صندوق الضمان من تقديم قروض للاسكان ، ولكن هناك بعض النصوص القانونية التي كانت تعطي صندوق الضمان هذا الحق ، وبعد انشاء وزارة الاسكان انتقلت هذه البنود الى وزارة الاسكان • وهناك بعض الاشكال فيما اذا كان الضمان يستطيع ان يقدم قروضا للاسكان بمعزل عن وزارة الاسكان ومصرف الاسكان • هذا شيء نحاول في الوقت الحاضر ان نوضحه لتتمكن الجهات المعنية من السير في هذه الاعمال • والاسكان في الحقيقة هام جدا • وكنا نتحدث عن مؤشر الغلاء الذي ليس سوى مقياس للغلاء وازدياده المضطرد •

واذا حللنا العناصر التي يتكون منها الغلاء ، نرى ان الاسكان يعتبر فيه العنصر الاساسي ، اذ يمكن للانسان ان يتعاطى مع مختلف العناصر الاخرى بشيء من الانضباط والتأجيل والتقشف ، لكنه مع حجرة السكن لا يستطيع ان يتعاطى بأي مرونة ومهما اقتصد يستطيع ان يعدل في المأكل والملبس ، لكنه في جدران الغرفة مجبر على مواجهة اشياء محددة ، واصبح غلاء السكن المشكلة الاساسية • والسؤال عن الاسكان في صلب الغلاء ، وبحكم اختصاصي لا اعتبر السكن مجرد مكان يعيش فيه الانسان او يلجأ اليه • السكن هو مدرسة تربوية ومقر العائلة ، والعائلة عنصر تربوي هام في نفسية الفرد • انه ضرورة لا مهرب منها ، وهناك اغنيات شعبية كثيرة عن معنى البيت ، واعتقد ان قضية السكن يجب ان نتصدى لها ، كونها وحدة تربوية اساسية لا بد منها في بناء مجتمع سليم قادر على الحياة •

وردا عن سؤال حول تصوراته في اللجنة الوزارية الرباعية ، بعدما تم احياؤها في مجال دعم الصناعة بصورة عامة والاقتصاد الوطني بصورة خاصة ، اجاب الوزير اللبان :

طبعا الاقتصاد الوطني يعاني صعوبات كثيرة ، والصناعة ايضا تعاني من امور كثيرة ، اصبح ترددها شيئا عاديا ومألوفا يوميا • هناك التهريب وهجرة اليد العاملة والمشاكل المالية للصناعة والتلف الذي يطرأ على ادوات الانتاج ، كل هذه الامور وضعت الانتاج القومي الوطني في وضع صعب ، وهذه اللجنة المكونة من وزارات المال والعمل والصناعة والدفاع وهي احدى اكبر الوزارات ، او مراجع الشراء ، كما ان وزارة العمل معنية باليد العاملة ، وهذه اللجنة عليها ان تدرس ما يجب القيام به في مختلف النواحي ، لتأمين دعم الصناعة وحماية اليد العاملة ، ليس فقط كي لا تهاجر بل لتصبح منتجة ، وذلك يعني دعم المصانع وتوفير الشروط المالية والشؤون المتعلقة بالتصدير والاستيراد والتسويق محليا ، وخارجيا • واذا تكونت هذه اللجنة فلأنها معنية بمختلف نواحي حماية العامل والاقتصاد الوطني ، ونأمل ان نصل بالتداول مع الزملاء الى ما فيه مصلحة الاقتصاد اللبناني وازدهاره •

ابو خليل : مشروع الاسكان للمضمونين موضع خلاف داخل الصندوق

تحدث الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد توفيق ابي خليل عن المراحل التي قطعها المشروع الاسكاني لافادة المضمونين من قروض سكنية واحياء اللجنة الوزارية الرباعية للبحث في اوضاع الصناعة وقطاع الغزل والنسيج خاصة ، ونتائج لقاء الاتحاد العمالي العام مع وزير الاقتصاد لمكافحة الغلاء ، فقال :

لم يزل المشروع الاسكاني لافادة المضمونين من قروض سكنية في بداية الطريق • وهناك نص وضع ، انما هو موضع خلاف بين الفئات التي يتكون منها الصندوق ، الادارة ولجنته الفنية • وهذا التأخير الذي حصل نتيجة اشكالات قانونية سيزول قريبا ، لانها اشكالات لا تتوقف عندها بالنسبة لمضمون هذا المشروع الهام والذي تنتظره الفئات الكبيرة من المضمونين اللبنانيين ، وامل ان نصل قريبا الى انهاء هذا المشروع وافادة المضمونين الكثر ، الذين يتجاوز عددهم في الضمان المئة والخمسين الف مضمون ، وتمكينهم من بيوت سكن بفائدة متدنية وطويلة الامد • وأمل ان ننتهي قريبا كمجلس ادارة صندوق من هذا المشروع الهام واحالته الى وزارة الاسكان •

دعم الصناعة

وسئل السيد ابي خليل عن رأيه بالحلول الكفيلة لدعم اوضاع الصناعة عامة وقطاع الغزل والنسيج خاصة ، فقال :

في البداية يجب ان اقول صراحة ، املنا كبير في هذه اللجنة الرباعية من الوزراء الذين نقدرهم ، وان تقوم بجدية بعملها وبالسرعة المطلوبة ، لانقاذ قطاع النسيج والصناعات الباقية ، انما اشدد على النسيج حيث تمر هذه الصناعة في مرحلة خطرة • والحلول كثيرة واهمها اعطاء تسهيلات مادية من قروض ، اعطاء الدعم على التصدير • وقد افساد فيها مضى الصناعة وزاد عدد العمال فيها بمقدار ٣٠ بالمئة ، حصر مشتروات الدولة من الصناعة الوطنية وضع حد لتعاونية الجيش ، حيث تقوم حاليا بتموين اكثر من ربع سكان البلاد دون تعريفات جمركية ، منع التهريب ، وهذه القضية بحد ذاتها تشكل الخطر على الصناعة أكان من مرافىء شرعية او غير شرعية • وتأمل من هذه اللجنة ان تقوم بعمل جدي وسريع لانقاذ هذه الصناعة التي تعيل ١٥ الف عامل هم من صلب العمال الكادحين في لبنان •

وردا عن سؤال حول نتائج مكافحة الغلاء بعد لقاءات الاتحاد العمالي العام مع وزير الاقتصاد ، قال :

في الواقع يعلم الجميع ان الاتحاد العمالي العام كان قد اتخذ قرارا بالتوقف عن متابعة نشاطه في مجلس الاسعار • انما بعد تشكيل الحكومة الجديدة وبخاصة بعد تسلم الاستاذ خالد جنبلاط وزارة الاقتصاد والاستاذ مصطفى درنيقة وزارة الزراعة ، وهما الوزيران المسؤولان مباشرة عن قضية الغلاء أكان في الاقتصاد ام في الزراعة ، جدد الاتحاد لقاءاته مع وزير الاقتصاد على امل اللقاء ايضا مع وزير الزراعة ، وعقد الاتحاد جلستين في هذا الصدد ، ووضع برنامج عمل ، يأمل من خلاله بعد ان حددت الاهداف الرئيسية التي تضع حدا للجشع والفلتان في الاسعار ، ان يكون هذا البرنامج منطلقا سليما لوضع حد للجشع ، الذي اصبح فوق متناول الطبقات الشعبية ، والذي وضع على رأسهم سيف الغلاء واصبح معه الشعب يتذمر ويئن نتيجة هذا الغلاء الذي يرهق عائلته •

مصرع لبناني بحادث اصطدام في السعودية

قتل الشاب اللبناني خليل سعيد شاوول في حادث اصطدام في السعودية بين جدة والطائف • واصيبت في الحادث زوجته وابنته •

وسينقل جثمانه بالطائرة من السعودية الى مسقط رأسه في بيت شباب •

والحادث وقع اثر اصطدام سيارة المغدور الذي كان يقل زوجته وابنته الى مطار جدة للسفر الى لبنان ، بجمل كان يعبر الطريق منتصف الليل !

قنص في التباريس وانفجارات في الاسواق

باشرت مراكز القنص على منطقة التباريس نشاطها منذ صباح امس بشكل مكثف شل الحركة •

وعند الظهر سمعت اصوات انفجارات في منطقة الاسواق التجارية •

وفي الشارع المواجه لمستشفى الروم انفجرت عبوة ناسفة بسيارة فيات حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف الليل نتج عنها اضرار مادية في السيارات والابنية المجاورة واحتراق احد المحلات •

وفي شارع الحمرا جرح عنصران من الردع في انفجار بأحد الملاهي قرب الكومودور •

في الذكرى الثانية لانتصار الثورة الاسلامية

شمس الدين : الاسلوب العربي في العمل يهدد باضاعة الجنوب كما اضاع الارض المحتلة

فضل الله : يجب ان نرصد مواقف الحكم وقراراته

« ... ولتعلم الشعوب العربية والاخوة اللبنانيون والفلسطينيون ان كل المساوىء والمصاعب التي يلاقونها هي من اسرائيل واميركا، وان كل هذه البلايا ناتجة عن اختلاف الحكام في الاقطار الاسلامية، فيجب ان يتحدوا وينطلقوا بقوة الايمان لاجتثاث اسرائيل من جذورها . »

بهذه الكلمات للامام الخميني افتتح الاحتفال بمناسبة الذكرى الثانية لانتصار الثورة الاسلامية في ايران وذلك في مهرجان خطابي تم بعد ظهر أمس في حسينية الشياح وحضره العديد من العلماء والشيوخ يتقدمهم نائب رئيس المجلس الشيعي الاسلامي في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والقائم باعمال سفارة ايران في لبنان السيد احمد موحوي ومجلس قيادة حركة أمل وجمع كبير من المواطنين.

القرآن الكريم افتتاحا ، ومن ثم توالى الخطباء الذين ركزوا على ثورة الخميني الاسلامية بعد عامين من انتصارها والذين شددوا على ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية لانها لا تخدم الا العدو الاسرائيلي واميركا .

الشيخ شمس الدين شدد في كلمته على اسلوب العمل العربي الخاطىء « الذي ضيع سيناء والجولان والضفة الغربية » والذي لا بد وان يضيع لبنان وجنوبه والذي سيوصل اسرائيل من الفرات الى النيل .

وقال شمس الدين : ان ارادة المواجهة العربية غير موجودة منذ قرن ونصف قرن . لا للسلام العالمي ولا نحافظ عليه . لا لحضارة الترف لا نغذيها ولا نحافظ عليها . سلام الاقوياء هو الذي سحقنا ، ترف الاقوياء هو الذي افسدنا . اما ان تكون هناك مواجهة وليتهدد السلام العالمي ، لعل خلاصنا في حرب عالمية . فلتكن هناك مواجهة ، وليتهدد السلام العالمي ولتهدم جميع مؤسسات الترف وجميع الدول المترفة في العالم العربي .

الكلمة الاولى في المهرجان الخطابي كانت للجان الاسلامية القاها محمد الملا ، وركز فيها على تحية الامام الخميني بعد عامين من انتصار ثورته الاسلامية .

كلمة مجلس قيادة أمل

الكلمة الثانية كانت لمجلس قيادة «أمل» القاها العقيد عاكف حيدر الذي قال : تدخل الثورة الاسلامية في ايران عامها الثالث لتثبت انها حقيقة متحركة حركت سير الاحداث في العالم .

واضاف : احتفالنا اليوم ليس تذكرا لقيمة او احتفاء بها ، بل انه يقظة توقظ غفوة اليقظة . ذلك ان النهج الاسلامي هو الذي حمل النصر الى امة النبي المؤمنة .

انتصار الثورة الاسلامية جاء فريدا منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا ، لم تكن ثورة سلاح وسفك دماء ، ذلك ان الامر شورى بين المسلمين .

وانتقل عضو مجلس قيادة «أمل» في كلمته قائلا : ليس الخطر على الثورة الاسلامية من الاخطار العادية انما الخطر الخاص على الثورة هو ما يتهدد فكرها الثوري .

والى مؤتمر الطائف ، انتقل العقيد حيدر قائلا: هل فكر المؤتمرون بالطائف بالمسلمين المستضعفين في العالم ؟

وقال : يطالعنا العالم بحلول لمشكلة الانقسام الدولي ، وتهرع الدول الصغيرة تحت غطاء الاستقلال الى ما يسمونه مؤتمر عدم الانحياز، حيث يبدأ الانحياز نحو اليمين ونحو اليسار .

وسرد العقيد حيدر النظام اللبناني منذ ٤٠ سنة حتى اليوم وانتقد الانقسامات اللبنانية ، ودعا في ختام كلمته الى مزيد من التضامن اللبناني بشكل استقرارا على الساحة اللبنانية تستفيد منه جميعا .

وختاما تحية اكبار واجلال الى قائد الثورة الاسلامية في ايران اية الله الخميني .

كلمة العلامة فضل الله

الكلمة الثالثة كانت للسيد العلامة محمد حسين فضل الله الذي وصف مراحل انتصار الثورة الاسلامية في ايران بدقة وما يتهددها من اخطار اقليمية ودولية .

وقال : انهم مشغولون هناك بالثورة . يصنعون كل يوم ثورة جديدة ويواجهون قوى الكفر والاستعمار في العالم . يواجهون خطط الاستعمار الدولي الذي يحاول ان يزرع مشكلة قومية وفي داخلهم مشكلة اقليمية .

وانتقل فضل الله الى لبنان قائلا: لا نريد أن ننطلق باساليب عسكرية لنقول اننا سننهي الحرب في لبنان، لا نريد ان نغرق في الانفعال والخيال. هناك خطط للاستعمار في هذا البلد .

واضاف : يجب علينا أن نرصد كل كلمة يقولها الحكم ، كل موقف وكل قرار من منبع حرصنا على الوجود اللبناني ومن حرصنا على مواجهة اميركا .

وختم كلمته قائلا : واذا كانوا سيوقعون بيننا وبين الفلسطينيين لن يحصلوا على ما يريدون . وهذا لا يلغي تحفظاتنا على الشواذات التي تحصل في الجنوب وفي المنطقة الغربية .

كلمة الشيخ شمس الدين

الكلمة الرابعة كانت لنائب المجلس الاسلامي الشيعي في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي قال :

ان تكون حركة « أمل » وجميع المواطنين الاخرين في لبنان تقيم احتفالا اسلاميا بمناسبة الذكرى الثانية لانتصار الثورة الاسلامية في ايران فهو مؤشر من مؤشرات التغيير الذي حدث في عالمنا الاسلامي وفي عالمنا العربي . وهو مؤشر يحملنا على أن نكتشف العوامل الفكرية والنفسية التي احدثت هذه الظاهرة في لبنان، لبنان هذا البلد الذي تميز بأرفع مستوى علمي وثقافي وحضاري، والذي ابتلي بكونه البلد العربي المفتوح تماما امام تيارات وسياسات القوى العظمى الاميركية والسوفياتية.

وانتقل شمس الدين الى مكة قائلا : نعود نستذكر الان بيتا صغيرا ووضيعا متواضعا في مكة يسمى بيت الارقم . كان رسول الله يجتمع فيه مع بعض المسلمين الاولين من الرجال والنساء . من بيت الارقم ولد الاسلام الذي غير العالم كنا في بيوت متواضعة في كل مكان من العالم الاسلامي يجتمع مسلمون خائفون ولكنهم مصممون على أن يعيدوا تجربة بيت الارقم . في قم، من بيته المتواضع ، رفض الامام الخميني اصطلاحات الشاه التي تمت وفقا لمضمون الفكر الغربي .

نستذكر ان قريش جاءت الى أبي طالب وقالت له : يا أبا طالب ان ابن اخيك قد شتمنا وسب اعلامنا ، وعرضوا عليه المال كما تعلمون ثم عرضوا الجاه، ثم عرضوا الملك .

واجاب رسول الله على رسالة عمه : « يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته » .

بعد اعتقال الامام الخميني جاءت العروض ، ولكن الرجل عبر عن نفس الروحية التي عبر عنها رسول الله . نستذكر ان المحنة في مكة تصاعدت وان المسلمين المستضعفين هاجروا الى الحبشة ، ثم نرى أن الكوادر العليا في الثورة الاسلامية تقاسمت المهمات . فمنهم من خرج نفيا مع الامام الخميني ومنهم من بقي في أرض المحنة يواجهها ويتابعها ويعد العدة لها .

نستذكر ان رسول الله اضطر ان يهاجر ثم عاد الى مكة فاتحا منصورا ، ونستذكر ان المنفي في باريس عاد الى طهران منصورا .

وتساءل شمس الدين : ما هو العنصر الواحد في كل هذه الخطوات؟

العنصر الواحد والثابت هو عنصر الانسان . ليس الانسان الغني ، وليس الانسان القوي بالمقاييس التقليدية للقوة ، وانما الانسان المؤمن وصاحب القضية .هذا الانسان المؤمن هو الذي يكون موضوعا لنصر الله . الذي حدث في ايران والذي يجب أن يحدث في كل مكان هو اعادة صناعة الانسان الذي تكون له قضية تتجاوز ذاته وتتجاوز مصلحته الخاصة ويضع نفسه في مسار قضية كبرى. في ايران هذا الانجاز الانساني تم . تم بالاسلام ولم يتم باية وسيلة اخرى . فشلت جميع الوسائل الا وسيلة الايمان الاسلامي .

وتخوف شمس الدين من هجمة على الاسلام في ايران ، وقال : المشكلة المخيفة والحقيقية هي ان الهجمة على ايران هي هجمة على الفكر ، هجمة على الاسلام .

السوفيات في موسكو، والاميركيون في واشنطن واوروبا الغربية في عواصمها ، يعلمون أن رأس المال الاعظم في كل معادلة سياسية ليس النفط بل الانسان هو رأس المال الاعظم في كل معادلة .

لا خلاص الا بالحرب

وانتقل شمس الدين الى العرب، وقال :

لا خلاص للعالم العربي الا بالحرب . فالعرب متواطئون مع أميركا والاتحاد السوفياتي ، ولكن الشأن في أن المخرج الوحيد من المأزق الكبير الذي قد يستمر مئة سنة هو رفض الخيارين معا الغربي والشرقي والاعتصام بحبل الله .

لنا رؤية ثابتة في هذا الموضوع. نواجه هذا المأزق برفض الخيارين معا ، لا الخيار الاميركي ولا الخيار السوفياتي ولا خيار سياسة الوفاق بينهما . هذه الخيارات الثلاثة هي التي أوجدت اسرائيل وهي التي اعطتها القدرة على مواصلة العدوان .

لماذا ؟ لاننا نحارب بارادة مستعارة : ولن نحارب ابدا بارادة نابعة من الذات .

وتابع : الظرف الذي قلناه منذ عام ١٩٦٧ ولا يزال مستمرا حتى الان : اسرائيل تواجه بحرب شاملة . في الحرب الشاملة يوجد الامل الوحيد بالتغلب على اسرائيل. أما في سياسات التوافق مع هذه القوة العظمى أو مع تلك لحماية اوضاع معينة او حماية جهات اقليمية منفعية فهذا هو القوت الذي تنمو عليه اسرائيل .

وتساءل : ترى هل يمكن أن يكون المدخل الى هذه الحرب الشاملة شيء اخر غير استراتيجية شاملة ؟

وأضاف شمس الدين : هناك توجهات وطروحات عديدة تسعى الى تجديد فتنة الـ ١٩٧٥ و ١٩٧٦ في لبنان كما حدثت في الماضي . ولن يحدث ما نخاف منه باذن الله. لن نستسلم لهوس يؤدي الى جعل الجنوب رهينة في يد اسرائيل ، ويضيف الى ٣٠٠ الف مهجر من الجنوب نصف مليون من المهجرين. هذا الموقف ينبع من صميم الرؤية التي تجمع بين كل المصالح . من هنا قلنا أن المسؤولية في الجنوب هي عربية وهي في الحقيقة مسؤولية اسلامية .

الجنوب مسؤولية عربية

نقول المسؤولية عربية في الجنوب. لماذا ضاعت سيناء ؟ لماذا ضاع الجولان ؟ لماذا ضاعت الضفة الغربية ؟ ولماذا ضاعت من قبل فلسطين ؟

المصريون سلموا سيناء ؟ السوريون سلموا الجولان ؟ الاردنيون سلموا الضفة الغربية ؟

أبدا ، الاسلوب العربي في العمل هو الذي أضاع فلسطين، والاسلوب العربي في العمل هو الذي سيضيع الجنوب ، والاسلوب العربي في العمل هو الذي سينشر فتنة التشتت والضياع في المنطقة .

أن اسرائيل ارادت وان العرب اشتهوا أن ينتصروا ، لم يريدوا ان ينتصروا لانهم لم يعدوا العدة للانتصار .

وتابع شمس الدين : في ظل اسلوب العمل العربي يمكن ان يضيع كل شيء .

البديل هو بمواجهة حقيقية ، ان تكون هناك مواجهة حقيقية ومسؤولة والا فلن ينتهي الامر في سيناء ولا في الجولان ولا في الضفة الغربية وتصل اسرائيل الى الفرات وتصل الى النيل وتصل الى بيروت.

لماذا ؟ لانه لم تكن هناك ارادة مواجهة حقيقية . واذا كانت موجودة اليوم فيجب أن تترجم .

لا للسلام العالمي ولا نحافظ عليه . لا لحضارة الترف لا نغذيها ولا نحافظ عليها . سلام الاقوياء هو الذي سحقنا . ترف الاقوياء هو الذي أفسدنا .

لتكن المواجهة موجودة وليتهدد السلام العالمي ، لعل خلاصنا في حرب عالمية . فلتكن هناك مواجهة ولتهدم جميع مؤسسات الترف وجميع دول الترف في العالم العربي.

وختم شمس الدين كلمته : فلنكن صادقين ، يوجد امل ، هو الثورة الاسلامية في ايران ، فهي تشكل أملا من امال التغيير العظيم. الان هي الخيار الوحيد أمامنا ، لا السوفيات ولا الاميركان بل ايران.

مقتل ضابط غاني احتراقا داخل خيمته في بلاط

حاصبيا : من دريد كبورة :

توفي احد ضباط القوة الغانية في القطاع الشرقي احتراقا في خيمته بعد منتصف ليل امس الاول وتم امس نقل جثته من معسكر سوق الخان الى بيروت تمهيدا لنقلها الى غانا .

وتفاصيل الحادث كما رواها اللفتنانت تشامبي قائد معسكر سوق الخان بالوكالة :

في الدقيقة ٢٥ بعد منتصف الليل شاهد حراس الميجر اكتيفيو قائد موقع تلال بلاط نيرانا ودخانا تتصاعد من خيمته فاعلموا قائدهم بذلك واستنفرت جميع المراكز الغانية هناك . ولكن ما ان وصلت النجدة الى الخيمة كان الملازم اول كويري جثة هامدة محترقة .

واللفتنانت كويري متزوج وله صبي ، وزوجته حامل في الشهر الخامس .

وفي معسكر سوق الخان ـ اكبر معسكر غاني ـ اقيمت المراسيم والتشريفات لجثمان الضابط اثناء نقله من بلاط الى بيروت في سيارة اسعاف دولية عبر سوق الخان . والقى الضباط والجنود النظرة الاخيرة عليه ، وتحلقوا في مجموعات يرتلون ويرثون ضابطهم .

وقد توجه الملازم اول علي اللقيس امر فصيلة درك حاصبيا الى سوق الخان على رأس مجموعة من رجال الدرك لتقديم التعازي الى امر المعسكر بالوكالة اللفتنانت تشامبي

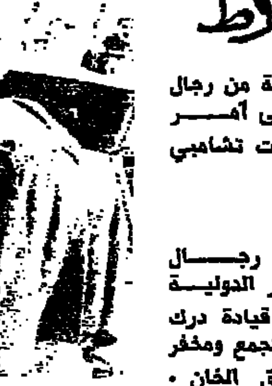
رجال الدرك على الحواجز

هذا ولاول مرة : شارك رجال الدرك فعليا على الحواجز الدولية بعد صدور مذكرة عن قيادة درك الجنوب تقضي باقامة تجمع ومخفر دائم لرجال الدرك في سوق الخان . وقد اشرف الملازم اول اللقيس امس على عمليات المراقبة والتفتيش على الحاجز .

من جهة اخرى ، وبعد احتجاز دام حوالي الاربعة اشهر ، اطلقت اسرائيل امس سراح المعتقل محمد ذيب هاشم من شبعا على ان تطلق سراح رفيقه عباس فقيه من كفرتبنيت . وكانت دورية اسرائيلية قد اعتقلتهما في كفرشوبا منذ مدة .

على الصعيد الامني شهد ليل امس الاول اطلاق نيران رشاشات ثقيلة على جبهة مرجعيون .

وقد بدأ اطلاق النار حوالي الرابعة بعد الظهر واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل . وعلم فيما بعد أن مناورات بالذخيرة الحية تجري في تلك المنطقة ، كما ان القوات الدولية في سهل ابل السقي قامت بمناورات عسكرية استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة ومدفعية الميدان ، في الوقت الذي كان فيه الطيران الاسرائيلي يحلق في سماء المنطقة مخترقا جدار الصوت .



■ الملازم اول اللقيس مع رجال الدرك عند حاجز سوق الخان ■

وصباح امس اعاد الطيران الاسرائيلي الكرة وحلق عدة مرات مخترقا جدار الصوت .

اصابة جندي هولندي في الجنوب

قال بيان للامم المتحدة ان جنديا من قوة السلام الدولية في جنوب لبنان قتل في حادث حريق خلال الليل واصيب جندي اخر بجروح خطرة في حادث اطلاق نار امس مع الميليشيات .

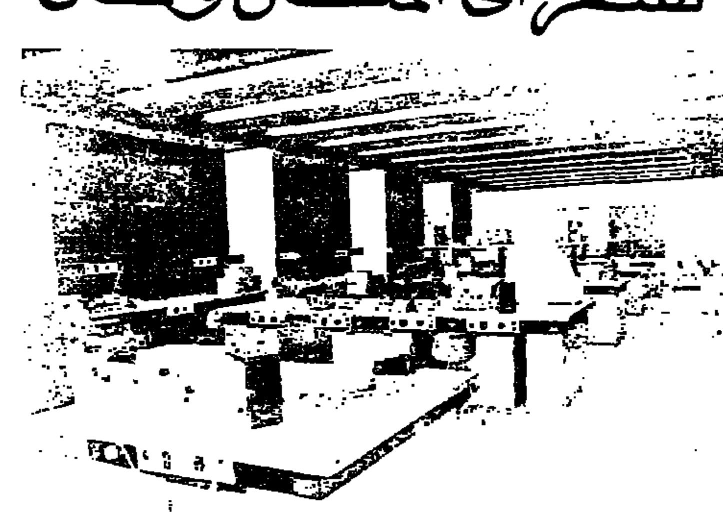
واضاف يقول ان جنديا من المفرزة الهولندية تعرض لاطلاق نار عندما امر سيارة شحن ملأى برجال الميليشيات بالتوقف للتأكد من هويات من فيها في نقطة تفتيش للقوة الدولية قرب قرية شيحين . وقد اجتازت الشاحنة الحاجز واطلق من فيها النار على الجنود الدوليين .

وقال البيان ان عدة حوادث وقعت مع الميليشيات خلال الاسابيع القليلة الماضية .



■ كلية العلوم الثانية في المنصورية ■

مختبرات العلوم الثانية تفتقر الى المكان والمال



■ أحد المختبرات في العلوم الاولى ■

تعتبر كلية العلوم ، في الجامعة اللبنانية او في الجامعات المحلية : من اهم الكليات التطبيقية التي تعنى بعلم المنطق والمعادلات الحسابية ، وتهتم بالرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم التطبيقية .

ويعتبر المختبر من اهم ركائز كلية العلوم اذا لم نقل اهمها على الاطلاق . فبدونه لا مجال لدراسة الفيزياء ولا الكيمياء ولا حتى الرياضيات والعلوم الطبيعية . من هنا تشكل « حصص المختبر » في اجازة العلوم نصف حصص الدراسة كلها اذا لم نقل اكثر . ولكن من اين لنا المختبرات الحديثة ؟ خصوصا وان هذا النوع من الدراسات يخضع لتغييرات عديدة وتعديلات كثيرة مرهونة بتقدم العلم وتطور الاختراعات والاكتشافات : من هنا لا بد للجامعات ، التي تعنى بهذا النوع من العلوم ، ان تتطور بدورها وتحدث مختبراتها لتحاشي تطور العلوم .

ومشكلة المختبرات التي تطرح نفسها في الجامعات المتقدمة نراها قابعة في جامعتنا اللبنانية التي لم تعاش الجامعات الخاصة بتجهيزاتها البدائية، فكيف بمختبراتها الحديثة التي تكلف مالا وفيرا واختصاصا غير متوفر في كثير من العناصر .

وبعد تفريغ كليات الجامعة اللبنانية كبرت مشكلة المختبرات في الفرع المستحدث ، وصارت كلية العلوم الثانية في المنصورية « الشقيقة المظلومة » بالنسبة لعلوم الشويفات المجهزة باحدث الالات والمختبرات .

« الانوار » طرحت مشكلة المختبرات في كلية العلوم بفرعيها الاول في الشويفات والثاني في المنصورية متوخية مساواة الفرعين من حيث التجهيزات لان الاختصاص المطلوب : في الفرعين : لا يؤمنه الا وجود مختبرات متوازنة ومتساوية .

وننشر اليوم معلومات عن مختبرات الفرع الثاني للكلية في المنصورية استقتها مندوبة « الانوار » الهام قسيس من المسؤولين عن المختبرات .

يفتقر مختبر الفرع الثاني الى الكثير من التجهيزات الضرورية قياسا مع مختبر العلوم الاولى وذلك نظرا لحداثة الفرع (خمس سنوات) ويقسم الى اربعة مختبرات : مختبرات العلوم الطبيعية : مختبر الكيمياء : مختبر الفيزياء ومختبر الرياضيات (الكومبيوتر) .

تحدثنا اولا الى رئيس قسم العلوم الطبيعية الدكتور ايلي قسطون ، فقسم البحث العلمي الصرف الى اربعة اقسام كبيرة : علم البيئة : علم النبات : علم الخلايا وقسم الفيزيولوجيا .

ومن المعلوم ان الدكاترة الذين يشرفون على هذه الاقسام يتعاملون مع المختبرات الموجودة خارج لبنان : وكذلك مع المجلس الوطني للبحوث العلمية .

وينظر الدكتور قسطون ان العائق الاكبر بالنسبة لوجود المختبرات هو عدم توافر الامكنة المخصصة لها وبالتالي قلة مقدار الموازنة المقررة لهذا الفرع .

واضاف : لا نستطيع خلال اربع سنوات انجاز كل شيء ، ان مختبرات الطلاب متساوية بين الفرعين واما مختبرات الابحاث فهي في طور الاعداد ونأمل في خلال سنة تجهيز مختبر الابحاث للاساتذة على اكمل وجه .

وهناك نقص فادح في مختبر علم النبات في الفرع الثاني من الكلية مقياسا لهذا القسم في الكلية الام .

مختبر الكيمياء

الدكتور ميشال مروي : رئيس قسم الكيمياء ، قال ان التجهيزات كاملة ومستحدثة وعددها واحد في الفرعين من الكلية وهي متساوية ايضا من حيث التقنية .

العائق الاساسي هو ضيق الامكنة في الفرع الثاني من الكلية: بالاضافة الى ان البناء مخصص للسكن اصلا وتحول الى بناء للعلوم والمختبرات.

وقسم الدكتور مروي المختبرات الكيميائية في الفرع الثاني الى سبعة اقسام :

المختبرات العامة للسنة الاولى كمعلومات عامة : مختبر الكيمياء التحليلية، مختبر الكيمياء الطبيعية او البيولوجيا ، مختبر الكيمياء العضوية ، مختبر الكيمياء الفيزيائية بقسميه ، مختبرات الكيمياء غير العضوية ومختبرات الكيمياء الغذائية .

وفي قسم الرياضيات (الكومبيوتر) تحدثنا الى رئيس هذا القسم الدكتور شارل حلو ، الذي قال : ان مختبر هذا القسم هو في طور الاعداد كي يصبح في طليعة المختبرات لهذا العام . ويعتقد الدكتور حلو ان مستوى المختبرات في هذا القسم قد وصل الى مستوى القسم ذاته في الفرع الاول . وقسم مختبر الرياضيات الى قسمين : رياضيات بحتة واحصاءات (قسم الكومبيوتر) اي المعلوماتية . وهناك ايضا جهاز تلفزيون مخصص لنتائج الامتحانات الرسمية وهو مستحدث في الفرع الثاني من الكلية .

وختم الدكتور حلو كلامه عن المختبرات : ان الطلاب في هذا الاختصاص سيباشرون قريبا بالدراسات التطبيقية على الاجهزة المخصصة لقسم الرياضيات والاحصاءات .

المختبرات التعليمية مخصصة للطلاب فقط في قسم الفيزياء . هذا ما قاله رئيس هذا القسم الدكتور بطرس خوري . واضاف : مختبرات الاساتذة في هذا القسم تعتبر معدومة ونأمل الحصول على التجهيزات اللازمة كي نستطيع اعطاء المستوى الجيد لطلابنا في هذا الاختصاص .

ومن جهة اخرى ان المختبرات التعليمية الموجودة حاليا للطلاب هي مستحدثة ومتلازمة مع متطلبات وحاجات الطلاب في هذا الوقت بالذات .

واضاف : المختبرات الفيزيائية هي : مختبر الكترونيك : مختبر الكتروتكنيك : مختبر ترمودينامبك: مختبر للبصريات ، للكهرباء ، للفيزياء العامة والذرة واخيرا المختبر النووي .

وعن المشاكل التي تعترض وجود العدد الكافي من المختبرات ومحتوياتها في هذا الفرع بالذات قال خوري : انها عديدة واهمها : ضيق الامكنة المخصصة للمختبرات في الفرع الثاني من كلية العلوم : والمسألة المادية . ومن هنا يستوجب زيادة الميزانية المخصصة لهذا الفرع لانه لا يزال في طور النمو : مع العلم ان العنصر البشري موجود ولدينا طاقات من الاساتذة من ذوي الكفاءة والمقدرة .

وختم الدكتور خوري : لم تصل مختبرات الطلاب في قسم الفيزياء الى الكمال بل هي في طور النمو . واما مختبرات الاساتذة فهي معدومة في هذا القسم وذلك بسبب العوائق المذكورة اعلاه .

المتعاقدون في مدارس البقاع يقررون المضي بالاضراب

■ جانب من اجتماع المعلمين في بعلبك ■

بعلبك ـ من مراسل «الانوار»:

عقد مندوبو ٦٠ مدرسة رسمية في محافظة البقاع ، يمثلون ١٨٧٠ معلما متعاقدا اجتماعا أمس في مقر الحركة الاجتماعية في بعلبك .

تداول المجتمعون باخر تطورات قضيتهم بعد مرور اسبوع على اعلانهم الاضراب المفتوح . وتم التأكيد على مواصلة الاضراب حتى تحقيق مطالبهم ، واللجوء الى خطوات تصعيدية بالتظاهر وعقد الجمعيات العمومية التي توضح اسباب تحركهم .

وفي نهاية الاجتماع أكد المعلمون المتعاقدون على الامور التالية :

١ ـ التأكيد على وحدة وتلاحم المعلمين المتعاقدين في لبنان .

٢ ـ التأكيد على استمرار الاضراب المفتوح حتى تحقيق المطالب .

٣ ـ عدم القبول بأي قرار اخر يصدر عن وزارة التربية يكون غير التثبيت مع الدورات التأهيلية .

٤ ـ الطلب من نواب منطقة بعلبك ـ الهرمل ، والفعاليات السياسية التحرك لدعم مطالب المعلمين .

٥ ـ دعوة المعلمين المتعاقدين في منطقة البقاع للمشاركة في المسيرة السلمية الى سراي بعلبك ، ورفع المطالب لقائمقام بعلبك . وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٧ ـ ٢ ـ ١٩٨١ . مركز التجمع ساحة خليل مطران ، أمام مقر الحركة الاجتماعية ، كما تقام مسيرة اخرى في الهرمل تنطلق الى دار القائمقامية .

ومن جهتها تلقت لجنة المتابعة للمعلمين المتعاقدين في بعلبك سلسلة برقيات من مخاتير الهرمل، حي الحارة، الشربين ، العاصي ، وادي فيسان : الكواخ :الشواغير، نبحا، نحلة، حور تعلا، وشمسطار، يطالبون فيها وزارة التربية الوطنية تحقيق مطالب المعلمين المتعاقدين والاسراع في عودتهم لممارسة دورهم في مدارسهم .

مشروع بانشاء ٢٥ مدرسة في بيروت والجبل والبقاع

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على مشروع تقدم به وزير التربية رينيه معوض يقضي بانشاء ثانويات رسمية جديدة في بعض المحافظات وجاء في المرسوم :

المادة الاولى : تنشأ المدارس الثانوية الرسمية التالية في المراكز التالية :

محافظة بيروت : حوض الولاية للبنات : حوض الولاية للبنين ، وطى المصيطبة للبنين .

محافظة جبل لبنان : الجديدة البنات ، انطلياس للبنات ، كفرشيما ـ بيصور ، قرنايل ، كفرحيم ، المختارة ، الحازمية ، بتغرين .

محافظة البقاع : رياق .

محافظة الشمال : زغرتا للبنات .

واضيف مدرسة النبطية للبنات .

المادة الثانية : يحدد وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بقرار منه السنوات المنهجية لهذه المدارس الثانوية .

المادة الثالثة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لانشاء ثانويات رسمية : تفيد وزارة التربية ان الثانويات الرسمية تشكو منذ سنوات عدة ازمة نقص في عددها ناتجة عن التنامي السكاني وتوسع حاجات التربية والتعليم اضافة لما تعرضت له البنية الاجتماعية في لبنان من اعادة توزيع بشري وديمغرافي طرأ بعد الاحداث التي عصفت بالبلاد ، مما يفرض بالضرورة اعادة النظر في هيكلية الثانويات الرسمية وعددها بشكل يتلاءم والاوضاع المستجدة والتي يمكن أن تستجد على المدى المنظور.

وفي سبيل التخفيف من الاعباء المعيشية والتعليمية عن كاهل المواطنين وبحكم الاضطرار الى اصطناع الحلول السريعة فيما بعد الاحداث ، استحدثت هذه الوزارة نظام الدوامين في بعض الثانويات المركزية التي تعاني من ضغط خانق وفروعا لثانويات اخرى تعذر على المنتسبين الاساسيين اليها متابعة الدراسة فيها بسبب الظروف الامنية المستجدة ، مع الاشارة الى ان بعض المناطق قد تعرضت اكثر من غيرها للضغوط السكانية بفعل التهجير او تغيير اماكن السكان مما جعلها في حاجة ماسة الى انشاء ثانويات جديدة فيها .

ومع مطلع عام ٧٠ ـ ٨٠ بلغ عدد الفروع المستحدثة ٢٥ فرعا موزعة على مختلف المحافظات وقد نجح بعض الفروع بحكم التجربة ورغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ، فاسهم بالتالي في استيعاب اكبر عدد ممكن من التلامذة الذين تتوفر فيهم الشروط النظامية والتربوية المعتمدة .

وبما ان الفروع المنوه بها باتت تشكل ثانويات قائمة بذاتها بعد ان جرى تأمين الابنية المعقولة لها بالتشييد والاستئجار .

وحرصا على حسن سير العمل في الفروع وخلاصا من ابقائها ملحقة بادارة الثانويات الام مما يرتب كثيرا من الاشكالات الادارية والفنية

ولان الفروع تشكل استجابة واقعية لحاجات المناطق التي استحدثت فيها وتجاوبا مع سياسة الدولة في السعي لتأمين التربية والتعليم لكل مواطن في افضل الظروف الممكنة .

صدور مرسوم بانشاء ٧ دور للمعلمين

صدر مرسوم يقضي بانشاء ٧ دور للمعلمين والمعلمات الابتدائية في اقضية صور والشوف والمتن الشمالي ومرجعيون وزغرتا الزاوية وذلك في نطاق خطة تعميم دور المعلمين والمعلمات في كافة المناطق اللبنانية بهدف خدمة هذه المناطق تربويا وثقافيا .

وجاء ذلك بناء على توصية مجلس الاخصائيين في المركز التربوي للبحوث والانماء . وفي ما يلي المرسوم :

المادة الاولى : تنشأ في كل من الاقضية المبينة ادناه دور للمعلمين والمعلمات ابتدائية وفقا لما يلي :

قضاء صور ـ داران ـ صور وضواحيها .

قضاء الشوف ـ داران ـ الدامور ـ الناعمة : شحيم ـ عانوت

قضاء المتن الشمالي ـ داران ـ بكفيا ـ ساحل المتن الشمالي .

قضاء مرجعيون دار واحدة ـ جديدة مرجعيون .

قضاء زغرتا الزاوية ـ دار واحدة ـ زغرتا .

المادة الثانية ـ تحدد اماكن الدور المنشأة اعلاه وتاريخ بدء العمل فيها بقرار يصدره وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بناء على اقتراح رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء .

المادة الثالثة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

افتتاح تعاونية استهلاكية في مخيم الجليل ببعلبك

بعلبك ـ « الانوار » :

اقامت المقاومة الفلسطينية في مخيم الجليل الفلسطيني في بعلبك امس : احتفالا خطابيا بمناسبة افتتاح تعاونية استهلاكية ، بحضور حشد كبير من المواطنين واهالي المخيم والفعاليات السياسية في بعلبك .

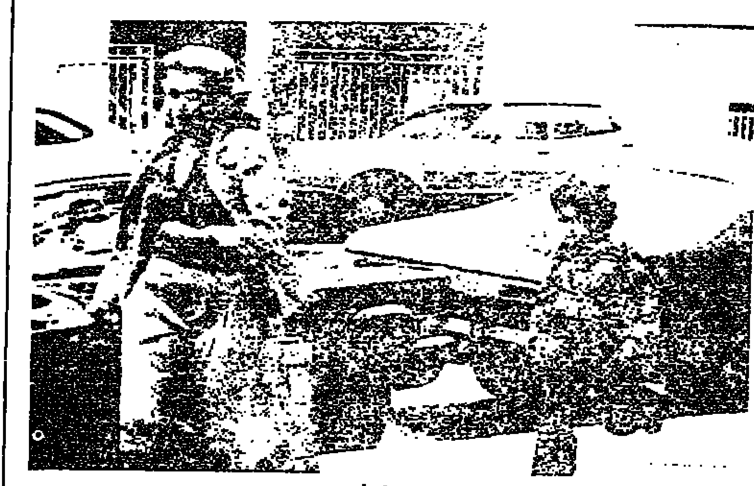
تكلم امين سر رابطة العمال الفلسطينيين في البقاع السيد محمود عيسى عن الاسباب التي دعت الى افتتاح التعاونية الاستهلاكية .

والقى رئيس فرع اتحادات نقابات العمال والمستخدمين في البقاع جهاد المعلم كلمة طالب فيها بضرورة ايصال السلع الرئيسية للمواطن باسعار منخفضة وتعزيز التعاونيات الاستهلاكية التي تضرب احتكار التجار .

وتناول « ابو اسامة بدران » ، باسم اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية ، دور اتحاد عمال فلسطين في مجال النضال المطلبي والسياسي والقتالي .

والقى « ابو نعيم » مدير التعاونيات الاستهلاكية الفلسطينية في لبنان كلمة شرح فيها الوضع الاقتصادي في الارض المحتلة .

غلوريا، صرخة امرأة وطفل في جحيم الخوف



■ غلوريا او الخوف ... ■

مغامرة جميلة ، يحملها الينا هذا الاسبوع ، في غمرة الاعادات الاخيرة ، مغامرة مشوقة وطريفة ، رومانسية وقاسية ، تجمع بين امرأة (غلوريا) وطفل صغير (فيل) ...

« غلوريا » (جينا رولندس) وعدت صديقتها أن تضم طفلها الى رعايتها ، بعد أن تعرضت صديقتها وعائلتها الى مجزرة رهيبة ، لم يسلم منها سوى هذا الطفل ... الا أن غلوريا تتعرض بدورها الى خطر كبير : فالمجرمون يلاحقونها ليقتلوها ويقتلوا معها الطفل ... ومما ساهم في تحقيق المجرمين هدفهم ، ان غلوريا تعيش قربهم دون أن تعرفهم في البداية ...

هكذا يبدأ فيلم « غلوريا » (اميركي من اخراج جون كاسافيتس وبطولة : جينا رولاندس ، جون ادامس ، باك هنري وجولي كارمن ..) .

وهكذا يواصل هذا الثنائي (غلوريا والطفل فيل) حياتهما الشاقة وعذابهما في محاولة الهروب من قبضة المجرمين الذين يلاحقونهما ... دائرة العذاب ، تتسع هنا . ويتحول الثنائي الى نوع جديد من العيش : التشرد . كأن نراهما يدوران من بيت الى بيت ، من شارع الى شارع انهما يحاولان بعناد : ان يضللا الذين يلاحقونهما ... قد يكون أجاد المخرج كاسافيتش تصوير هاتين الشخصيتين وتسجيل مواقفهما ، عبر حالات الخوف واليأس والالم ... فكأن الشخصيتين تطلان وهما تحملان ملامح الخوف من الموت وملامح الدفاع المستميت من اجل الحياة ... انهما في جحيم مقفل ، يدوران في دوامة مرعبة وقاتلة . همهما البقاء والحياة ، وسط ظلم المجرمين الذين يتعقبونهما ...

نجح المخرج في ابراز هاتين الشخصيتين ، اللتين تختصران ، عبر مواقفهما ، كل الابعاد الدرامية التي يحملها الفيلم . كأنهما محور الاحداث ومحور التوتر الدرامي . شخصيتان تحملان رموزا عدة : عن الانسان المشرد ، والانسان الملاحق والمطارد والمنفي الى اخر حدود الالم ... عن الظلم والموت والخوف ... عن الغربة في اقصى تجلياتها .

ولعل جينا رولندس ، تمكنت الى حد بعيد في تلبس شخصيتها وفي اعطائها بعدها الدرامي والانساني والنفسي .

فيلم ، قد تكون اهميته انه ينقلك كمشاهد ، الى عالم في غاية الخوف والرعب والتشويق . وانه يتحد في آن البعد النفسي والعاطفي والانساني والبعد الموضوعي او الحدثي من حيث تطوير المواقف وتصعيد الاحداث الدرامية ...

فيلم : تشاهدونه ، بشوق وحزن وخوف ، وتعيشون فيه اللحظات الاكبر سوداوية والاكثر قلقا والاكثر تألقا ...

(الدورادو ، اسباس ٢)

■ من : عودة الابن الضال ■

فيلمان من يوسف شاهين عودة الابن الضال واسكندرية ليه



■ من اسكندرية ... ليه ؟ ■

يكاد يكون هذا الاسبوع ، اسبوع يوسف شاهين فيلمان من اخراجه ، يطلان هذا الاسبوع ، في اماكن مختلفة في بيروت : «أسكندريه ليه» (فرساي) وعودة الابن الضال (بالاديوم : اعادة) .

« عودة الابن الضال » سبق وشاهدته بيروت (من بطولة محمود المليجي ، ماجدة الرومي وسهير المرشدي) وهو يتناول احدى القضايا المصرية التي طرحت بالحاح في حقبة معينة : قضية احدى العائلات ، التي بعد ان لاقت بعضا من هزيمة ، تتسلم امورها الفتاة بينما اخوها « علي » في السجن ... ولعل عودة الابن الضال يعتبر امتدادا لفيلم « العصفور » . وهو يتميز ببعده السياسي والانساني ، كما يتميز ببعده الشاعري ، حيث المواقف تتجلى في رومانسية وفي حنين شفاف ... وخاصة في صوت ماجدة الرومي .

« اسكندريه ليه » الفيلم الذي احدث ضجة كبيرة ، حين خروجه والذي يقوم ببطولته كل من : نجلاء فتحي ، فريد شوقي ، يوسف وهبي عزت العلايلي ومحمود المليجي ... ايضا في بيروت ، هذا الاسبوع ...

والفيلم اشبه بثلاثية ، تتناول في الجزء الاول قصة حياة يوسف شاهين نفسه ، منذ الطفولة في مدينة الاسكندريه ، خلال الحرب العالمية الثانية . وهي المرحلة التي كان فيها طالبا في كلية فكتوريا في حي الشاطبي على ساحل البحر ، الى ان سافر الى اميركا سنة ١٩٤٦ لدراسة السينما وذلك من خلال تقديم شخصية مثقف مصري ...

وسيشمل الجزء الثاني الفترة الخصبة من حياة « مصر » منذ ١٩٤٦ الى ١٩٥٢ وهي الفترة التي زخرت بالتيارات الفكرية والفنية والسياسية المتناقضة وكانت بمناسبة مرحلة تهيء للثورة المصرية في ٢٣ تموز ١٩٥٢ .

ويتناول الجزء الثالث ، الربع القرن الاخير من عمر الثورة المصرية وهي الفترة التي تعرض يوسف شاهين لبعض احداثها في فيلم « العصفور » .

ويقول يوسف شاهين : « عندي احتياج اساسي للتعبير من خلال الاسلوب السينمائي ، لم يكن عندي شك من سن صغير اني كنت انتمي وسأنتمي اكثر واكثر الى هذا الطريق الفني دون غيره ، نتيجة هذا الاحتياج الى التعبير عن كيان يمارس الحياة بحساسية لها طبيعة خاصة ، سواء كانت ممارسة الحياة بادراك او بدون ادراك او من المراحل السابقة للادراك وللوعي المتكامل ، الى الادراك الصحيح للموقف الذي يذهب من الاحتياج الجنسي ، الى الاحتياج النفسي ، الى الاحتياج الاجتماعي ، الى الاحتياج السياسي » .

■ يوسف شاهين : سيرة حياة ■

هذا الاحتياج يشتد الى ان يصل بالعناصر الفنية الى درجة من التكامل ولو ان هذا التكامل ليس شرطيا ، ولكن كلما كنت حرفيا متمكنا ، وهذه ضرورة ، تتكامل لديك بالتالي هذه العناصر ، او على الاقل ، الاسئلة حول هذه الاعمال يكون مردودا عليها ولا تظل حائرة ، تدور في الفراغ .

« أسكندريه ... ليه ؟ » سيرة حياتية ، كتبها يوسف شاهين راسما خلالها تلك الصورة التي كانت له وهو في مرحلة اليناع ... ولعل الفيلم يحمل في ثناياه ابعادا عدة : انسانية وذاتية ، يرمي شاهين من خلالها الى اهداف عدة : اهداف سياسية ، انسانية ووجدانية ...

« أسكندرية ... ليه ؟ » سيرة انسان : يتخبط في ليل القلق ، في ليل البحث عن الحقيقة ... عن ادراك الاسرار .



■ من الفيلم الهندي : من أجل ابنائي ■

"من اجل ابنائي" بعد اثني عشر عاما

« من أجل ابنائي » الفيلم الهندي الذي أثار ضجة كبيرة حين خروجه عام ١٩٥٨ . فعرض في معظم انحاء العالم . وعرض في لبنان عام ١٩٦٤ فشاهده آنذاك عدد كبير يناهز المئة والخمسين الفا . ثم اعيد عرضه عام ١٩٦٩ في لبنان فكان نصيبه من المتفرجين ما يقارب الخمس مئة الف مشاهد .

وبعد غياب اثني عشر عاما يعاد عرضه في صالة سينما «رويال» (الصالة الوحيدة المتخصصة لعرض الافلام الهندية - برج حمود) ...

والفيلم درامي ، يحوي مواقف انسانية ودرامية مشوقة . ويجد فيه هواة الافلام الهندية عملا رائعا .

اتجاهات السينما الالمانية الاتحادية تجربة البحث عن الحرية خارج التقاليد

■ فاسبيندر : السينما والواقع ■

■ من السينما الالمانية ■

■ شلوندروف ■

■ الطبل ■

كانت الخمسينات في المانيا الاتحادية فترة ازدهار اقتصادي كبير لكنها ايضا فترة ركود فني : حيث سيطرت على الانتاج السينمائي في تلك السنوات عوامل عديدة منها الهروب من الواقع والجنوح الى الخيال والعاطفة والاعتماد على الانشائية والمباشرة . كان النمط المسيطر ما سمي بالفيلم الوطني الذي اقتصر على الطابع الاقليمي المحدود . الا ان كمية الانتاج وعدد المشاهدين كانا مرتفعين . ففي عام ١٩٥٥ تم انتاج ١٢٨ فيلما تمثيليا وفي عام ١٩٥٨ سجلت دور السينما في جمهورية المانيا الاتحادية (٨،١٧٥) مليون زائر . ومن هنا بدأ تراجع مستمر فقد انخفض عدد زوار السينما سنويا بنسبة (١٠٪) وسطيا وذلك بسبب انتشار اجهزة التلفزيون ولاسباب اخرى ايضا . ووصل هذا العدد الى الحد الادنى عام ١٩٧٦ حيث اصبح (١٥١٥١) مليون زائر . وعاد في عام ١٩٧٧ ليرتفع قليلا من جديد .

انخفض ايضا الانتاج السينمائي وعدد صالات العرض بشكل واضح ففي عام ١٩٦٦ تم انتاج ستين فيلما روائيا فقط . الا ان هذا الانتاج عاد في نهاية الستينات ليرتفع الى اكثر من مائة فيلم بسبب سياسة التشجيع من قبل المؤسسات الاجتماعية (بما في ذلك حملات « التوعية » والافلام المسلسلة) ومن ثم لينخفض في عام ١٩٧٥ وبشكل دراماتيكي الى ٦١ فيلما فقط في المانيا الاتحادية كلها .

ولقد وصل تطور الفيلم الالماني الغربي الى مستوى متدن سواء من الناحية الاقتصادية او الفنية وهذا ما انذرت به حقيقة . ان لجنة التحكيم « لجائزة الفيلم الالماني » عام ١٩٦١ لم تجد بين الافلام التي انتجت خلال تلك السنة كلها فيلما واحدا يستحق جائزة « افضل فيلم روائي » او جائزة « افضل اخراج سينمائي » . ومن خلال هذه الظروف تنادى في ٢٨ شباط ١٩٦٢ مجموعة من مخرجي الافلام القصيرة للشبان وكأن معظمهم من ميونيخ واصدروا اثناء انعقاد المهرجان الثامن للافلام القصيرة الالمانية الغربية في مدينة « اوبر هاوزن » بيانا اعلنوا فيه عن عزمهم الاكيد على خلق « الفيلم الالماني الجديد » .

هذا البيان الذي سمي فيما بعد : بيان اوبر هاوزن استطاع بالفعل ان يكون نقطة انطلاق تعتبر الاولى من حيث الاهمية بالنسبة لتاريخ الفيلم الالماني بعد الحرب ولو أن التغييرات لم تظهر فورا بعد صدوره ونورد فيما يلي نص البيان « ان انهيار الفيلم الالماني التقليدي يعود الى موقف فكري نرفضه ويستند الى ارضية اقتصادية . ولهذا فان الفيلم الجديد يمسك الفرصة في ان ينبض بالحياة » .

لقد حصلت الافلام الالمانية القصيرة لمخرجين ومؤلفين ومنتجين من الشباب في السنوات الماضية على عدد كبير من الجوائز في مهرجانات عالمية ووجدت اعترافا وتقديرا لدى النقاد الدوليين ، ان هذه الاعمال ونجاحاتها تبرهن على أن مستقبل الفيلم الالماني بين ايدي اولئك الذين يتكلمون لغة سينمائية جديدة . ففي المانيا كما في البلدان الاخرى اصبح الفيلم القصير مدرسة وحقل تجارب للفيلم الروائي . واننا نطالب هنا بخلق الفيلم الالماني الجديد . وهذا الفيلم الجديد يحتاج الى حريات جديدة . حرية من قيود التقاليد الحرفية وحرية من سيطرة الشريك التجاري . وحرية من تمثيل مصالح الجماعات المختلفة . اننا نملك تصورات واضحة فكرية وشكلية واقتصادية حول انتاج الفيلم الالماني الجديد ونحن جميعا مستعدون لتحمل اية اعباء اقتصادية محتملة . أن الفيلم ميت . ونحن نؤمن بالجديد » .

وقد وقع البيان ستة وعشرون من صانعي الافلام والمصورين والمنتجين .

ظهر في « بيان اوبرهاوزن » ذلك الانتقال بين جيلين الذي تم بالفعل بعد عدة سنوات والذي ادى الى تغيير جذري في الفيلم الالماني ، ولاول مرة منذ عام ١٩٣٣ . ووضع « جماعة اوبر هاوزن » خطة لانتاج عشرة افلام روائية بميزانية يبلغ مجموعها خمسة ملايين مارك الماني وكان ايجاد هذه الاموال موكولا الى « جمعية خيرية للفيلم الالماني الشاب » تم الاتفاق على انشائها على ان تختص بمهام تشجيع الفيلم الجديد الى جانب المؤسسات الحكومية الاتحادية التي تشجع النوعية الجيدة والتي كانت موجودة بالاصل .

الا ان مقترحات « السينمائيين الشبان » لم تلق الجدية التامة بادىء الامر حتى تم في شباط عام ١٩٦٥ تأسيس « امانة الفيلم الالماني الشاب » التي استطاعت بعد ثلاث سنوات من وجودها ان تعمل على انتاج عشرين فيلما تمثيليا بكلفة بلغت للفيلم الواحد غالبا حوالي ٣٠٠ الف مارك واستعانت الامانة بالطبع باموال الوزارة الاتحادية المختصة . وبين هذه الافلام كان فيلم « وداع من الامس » للمخرج الكسندر كلوغر و « وجبات » لادكار راتيمن و « الوشم » ليوهان شاف . و « الرسالة » لفلاو كريستل و « علامات حياة » لفيرنر هرتسوغ وهي افلام عرضت في عامي ١٩٦٦ و١٩٦٧ في عدة مهرجانات عالمية وجعلت الفيلم الالماني الاتحادي من جديد موضوعا للنقاش على المستوى العالمي . وهكذا كان للامانة الفضل الاكبر في عملية بعث الفيلم الالماني في منتصف الستينات . وقد وقف الى جانبها ويقف حتى الان ادارة تشجيع النوعية لدى وزارة الداخلية الاتحادية (عن طريق مكافآت السيناريو والافلام وجائزة الفيلم الالماني) ولولا دعم هاتين الجهتين لما امكن تصوير تلك الافلام الروائية بعد عام ١٩٦٦ والتي عرضت قبل كل شيء على السمعة الفنية للفيلم الالماني الجديد ووضعت لها اسسا وقواعد جديدة .

وبالتوازي مع هذه التدابير المتخذة في سبيل تشجيع النوعيات السينمائية تم في الستينات ايضا ايجاد تشجيع اخر للفيلم الالماني يعتمد على الاتجاه الاقتصادي المتعاظم . ففي عام ١٩٦٣ تقدم نائب الحزب المسيحي الديمقراطي الدكتور بارتين بخطة يحصل بموجبها منتجو السينما الالمان على عائدات من صناديق دور العرض التي تعرض افلامهم وذلك بنسبة تتزايد طردا مع استمرار ونتائج العرض . ويتم تحصيلها عن طريق ادارة خاصة للحق العام .

وفي عام ١٩٦٨ تم في برلين تأسيس « ادارة تشجيع الفيلم » التي باشرت اعمالها بناء على الاسس التي تضمنتها خطة الدكتور مارتين وانطلاقا من السعي الى « تحسين نوعية الفيلم الالماني على نطاق واسع » ، حيث انها قدمت حوافز مادية خاصة للفيلم الالماني المسلي بنوعية جيدة . لكن اعمال هذه الادارة لم تثمر بادىء الامر ارتفاعا في نوعية الانتاج حتى تم اصدار قانون : تشجيع الفيلم ١٩٧٣ - ٧٤ . والذي ادى الى تطور هام يمنح مشروع الفيلم الجيد دعما ماديا كبيرا يمكنه من الظهور الى حيز الوجود . وكما تبين في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ فقد اثمرت جهود ادارة تشجيع الفيلم وحصلت افلام المخرجين الشباب الرائدة على دعم مالي مكنها من الوصول الى شاشات العرض مثل فيلم « الشرق الضائع لكاترينا بلوم » وفيلم « برلينفر » ولكن هذا الاسلوب في الدعم لم يناسب اصحاب صالات العرض التجارية الذين يفضلون « الافلام الجماهيرية الجذابة » . وثارت حملة مفادها ان النجاح المعنوي للافلام الالمانية الجديدة في المهرجانات الخارجية (١٩٧٥ جائزة التمثيل من لجنة التحكيم في مهرجان كان لفيلم « كل لنفسه والله ضد الكل » للمخرج هرتزوغ وفي العام نفسه عرض في مهرجان لندن السينمائي ، عشرة افلام المانية غربية) هذا النجاح لا يقابله اي نجاح اقتصادي او مادي يمكن مقارنته به .

ووقف في مواجهة هذه الحملة حقيقة أن افلاما لهرتزوغ وماسبيندر ومنيندرز وقد عرضت في باريس ولندن فترات طويلة وأن افلاما لشلوندورف وسنكل - تروستللي قد عرضت ايضا في المانيا الاتحادية بنجاح كبير وان الامر يتوقف هنا على الحساب الانتاج الالماني الغربي اسما دوليا مرموقا .

وبينما كان الفيلم الالماني التقليدي القديم يفقد اخر مواقعه في الستينات اخذ مخرجون مثل هرتزوغ شلوندورف ، كلوغر ، فاسبيندر ، وفيندرس يرسخون اقدامهم بثبات وظهرت في برلين الى جانب ذلك مدرسة الفيلم الواقعي الانتقادي - التي سميت احيانا بسينما العمال - وهكذا وفي سنوات قليلة تبدلت معالم الفيلم في المانيا الاتحادية تبدلا جذريا . وازدادت اعداد الافلام المعروضة كثيرا ولا سيما بعد احداث ما سمي بدور العرض البلدية وصالات السينما المختصة . ومع هذا التحسن في الجو السينمائي العام لعب التلفزيون ايضا دورا هاما ، حيث دخل في انتاج الكثير من الافلام المخصصة للعرض في الصالات وساعد المخرجين الشبان عن طريق تكليفهم بالعمل لصالحه .

تبين في منتصف السبعينات ان الافلام الروائية الطليعية - ولا سيما الافلام القصيرة والوثائقية والتجريبية - ليست قادرة على تثبيت اقدامها في مجال الانتاج الخاص والسوق الحرة السائدة في المانيا الاتحادية وان نتائج عرض هذه الافلام داخل البلاد لم تعد من الناحية المادية ونظرا للعلاقات الاقتصادية - السينمائية المعقدة - لم تعد كافية حتى لتغطية نفقات الانتاج . ولو بصورة تقريبية - تدل الاحصائيات على ان عرض الافلام الالمانية في الصالات الالمانية الاتحادية لا يدر اكثر من ١٠ ٪ من دخل مجموع الافلام المعروضة فيها . وتقول احصائيات اكثر تشاؤما لعام ١٩٧٧ ان هذه النسبة بلغت ٤ ٪ فقط بينما تدر الافلام الفرنسية مثلا دخلا يعادل ٥ ٪ من دخل الصالات هنا - .

ولذا فقد دخل الفيلم الطليعي وانتاجه اكثر فاكثر تحت تأثير ارتباطه بالهيئات والادارات التشجيعية المختلفة - وزارة الداخلية وادارة تشجيع الفيلم - واصبحت هذه الهيئات وكذلك ادارات التلفزيون هي صاحبة القرار الاخير تقريبا في انتاج فيلم « طليعي » او عدم انتاجه .

وهكذا ولد التأثير القوي لهذه الهيئات التي تتأثر بدورها باتجاهات سياسية للاوساط المشرفة عليها نوعا من التطابق في الانتاج السينمائي ، نرى ذلك عام ١٩٧٧ في سيطرة قوية للاتجاه نحو افلام الادب والانتاج افلام مكلفة اقرب الى النموذجية التقليدية مثل « هاليريش » من اخراج هيلما ساندرس و « سخرية مفيدة » لهايدي غينه مما ادى في الجانب الاخر الى فشل مشاريع الافلام التي تخرج عن هذا الاطار . أما امانة الفيلم الالماني الشاب - وهي ما زالت موجودة رغم قرار حلها عام ١٩٧٦ - فقد فقدت تأثيرها على مجريات الامور بسبب عجزها المالي . وازدادت شكاوى صانعي الافلام من هذه الحالة . حتى ان فاسبيندر وسيبرغ اعلنا في تصريحات شديدة اللهجة عزمهما على العمل مستقبلا خارج البلاد فقط .

ان يأس صانعي الافلام وكابتهم بسبب تباطؤ الهيئات في دعمهم وبسبب عدم تصدي النقاد لمساعدتهم ايضا امران مفهومان في الحقيقة ولكن السؤال هو : هل ثمة في بلد اوروبي او غير اوروبي ظروف انتاج سينمائي افضل من الظروف المتوفرة في المانيا الاتحادية ؟

آفا غاردنر تعود من عزلة طويلة



■ بين الاغصان ■

■ ... صديقها والحقول ■

■ نزهة ■

نادرا ما نعرف نجمة توازيهاتألقا ، على الشاشة الكبيرة افا غاردنر ، التي دخلت عتبة الثامنةوالخمسين من عمرها ... انها منذ زمن غير بعيد ، صارتتختلي بنفسها ، فتعيش في عزلة عن الضوضاء وبعيدا عن أعين الناس . وهي نجمة تألقت في فترة الخمسينات عبر أفلام عدةمثل « موغامبو » و «الكونتيسة ذات الرجلين العاريتين » ... كماتزوجت « ميكي روني » وبعده فرانك سيناترا الذي احبته كثيرا ...

وانسحابها من المجتمع اثار كلاماكثيرا بين عارفيها . فمنهم من قال انها تعاني سرطانا لا شفاءمنه ، وغيرهم يقولون أن فراق سيناترا ما زال يؤثر بها رغممرور سنوات طويلة على هذا الفراق ... وثمة من يقول انهاتعيد نسج اسطورة غريتا غاربو ليس اكثر ...

ولعل المفاجأة التي ستذهل الكثيرين، في اعلانالمخرج كريستوفر ميلز ، عودة افا غاردنر الىالشاشةالكبيرة في فيلم جديد قد يكون موسميا « صلاة حب » . الفيلمالذي قد يلقي بعض أضواء على أسرار هذه النجمة الصامتةوالمتوارية ...

هذه الصور ، التقطتها احدىعدسات « مجلة السينما »الفرنسية في احد شوارع لندن ، حيث تخرجآفا احيانا : يرافقها صديقها الدائم الكلب الصغير ...

اللقطة الكبيرة على الشاشة الكبيرة نابضة وتختلج كرمانة شهية

اللقطة الكبيرة هي احدى اهم الاضافات النوعية في عالم السينما البالغة الاهمية على حد قول بريسون ويرجع اصل اكتشافها الى جريفت لكن في الحقيقة لم يكن جريفت هو مخترع اللقطة الكبيرة . لكنه كان اول من عرف كيف يستخدمها . وفي بداية ظهورها في السينما جوبهت بالمعارضة لكن جريفت استطاع ان يكسر حاجز دائرة المعارضة بفضل قدرتها على تفجير بواعث الانفعالات العميقة داخل المتفرج ، مما منحها مبررات الوجود الموضوعي وجعل الناس يتقبلونها .ومن ثم تطور استعمالها على يد ايزنتشتاين وبودو فكين وكارل درآير .

ويصفها جان اينشتين بانهامعجزة الوجود الحقيقي . انها الحياة نابضة ومختلجة ومتضخمة كرمانة جميلة شهية .

فبفضلها نقتحم الحياة لنعرض دقائقها وتعيين تفصيلاتها والكشف عن حدود الاشياء فيها وعن طريقها تتجلى وعلى احسن وجه قوة الفيلم السيكولوجية والدرامية . وعن طريقها يكتسب العالم الفيلمي حدثه وحيويته . انها تبث الروح في الاشياء الجامدة وتحركها لتلغي الاخرى الحواجز بينها وبين المتفرج متجهة الى عالمه الداخلي ، تبثه روحها ونكهتها تتحرك بقواها نحو الشاشة ، نحو الاشياء المرئية المتحركة فيها . وبفضل هذه القوة التي تمتاز بها اللقطةالكبيرة مضافا اليها قدرتها الكبيرة التفسيرية كانت سمة من سمات الافلام الصامتة قبل ظهور الصوت .

وبعد اضافة الصوت للفيلم قصر دورها في النواحي الدرامية والجمالية ، لكن لا زال الكثيرون يستعملونها دون ان يعطوها شروطها او مبررات استخدامها الموضوعية مما يفقدها قدرتها الكبيرة كعنصر نوعي في الفن السينمائي . وهذه الشروط تنحصر في جانبين مهمين هما :

١ - الجانب الآلي .

٢ - الجانب الدرامي .

فعلى صعيد الجانب الالي تستخدم لجعل الانتقال سلسا من لقطة الى اخرى ، مثلا لو انتقلنا - قطع - من اللقطة الاولى التي يظهر بها حجم الرجل كاملا الى اللقطة الثانية التي تختفي اقدام الرجل بها من الكادر ، لكان هذا التغير في التكوين بسيطا فلم يختلف فيه الا الاقدام التي اختفت من الكادر . لذا فان الفرق بالنسبة للحجم داخل الصورتين صغير جدا وبالتالي فان التكوين في الاولى والثانية سيكون منطبقا تقريبا . لذا فان القطع من الاولى الى الثانية لن يكون مقنعا وسيجد المشاهد تغيرا بسيطا في الصورة وسيضايقه هذا التغير البسيط . اذ يمكن ان نغض النظر عنه فلا داع له ما دام الحجم هو نفسه ويقول كارل رايس :

« ان التباين البسيط بين لقطتين متتاليتين غير كاف مما يحول دون الانتقال السلس » .

ولكن لو اختلف الامر وقطعنا الى اللقطة الثالثة الكبيرة لوجه الرجل بدلا من الثانية فان التباين بين الاولى والثالثة سيكون واضحا ، فقد اختلف تكوين الصورة وتغيرتالاشياء المرئية واختفى البعض منها بسبب الصورة الكبيرة لوجه الرجل . وهنا لم يعد التغير بسيطا ومن ثم فان الانتقال حسب التباين سيكون سلسا ومقبولا ويكفي من الناحية الالية .

لكن هذا الامر يتطلب ان نلتفت الى نقطة مهمة في حالة الموضوع الواحد اذ يجب الا تتغير زاوية التصوير اثناء الانتقال من الاولى الى الثالثة لان ذلك يوحي وكأن الاشياء الظاهرة في الخلف قد تحركت من مكانها او كأن الممثل قد غير اتجاه حركته في حين يجب المحافظة على الاحساس بالاتجاه ونحن ننتقل من الاولى الى الثالثة . كما يجب ان تؤكد استمرار الحركة وليس الايحاء بتوقفها كان يفتح احدهم الباب نرى استمرار الحركة فياللقطة القريبة - يده على مقبض الباب - يده تفتح الباب وهكذا وتستعمل ايضا حينما نريد ان ننتقل من لقطة في حالة السكون الى لقطة اخرى في حالة الحركة او من نهاية حركة الى السكون فحين يملأ الشيء المنظور الشاشة بفعل حجمه الكبير نكون قد امتلكنا ما يبرر الانتقال من لقطة الى اخرى من خلال حركة اجزاء التفصيلات التي لا يمكن مشاهدتها في اللقطة المتوسطة او العامة وعلى الصعيد الآلي تستخدم ايضا حسب مبدأ الحفاظ على التسلسل بعد اللقطة العامة او قبلها كأن نستعرض بلقطة عامة مكانا ما ثم نقدم تفصيلاته . كما يلجأ الكثيرون لاستخدام اللقطة الكبيرة الساكنة حين يتجاوزون الخط الوهمي - حركة الكاميرا بزاوية قدرها ١٨٠ درجة ، فتوضع اللقطة الكبيرة بين لقطتين متعاكستين في الاتجاه للتخفيف من حدة القطع .

اما على الصعيد الدرامي فتتجسد بالنقاط التالية :

١ - تستخدم لتأكيد اهمية الشيء المنظور في تطور القصة او تنامي الاحداث .

٢ - تستخدم لاستقطاب انتباه المشاهد وتركيزه على رؤية الشيء الذي يريد منه المخرج ان يراه حين يكبر المنظور .

٣ - تستخدم لتلغي علاقة الشخصية بجغرافية المكان فمنحها فرصة لان تكون في مواقع مختلفة بعد ان جددت هذه المواقع .

٤ - تستخدم للتقليل من الوقت السينمائي السردي واسقاط الازمنة الضيقة ويتم ذلك عن طريق :

أ - الصوت الفعلي - الحوار ودلالة الكلمة .

ب - عن طريق التماثل في الشكل

ج - عن طريق التورية والرمز .

٥ - تستخدم لانها تقدم اعلى واقوى قيمة تعبيرية على الشاشة .

٦ - لانها توحي بالتوتر العقلي والنفسي للشخصية .

٧ - تكون بمثابة الحركة النهائية للكاميرا .

■ تقنية اللقطة ■

اورنيلا اسعد امرأة

اسعد امرأة في ايطاليا اليوم ، هي الممثلة الشابة اورنيلا موتي . فبعد ١٠ سنوات من بطولة الافلام التي لم تصل بها الا لمرتبة معينة من الشهرة تجد طريقها الى القمة في سرعة فاجأت الجميع .

فحاليا تعرض صالات السينما في روما ، فينيسيا ، ميلانو ، وغيرها فيلما من بطولتها لم يحقق نجاحا ضخما فحسب بل وصف بانه جمع اعلى ايراد حققه فيلم ايطالي حتى الان . والفيلم ليس سوى نسخة جديدة من « ترويض النمرة » المأخوذ عن مسرحية شكسبير الشهيرة انما في قالب تجاري كوميدي في آن .

لقد بلغ من نجاح الفيلم - منذ ايامه الثلاثة الاولى في العرض - ان اكتسح السوق وازداد الاقبال عليه . مثل الاقبال على عدد اخر من الافلام الكبيرة من بينها « فلاش غوردون » الذي تشترك في بطولته اورنيلا موتي ايضا .

سينما : ارقام ارقام

رغم النجاح المنقطع النظير الذي حصدته بعض الافلام الاميركية في العام الماضي ١٩٨٠ (مثل : « بكل طريقة تستطيع » و « حرب النجوم ») تبقى الارقام تدل على ان اقبال الناس على صالات السينما هو في انخفاض مستمر ، والارقام خير دليل : فقد بلغت ايرادات الافلام التي عرضت تجاريا في اميركا خلال ١٩٨٠ مبلغ ٢ مليار و ٨٢١ مليون دولار . وذلك ببيع مليار و ٣٠ مليون بطاقة خلال الفترة نفسها . لكن هذا المبلغ الكبير دون شك ، ليس دليلا كاملا على عافية السينما الاميركية ، ذلك انه في العام الاسبق ١٩٧٩ ، بيع مليار و ١٢١ مليون بطاقة جلبت ايرادا قريبا من ذلك الذي جلب عام ١٩٨٠ .

ومن ناحية اخرى ، لا يمكن النظر الى ايراد هذه الافلام على اساس انه نجاح كبير ، لان سعر التذكرة هو الذي ارتفع في حين خف الاقبال ، كما تؤكد الارقام ، الى نسبة ٩٪ عنه في العام الاسبق . في حين ان التذكرة السينمائية بيعت في بعض المدن ب ٢ دولار و ٥٢ سنت وفي معظم المدن بـ ٢ دولار و ٧٤ سنت .

ولعل ارتفاع سعر التذكرة هو احد اسباب هروب الناس من مواجهة الشاشة الكبيرة ، والاسباب الاخرى تكمن في سيطرة اجهزة الفيديو والكابل التلفزيوني حيث تستطيع الاشتراك بمؤسسة توزع عليك البرامج والافلام التي تريد وفي رأي معلق في صحيفة « فارياتي » المتخصصة ان المستقبل يحوي عواقب وخيمة على السينما الاميركية ، اذا ما لم يجد السينمائيون حلولا لمشاكلهم ، خاصة وان تكلفة الافلام المصنوعة في ارتفاع مستمر بسبب الغلاء ، اذ اصبح معدل تكلفة الفيلم الواحد ١٠ ملايين دولار . والمعلق ذاته يشير الى ان الرغبة في الثراء السريع هو سبب كل هذه الفواجع وما سيليها .

افلام الفن المعماري

منحت لجنة التحكيم في المهرجان الدولي الاول للافلام التسجيلية الخاصة بالفن المعماري الذي اقيم مؤخرا في مدينة بوردو الفرنسية جائزتها الكبرى لفيلم المخرج الفرنسي هوبير كنب الذي صور فيه الانجازات المعمارية للمهندس المعماري الفرنسي جان رونودي .

وحصل المخرج البلجيكي فردريك جيافوس على جائزة خاصة عن تصويره لاعمال الفنان المعماري فيكتور هورتا ...

وقد اشتركت في المهرجان الذي اقيم تحت شعار « الف يوم من الفن المعماري » ، ٢٥ دولة بحوالي ١٦٠ فيلما من افلام الفن المعماري ...

د.هـ. لورنس في مغامرة سينمائية للانكليزي كريستوفر مايلز

لماذا يكون اخراج فيلم عن حياة الكاتب الشهير ديفيد هربرت لورنس مغامرة وحلما في آن معا بالنسبة الى مخرج مثل كريستوفر مايلز ، المخرج الذي طالما عرف الابداع في مهنته ؟

ولعل الجواب عند مايلز نفسه : « لان د. هـ. لورنس هو الكاتب الاكثر ابهارا بين الذين قرأت لهم ولانه أيضا ، الاكثر اثارة لتضارب الاراء فيه » .

وحول فيلمه الحالي ، عن حياة الكاتب « د. هـ. لورنس » يقول مايلز : « انه الفيلم الحلم . انه حلم كنت أعيشه منذ سنوات وها انذا أرى الحلم يتجسد أمامي».

- ولكن لم كل هذه الاهمية على هذا الفيلم بالذات ؟

- لقد أصبحت في الاربعين من عمري ، وربما كانت هذه المرحلة من العمر هي التي تجعل الانسان يعتقد أنه اذا لم يحقق اليوم ما يريد ، فأنه لن يفعل أبدا . وهذا ما حصل . فقد بدأت أشعر أنني ان لم أقدم لورنس ، كما أراه ، للجمهور ، فأني سأفقد احترامي لنفسي .

- وأفلامك الأخرى ؟

- أصارحك بأني أشعر بالاستياء من نفسي ومنكل الافلام السينمائية البريطانية على العموم وأفلامي ضمنا . كنت حتى اليوم أخرج أفلاما ، أنا شخصيا لست مهتما بها أو بموضوعاتها . كنت أمارس مهنة وكان همي الوحيد - كالآخرين - تحقيق الربح المادي المستطاع .

والحقيقة أني بدأت أشعر بالزمن يتسلل هاربا مني ، ولا بد لي أن أبدأ بتحقيق ما أريد وليس ما يريده الجمهور .

- أنت مخرج الفيلم ومنتجه . كما كنت في اكثر أفلامك ... وقيل انه كلفك الكثير من الجهد والمال ؟

- هذا صحيح تماما . والحقيقة أني بذلت في هذا الفيلم جهدا يفوق كثيرا ما بذلته في أي من أفلامي الاخرى ، بل أكاد أقول ان الجهد الذي بذلته في فيلم لورنس يساوي مجموع ما بذلت من جهد في كل الافلام الاخرى التي أخرجتها قبل اليوم .

منذ مدة ، منذ أن فكرت باخراج الفيلم ورحت أستعد لذلك ونفسي تراودني ، برهن البيت الذي أسكنه ولكني لم أستطع ذلك ... فوالد زوجتي كان يعرف تهوري وقد اشترط علي في عقد الزواج ألا أفعل شيئا من هذا القبيل .

- وكيف اخترت ممثلي الفيلم ؟

- أنا من المخرجين القلائل الذين حافظوا ، لانفسهم ، على حرية مطلقة في اختيار من يريدون من الممثلين، لاني حافظت علىاستقلالي المالي . والتمويل الذي حصلت عليه لهذا الفيلم مكنني من متابعة الطريق بالشكل الذي بدأته .

وفي فيلم « لورنس » بعض الذين عملوا معي في « الفجري والعذراء » وكما تعرف فانا لا أختار النجوم الكبار لاني لا أريد الترويج عبر الاسماء الرنانة . بل أهتم بالموهبة فقط .

■ عودة الى لورنس ■

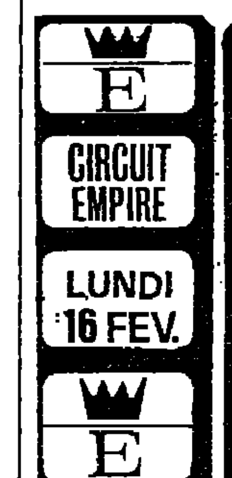
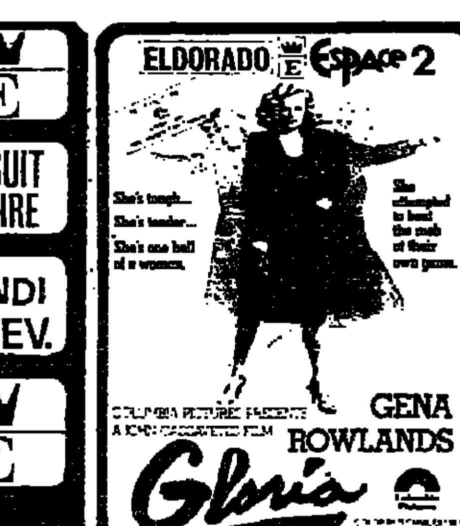
أما دور « دوروي بريت » التي كانت من اتباع لورنس المخلصين فتلعبه « بينلوب كيث » بامتياز ، فالاثنتان تتمتعان بالروح الغريبة المضحكة نفسها .

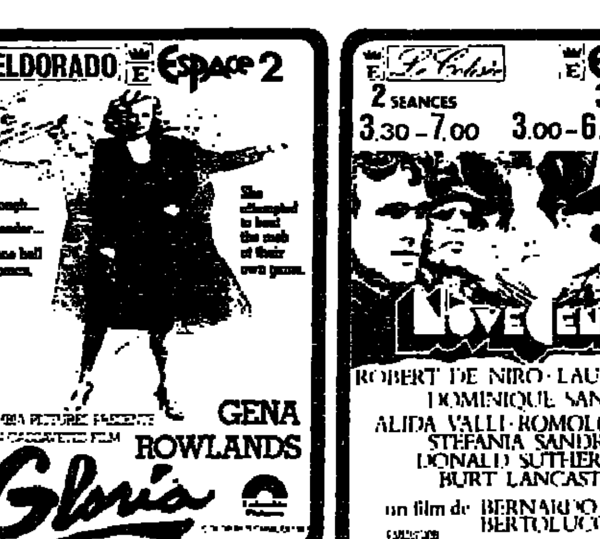
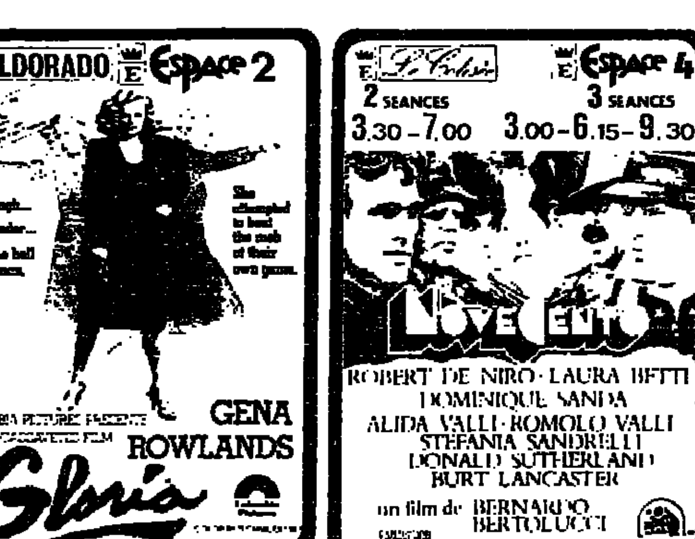
ولعل الاسم الكبير الوحيد الذي سعيت اليه بكل جهدي كان « آفا غاردنر » لا لانه اسم رنان ، بل لاعتقادي انها الاصلح للعب دور « ميبل لوهان » الاميركية المعجبة بلورنس . المشكلة كانت في أن « آفا » اعتزلت التمثيل منذ مدة . ولكني تابعت الاصرار . ولم تقبل الا بعد بذل جهود كبيرة وبعد أن قرأت السيناريو .

ويتابع المخرج قائلا :

للاجواء التي عاشها لورنسأهمية كبيرة في رأيي . ولذلك قد صورت مشاهد كثيرة في فيلا ميريندا في ايطاليا التي قضى فيها الاديب الكبير أجمل أيام حياته ، وكتب أحد أشهر مؤلفاته وهو « عشيق الليدي شاترلي» ، وبعد ذلك انتقلنا الى المكسيك حيث صورنا أيضا العديد من المناظر الخارجية والداخلية كذلك .

أثناء التصوير ، وخاصة في ايطاليا ، وفي فيلا ميريندا بالذات ، احسست بشعور غريب . كنت أشعر طول الوقت وكأن لورنس يراقبني من فوق كتفي ، كان يراقب كل حركة نصورها وكل مشهد الى درجة أني كنت أرتبك أحيانا . وأكثر من ذلك ، السيدة التي تملك فيلا ميريندا الان ، هي ابنة السيدة التي كانت أجرتها للورنس ، وعندما رأت « أيان » يدخل الى الفيلا بلباس لورنس وحركاته ، صاحت من الدهشة اذ ظنته عاد حيا . وكان هذا أول اطراء للفيلم . فقد أردت شبيها دقيقا للاديب الكبير وعثرت عليه .

السينما

بارك لي — ت : ٩٣٠٧٥٢
• متمرد على القتل •

جورج الخامس — الدونيس — ت : ٩٠٠٥٤٨

روبال — برج حمود — ت : ٣٦٣٢٤٢
• من اهل امالي •

بلازا — سن الفيل — ت : ٣٦٠٩٩٥
• حتى لا يرى الشمس •

بريزدنتس — ت : ٩٣٠٧٥٢
• الرجل المترو •

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) لا تكن روتينيا ، ولا تستسلم لليأس والقنوط .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) فرصة حظ استثنائية على صعيد الحب . اعرف كيف تتعامل معها .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لا تخف من تغيير ارائك او من التراجع عنها .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) انتبه هناك نوع من الافخاخ تنصب لك .

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) كل ما تفكر فيه او تقوله او تعمله يؤثر في محيطك .

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) في هذه الفترة عليك أن تبرهن على كفاءتك .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تنجح في تخطي عقبات تصادفك على الصعيد المهني .

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) العمل المتراكم يحبسك في اوقات الفراغ .

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) الاقتصاد والتقشف مطلوبان منك بالحاح في هذه الفترة .

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) فترة عمل لتحسين وضع المنزل وتجديده .

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) الخدمات التي قدمتها سابقا مقدر حق قدرها .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) مفاجآت سارة . الصعوبات تتقلص كأن معجزة حلت عليك .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
شهاب	المنصوره	٢٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيلكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢	مدر	سوديكو	٢٣٢٤٢٨
العملة	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	السيطة الجديدة	السيطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٢٤٣٠٤٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤	الشمال	محطة المكاوي	٢٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	سامسن	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتيه	جنن دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق سحادة	٣٠١٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	مستشا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	هورب مستر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طال	محطه البربري	٣٣٤٨٥٩	ماخوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المحف	المحف	٣٨٣٨٢٧	بي.ل. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

التلفزيون

الاثنين ١٦ - ٢ - ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ - ١٠ - ١١

١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ ستارسكي وهاتش ٢٠٣٠ الاخبار ٣٠٠٠ المسلسل المحلي (الايام) .

فترة المساء - البرنامج الاول : القناتان ٥ - ١٠

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ رسوممتحركة ٧٠٠٠ استعراض الدمى ٧٠٣٠ ليالي الزجل ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ فيماس ١٠٠٠٠ المسرح المصري . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ - ٧ - ١١

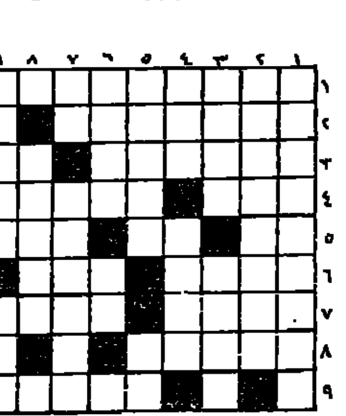
٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ سكوبي وسكرابي دو ٧٠٠٠ استعراض الدمى ٧٠٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ الملف ١٠٠٠٠ المرض الاول . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ - ٩

٦٠٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠٠ برنامج جديد ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ منوعات ٩٠٠٠ دراما ١٠٠٠٠ موسيقى .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب الشماس



سري جداً!

كوليت خوري
حيرة مذكرات

انتهت كوليت خوري من كتابة الجزء الاول من مذكرات جدها فارس الخوري . واستغرق جمع المذكرات مدة طويلة عكفت خلالها المؤلفة على البحث والتنقيب لكي تخرج الى النور مذكرات كانت حتى زمن مضى محور تقلبات سياسية . الجزء الاول من المذكرات حتى العام ١٩١٨ سيظهر عما قريب مطبوعا .

في حين تبحث كوليت خوري في ادراج جدها عن مذكرات الجزء الثاني المفقود .



■ يورسنار: المرأة والتحدي الاكاديمي ■

انجاهات

دخول يورسنار خطوة المرأة المتقدمة

قبول مرغريت يورسنار عضوا في الاكاديمية الفرنسية ليس حدث الموسم والعام فحسب ، بل حدث التاريخ الذي اعتبر بالحقيقة واخذ بها بعد ثلاثمائة وسبع واربعين سنة من الحوار والجدل والاخذ والرد بين القبول والرفض ، بين الممكن والمحال ، بين فتح الباب امام المرأة لتدخل حرم الاكاديمية والابقاء عليه مقفلا دون ذلك .

اذن احتلال المرأة مقاعد الاكاديمية الى جانب الرجل خطوة اولى واعدة امام موجة عارمة من السيدات اللواتي يستحققن ، بجدارة مطلقة ، احتلال هذا المقعد الجلل. وهنا تساءلت نيكول بولانجيه المعلقة الادبية في الصحافة الاوروبية عن الاسباب التي سقطت دونها اليوم جميع الاعتبارات التي كانت قائمة بالامس . وكيف سمح للمرأة ان تخلف يوما لافونتين وبيرو وبوفون وفولتير وهوغو (وهذا الاخير قد ترشح لمقعد في الاكاديمية مرات اربعا ليقبل اخيرا) .

في العام ١٩١١ ادخلت الاكاديمية في جدول اعمالها معارضة مطلقة لدخول المرأة حرمها ، وكانت الحرب حول ذلك مستعرة ، وكانت الحجة الاتية : اذا لم يسمح لمدام دولافاييت ومدام دو سافينييه ومدام دولسبيناس بالدخول كاعضاء في الاكاديمية ، فكيف بنا نفتح الابواب امام نسوة هن دون من ذكرنا قيمة ادبية وفكرية ؟ جورج صاند قالت : « التاريخ لن يغفر ابدا للرجل موقفه هذا » ، واستطردت قائلة: « الاكاديمية هي مؤسسة كانت بالامس حضارية ولا تزال تحتل ذلك في اكثر من جانب .. غير انها فقدت مبرر وجودها في المستقبل ، لانها بقايا من الاقطاعية الادبية » .

أجل انها عظمة لا فائدة منها بعد ، نتطلع اليها فتبدو شعلة على اهبة الزوال .

والواقع ان الاكاديمية ، وهي سياج اللغة والثقافة والادب والعلوم الانسانية لا يمكن ان تتقبل الشتيمة والتحقير ، كما لا يمكن ان تصبح حائط مبكى . انها أول صرح للمعرفة والتراث ليس في فرنسا فحسب بل وفي الغرب ايضا . ومن يدري قد تكون مرغريت يورسنار قد عبدت الطريق امام مدام دورا ومدام ساروت ومدام سيرو ومدام ساغان ومدام سيمون دو بوفوار .

حميد طربيه

القتل من زاوية اجتماعية !

ينتاب الذين يرتكبون جرائم القتل عن طريق الخطأ مزيج من الشعور بالعدوانية تجاه من قتلوهم كرد فعل مباشر والشعور بالندم بعد ذلك .

هذا ما أسفر عنه البحث الذي قامت به الاخصائية الاجتماعية بربارا تيشر في جامعة نبراسكا الاميركية على مجموعة من الاشخاص الذين ارتكبوا جريمة القتل عن طريق الخطأ .

واوضح البحث ان تقديمهم الى المحاكمة زاد من شعورهم بالمعاناة وعبروا جميعا انه ليس من العدل أن يوضعوا في موقف القاتل لخطأ ارتكبوه ولم يتعمدوا ارتكابه .

واوضحت الباحثة ان هذه الازمة النفسية التي مر بها هؤلاء القتلة كان لها رد فعل مباشر على صحتهم العامة بحيث اصيبوا جميعا بصداع حاد وفقدان للشخصية وأرق وشعور بالوهن والارهاق . مما جعل بعضهم يتخلفون عن وظائفهم مثل ضابط البوليس الذي ترك عمله بسبب طلقة طائشة انطلقت من مسدسه بلا قصد واصابت احد المارين.

قضايا

العلوم التجريبية وتأثيرها علم اجتماع يتداخل والطبيعة

اذا كان علم الاجتماع ، في الصورة العامة : علم الجماعات او المجتمعات البشرية ، ودرس الانسان في مظهره الاجتماعي ، وتعاون الجماعات لتحقيق مصالح اساسية مشتركة ابرزها الحفاظ على النوع والذات والتكاثر ، وهو ، لذلك ، يهتم بجميع اوجه النشاط والسلوكية الجماعية من اقتصادية وسياسية ودينية واخلاقية وحقوقية وغيرها من العلوم التجريبية والانسانية واذا كان علم النفس الاجتماعي دراسة العلاقات بين الافراد ، والتأثيرات المتبادلة بين الجماعات المختلفة والطبقات في المجتمع الواحد ، وبين الفرد والجماعة ملتقية معه علوم الاجتماع والانثروبولوجيا (علم الانسان) الطبيعية والاجتماعية والثقافية والاقتصاد والطب العقلي والفسيولوجيا والسياسة والبسيكولوجيا وما الى ذلك من علوم تؤثر ، الى هذه الدرجة وتلك ، في تحديد العلاقات الاجتماعية ، واقعيا وبسيكولوجيا ، ومادية وروحيا (جميعها في وحدة وتأثيرات متبادلة على تناقضها واختلافها) .... اذا كان الامر كما نقول فقد صار واضحا لنا تماما انه لا يمكن فصل علم الاجتماع عن العلوم التجريبية وتأثيرها العميق فيه وخضوعه الى أقيستها ومعادلاتها الاساسية والعامة مع الانتباه الدقيق جدا والمسؤول الى الاختلافات والفروقات الكيفية بين الاشياء والبشر والى أن للانسان وفيه جميع اشكال الحركات الموجودة في الاشياء تضاف اليها اشكال للحركة اضافية موجودة عنده وغير موجودة فيها مثل الحركة الفكرية والحركة الاجتماعية المعبر عنهما بالوعي الاجتماعي ، وهما اعلى اشكال الحركات الاخرى من ميكانيكية وكيميائية وفيزيائية وحرارية وبيولوجية وغيرها ، وقد قامت على اساسها وبالارتكاز عليها .

فما من شكل للحركة في الاشياء والموجودات الا نراه في الانسان ، يضاف الى تلك الاشكال المختلفة شكلا الحركتين الفكرية والاجتماعية وهما خاصتان به ، ولهذا تخضع دراسته الى مفاهيم جميع الحركات الموجودة في الطبيعة والوجود مضافة اليها الحركتان الانفتان : ما يعني اننا اذا شئنا زيادة معرفتنا بهذا « الحيوان المستحدث من جماد » على ما ذهب أبو العلاء المعري ، وجب علينا اخذ الصلات والعلاقات المتماثلة بينه وبين الاشياء والعلاقات الخاصة به وحده وهذا ما يدخل في نطاقه ما يسمى بالابعاد الجوانية والداخلية له : أو الحياة الروحية والفكرية والاجتماعية والنفسية عنده ، حيث نرى بعض المفكرين والفلاسفة واللاهوتيين ومن يماثلهم يفصلون بين العلاقات الخاصة به والعلاقات العامة المشتركة بينه وبين الاشياء والكائنات العضوية ويصلون ، تبعا لمذاهبهم الفلسفية والفكرية: الى اخذه كائنا مستقلا تماما ومنعزلا تماما لا تصح عليه مفاهيم العلوم التجريبية عن تلك الاشياء والكائنات .

ولعلنا في استرشاد ابسط مبادىء علم السيبرنيتية وامكانية قيام الالة باعمال كانت تعتبر خاصة بالوعي الانساني ما يساعدنا على توضيح العلاقات المشتركة بين العوالم الثلاثة : الجماد ، والحيوان ، والانسان ، حيث التجاوب البسيط جدا مع الوسط نسبة الى عالم الجماد ، يرتفع الى معرفة حسية عند عالم الحيوان ، ومعرفة عقلية في عالم الانسان : حتى اذا تدخل العلم التجريبي جعل ردود فعل التجاوب البسيط جدا مع الوسط قريبة من ردود الفعل لدى المعرفتين الحية والعقلية وذلك في شروط معينة يظل الوعي البشري والعقل الانساني هو المسيطر عليها مما يجعل بقاء سيطرته مضمونة ولو كانت الالة تقوم بأعمال يعجز هو عنها ، الا انها تعجز عن ذلك بدون اشرافه وتوجيهه وتحكمه فيها . فمهما بلغت قوة الالة وجبروتها تظل خاضعة للانسان وعبدة له ما دام هو مصدر قوتها وموجه طاقتها ومحدد سيرها وحركتها وردود فعلها العام والجزئي والوحيد .

هذه العلاقات المشتركة بين الانسان والكائنات العضوية والجماد جعلت بعض الفلاسفة والمفكرين يطرحون سؤالا عما اذا كان الحجر يفكر مثل روجر بيكون وسبينوزا ، كما جعلت بعض الماديين الفرنسيين حتى القرن الثامن عشر والتاسع عشر يعتبرون الفروقات كمية وليست كيفية بين الانسان والحيوان معتبرين هذا الاخير مفكرا كالانسان ، ديدرو مثلا . ومن الطبيعي انه لولا وجود مثل هذه العلاقات ، ولو مختلفة كميا وكيفيا ، لما وقع مثل هؤلاء المفكرين العظام بهذا الخطأ الكبير فماثلوا كيفيا بين التجاوب البسيط مع الوسط وبين الفكر والوعي ، وبين المعرفتين الحسية والعقلية ، مقدمين لنا الدليل على انه اذا كان التماثل بينها خاطئا من الناحيتين الكيفية والكمية معا فان القطع بينها وعدم الاعتراف بوجود اية علاقة او تأثيرات متبادلة خاطىء ايضا ، حيث لا يصح اخذ الانسان كالاشياء تماما كما لا يصح فصله عنها تماما .

تأثير العلوم

وعلى هذا النحو يمكن دراسة تأثير العلوم التجريبية في علم الاجتماع وتطبيقها عليه ، حيث لا تطبق فيه كما تطبق على الاشياء ولكن في الوقت نفسه لا يجوز عدم تطبيقها الكيفي أو النوعي ، فكلا الموقفين خاطىء وغير معبر عن جدلية الطبيعة وتاليا جدلية المجتمع .

ولتوضيح المسألة نذكر باختصار وكمثل فحسب امكانية تطبيق علمي الكيمياء والفيزياء وهما تداخلا كثيرا جدا ، عما كانا عليه قبلا حيث نتج عنهما فرع الكيمياء الطبيعية ، على علم الاجتماع ، فنرى مثلا بسيطا في ذلك قانون تحول الماء الى بخار حيث يمكن دراسة التطورات الاجتماعية على ضوئه مع اعتبار الفروقات الكيفية بين حركتي الماء والمجتمع .

فالمعروف علميا أن الماء يتحول الى بخار عندما تصل درجة الحرارة الى المئة ، وفي عملية الانتقال في المراحل الحرارية المتراوحة من واحد الى مئة تحدث فيه تغييرات كمية وكيفية معا حتى يصل الى الدرجة القصوى فيحدث فيه الانقلاب الفوري العنيف الذي يتطلب مقياسا جديدا تبعا لتحوله من ماء الى بخار ، فهو اذن يمر عبر تراكمات كمية لا بد ان تؤدي اخيرا الى كيفية جديدة ، والى تحطم مقياسه الاول لمصلحة مقياس جديد اخر . وما كان كل تراكم كمي يحمل معه تغييرات كيفية وبالعكس نجد انه ينتقل من تغييرات كمية وكيفية معا حتى يصل مرحلة الكيفية الحاسمة فينقلب ذلك الانقلاب الذي يبدو أنه فوري وعنيف ، مع انه نتيجة تغييرات وانقلابات بطيئة هي التي تهيىء لهذا الانقلاب الفوري العنيف ، ما يؤكد الترابط والتناقض في آن بين التغييرات البطيئة والانقلاب الفوري العنيف .

وهذه العملية تمر في تغيرات مختلفة وفق قوانين الديالكتيك الاساسية الثلاثة المترابطة والمتناقضة معا ، ففي الجزئيات الموجودة في وحدة وتناقض مظهر لقانون وحدة ونضال المتضادات حيث يجيب عن السؤال الاتي : لماذا يجري التغير ؟ وفي التبدلات الكمية والنوعية في هذه الجزئيات في طريقها نحو كيفية جديدة مظهر لقانون التراكم الكمي وتحوله الى كيفية جديدة وبالعكس حيث يجيب عن السؤال الاتي : كيف يحدث التغير ؟ وعند وصول حركة الجزئيات الى درجة تتطلب مقياسا جديدا بعدما تكون أخذت كيفية جديدة مظهر لقانون نفي النفي حيث يجيب عن السؤال الاتي : الى أين ؟ وهكذا من وحدة ونضال بين المتضادات ، الى تراكمات كمية وكيفية ، فالى كيفية جديدة ، تتحرك الاشياء في عملية استمرارية مطلقة ، وكذا الامر بالنسبة لتحول الماء الى بخار ، علما بان هذه العمليات جميعا متداخلة ومتشابكة فلا يتم أي تناقض أو تراكم أو نفي دون اشتراكها جميعا وعملها معا .

الحركة الاستمرارية

ولا نحسب أن المجتمع يتمرد ، في حركته الاستمرارية ، على الاقيسة الرئيسية لهذه القواعد العلمية الديالكتيكية ، فهو يتغير ويتبدل على اساسها تماما وبالضبط ، اذ تناقضات الطبقات والفئات المختلفة الموجودة في وحدة ايضا توضح سبب التطور والتغير ، والتراكمات الكمية فيه توضح كيفية هذا التطور والتغير ، والانتقال من مجتمع قديم الى جديد يبين المحتوى والشكل الجديد الذي نفى المجتمع القديم وحل مكانه في عملية انقلاب فورية عنيفة .

غير أن الوصول الى هذه المرحلة لم يتم بدون تراكمات كمية وكيفية تهيىء لها ، وهذا ما يسمى بالارتقاء أو التطور البطيء او التغير السلمي وما الى ذلك ، حتى لا يمكننا الفصل مطلقا بين هذا التطور الاجتماعي البطيء وبين الانقلاب الفوري العنيف المعبر عنه بالثورات والانقلابات الاجتماعية المسلحة ، التي شهدها ويشهدها المجتمع البشري ، مع العلم أن كل تطور أو تغيير انما هو ثورة وانقلاب ، ولهذا نرى بعض علماء الاجتماع والسياسة والايديولوجية يفرقون بين الثورات فيقولون سلمية ومسلحة أو تطور وثورة ، وهم يقصدون اتمام عملية نفي النفي ، بعد نضال المتضادات والتراكمات الكمية والكيفية ، بسلاح أو بدونه ، بحرب اهلية أو بدون حرب أهلية ، وفي كلا الحالين فان عملية اخذ المجتمع كيفية جديدة بعد وصول الحركة الى مرحلة الانقلاب الفوري العنيف ، مسألة حتمية تحتاج الى مقياس جديد مثلما احتاجت عملية تحول الماء الى بخار تماما وبالضبط .

وهنا نعيد التأكيد ، مع التأكيد المكرر ، بضرورة اخذ الفروقات الكمية والكيفية بين المجتمع والماء ، أخذنا اياها بين الانسان والاشياء كلا ، حيث القوانين العلمية الديالكتيكية تعمل في كل مجال وفق خصائصه الكيفية والنوعية وان كانت في مقياسها الاساسي تخضع لها المجتمع الانساني ، والانسان ، والكائنات العضوية ، والاشياء جميعا .

كما لا بد لنا من لفت الانتباه الى أننا نبحث في المشكلة فلسفيا وفي صورة عامة ، تاركين البحث العلمي والتفاصيل الدقيقة للعلماء التجريبيين والاجتماعيين في عمليتي بحث تحول الماء الى بخار وانتقال المجتمع من نظام الى اخر ، فهذه ليست غايتنا الان وانما الغاية تأكيد علاقة علم الاجتماع بالعلوم التجريبية وامتناع فهم حركة المجتمع بدونها أو بالاستقلال عنها ، والا لما كان ثمة مفهوم اسمه الفلسفة العلمية اذا كانت الفلسفة لا تريد الاستناد الى العلوم التجريبية والاعتماد عليها بوصفها ايضا موضوع علم الاجتماع ، وقد قال انجلس انه مع كل اكتشاف علمي جديد ترتفع الفلسفة المادية درجة جديدة ، ما يعني في نظرنا أنه مع كل اكتشاف علمي جديد تتأخر الفلسفة المثالية واللاهوت درجة جديدة ، ويصبح بعض انصارهما أكثر تمسكا « بالابعاد الجوانية » المنفصلة والمنعزلة عن العلم وجدلية الوجود نفسه . ولست أحسب أن الفلاسفة المثاليين المسؤولين والعقلانيين يلفون تطبيق العلوم التجريبية في علم الاجتماع وتأثره العميق بها ، الا اذا أرادوا العودة بمذاهبهم العقلانية الى احضان اللاهوت والميثولوجيا : اي الى الينبوع الذي خرجت منه ثم استقلت عنه ، وقد قال راسل ان الفلسفة خرجت من الدين ، وبين ماركس انها خرجت منه وعارضته في آن وسيمضي وقت طويل قبل أن تستطيع الاستقلال الكامل عنه .

نسيب نمر

رقابة « المسيرة » ... ثقافيا مواضيع تطرح للنقاش

العدد الجديد الممتاز من مجلة « المسيرة » يبدو انه خضع لعمليات تدقيق واسعة ، ومر على الرقابة الثقافية مرورا متكاملا حتى جاء على ما هو عليه من الاتقان .

فالمواضيع المطروحة للنقاش فيه ، متنوعة ، والمعالجات مكثفة وجريئة ، والاقلام التي أسهمت في الكتابة ، اقلام متخصصة ولها حضورها الصريح .

في « علامات الزمن » لابراهيم العريس مقال « اسلام ... عروبة ... ام حضارة اسلامية ؟ » وفيه يستنتج : « لو قال قائل ان الاسلام ، بمعنى الدين الاسلامي ، هو هو العروبة .. لقلنا له : ابدا ... لان مثل هذا القول يفترض من جهة استبعاد كل العرب غير المسلمين من العروبة ، ويفترض من الناحية الثانية استبعاد كل المسلمين غير العرب من الاسلام ، وهما امران بعيدان عن اية معقولية بالطبع » .

وبقلم ادمون جوف « وجهة نظر حول الاقليات في اوروبا ـ لكل واحد عالمه الثالث » .

وفي حوار مع حسين مروة: الكاتب اللبناني الذي نال ، قبل اشهر ، جائزة ادبية عالمية ، نتعرف الى مروة الطفل والشاب والرجل والمفكر عبر مراحل حياتية عريضة وزاخمة . وهو حوار شيق يتعرض لمروة الانسان في العمق .

وبقلم فيصل جلول « في اطار مقاومة الفرنسيين في البقاع ـ المجد للقادة والاقارب وللمناضلين النسيان » .

وخالد زيادة يكتب « التبدلات العربية في مطلع القرن الثامن عشر ـ القرمانليون : محاولات متعثرة لبناء الدولة » . وللدكتور عمر تدمري « لا تؤجر لمتجوه او لذي شوكة» .

ومن طالب عمران في الهند تحقيق « شانديفار تؤسس تاريخها ، والمنبوذون يبحثون عن خلاص » وهو عبارة عن رحلة الساعات المتعبة في الاوساط الهندية الشعبية .

واستطلاع ليلى بديع نقرأ « اليمن ... متحف فنون العمارة القديمة ـ عبيد صبوا الزيت نارا اضاءت الجزيرة كلها » .

وبقلم ابراهيم العريس مقال نقدي معلون « الذات تحاور التراث في المعرض ـ اللوحة » وهو على هامش معرض رفيق شرف الاخير .

واعداد نهى عباس بحث « اي علاقة لحياة الفنان بحياة ابطاله ؟ وكيف قتل موزار اباه في اوبرا « دون جيوفاني » » .

وابراهيم عبد المجيد يكتب مجددا حول « المعتقل في الرواية العربية ـ الاعتقال : حالة الفت كل دروب الخلاص » .

« العصافير يشعلها الاحتفال » قصيدة لمحمد الطوبي .

« أضحك المجتمع تساهم في صنع السلام » حوار مع الكاتب التركي عزيز نيسين أجراه محمد نور الدين . وبقلم ممدوح السكاف دراسة تحليلية في انتصار عبد الباسط الصوفي » . وقصة مروان مصري « اخر العصير البيض » . و «الخوف» قصة نعيم عاشور . وحوار فرحات فرحات مع الشاعر عبدالله البردوني « الصراع على الشكل لعبة سياسية فاشلة » وفيه نقد لاسماء شعرية عربية كبيرة .

وترجمة محمد نور الدين « في رحاب الادب العالمي ـ اطفال افريقيا : لكم اغنياتي » نقرأ لانغستين هيوز .

« من دفتر الثقافة » قصيدة لسميح القاسم . ونقد لكتاب بول شاوول المترجم لشعر فرنسيين كبار . ونقد لمجموعة الشاعر الجنوبي جودت فخر الدين « اوهام ريفية » مع حديث لجودت . وكتابة حول « معرض الكتاب العربي ٢٤ » . و « الجنوب حزينا في معرض حسن الجوني » . ورسالة اليمن « ضيوف في مؤتمر ادباء اليمن ـ اهالي ايريان شياطين القافية » . ورسالة الاردن « مهرجان الافلام السوفياتية في عمان » . واخبار ثقافية اردنية . رسالة فلسطين « حياة ثقافية محاصرة وبلا منابر ـ الطرق الدائرية للتنفس الادبي » ، وقراءات لمجموعات شعرية وقصصية . ورسالة لندن « معرض شامل لاعمال ستانلي سبنسر ـ مقلد رافائيل الذي صار قطبا » رسالة باريس « حوار مع طبيب عربي في فرنسا ـ يا له من مرض محير : مرض العرب » .

وعن « الحياة الثقافية » : « سر ادبي من القرن التاسع عشر ـ ما سبب الخلاف بين تولستوي وتور غنيق » . و « النبش : محاولة لقراءة رواية ترصد الابطال والبحر والعمال » . وبقلم محمد المصري لنص « حكواتي الغراب : مرثية يومية ، ثرثرة ، هذيان » . ورسالة تونس « تقرير عن ايام قرطاج السينمائية ـ ندوة وافلام عن السينما التي تغيب » . ورسالة دمشق « معرض لتكريم الرواد ـ انها بدايات التشكيل السوري المعاصر » . ورسالة مدريد « ندوة مدريد حول « الكتاب الاخضر» ـ الحضور بالمئات والقدر الصناعي حاضر» .

وفي « اصوات» تسمع محمد كركلا بقصيدة « النوم » ، ونعيم تكلا في « ابحث عن وجهك في احلامي » ، ورفيق نديم في قصيدة «الحقيبة» .

في صفحة من التراث « ابن خلدون مؤرخ التصوف الاسلامي » . ورسالة من الكويت « ندوة حقوق الانسان في الاسلام ـ التأييد المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني ، واعلان للتضامن مع المسلمين المضطهدين » .

ونقرأ ايضا نقدا لكتاب « الثورة الجزائرية » للعماد مصطفى طلاس والمقدم العسلي . و« لطائف اللطف » لابي منصور الثعالبي من تحقيق الدكتور عمر الاسعد . بالاضافة الى مطارحات لكتب كثيرة .

وفي « ملف » هذا العدد « فيودور دوستويفسكي ـ مائة عام على رحيل كاتب كبير » وهو ملف جامع وشامل حول هذا المبدع الذي تحتفل الحياة الثقافية في العالم أجمع بالذكرى المئوية الاولى لرحيله.

ع . ط

ترجمة
غريس كيلي

وافقت غريس كيلي أميرة موناكو على العرض الذي طرحته عليها احدى دور النشر الفرنسية لترجمة كتابها الاخير الذي صدر في العام الماضي الى عدة لغات .

الكتاب يعتبر موسوعة متكاملة عن النباتات المختلفة والزهور النادرة في مختلف أنحاء العالم . ولم تصرح دور النشر عن قيمة هذا العرض ولكنها صرحت انه «عرض فاق حد الاغراء .

المقال الاخير لفريد غصن الموسيقى وتبديل الزمن

نحيي اليوم بمقال تاريخي من تراثنا للموسيقي اللبناني فريد غصن بعنوان « حطموا هذه الاصنام » . وقد قدمنا بخلال نشرنا لمجموعة من كتاباته ومذكراته مادة تصلح للبحث والدراسة :

لكل جيل ذوقه وطابعه .. وينتصر كل جيل لعمله ولا يرضى عنه بديلا .. كلاهما ينتصر لفنه ولموسيقاه المحببة اليه . وهذا النزاع امر طبيعي لا سبيل الى رده .

فكان من شأن هذا التصادم بين انصار القديم والجديد ان وجهوا كل همهم الى عرقلة تقدم كل فئة على الاخرى فنجم عن ذلك عدم استقرارها ووقوفها عن التقدم والرقي .

ويتذرع رجال القديم بأن الموسيقى الحديثة خالية من الذوق الاصلي المطبوعة عليه الموسيقى الشرقية القديمة التي اعتادت الشعوب العربية سماعها ... بل ويذهبون في زعمهم الى اكثر من ذلك فيقولون (ان في انتشار الموسيقى الحديثة قضاء على الذوق القديم)

هذه هي قضية النزاع الناشب بين مزاعم الجيلين .. فمن صاحب الحق ؟ ولمن الغلبة لنر !!

★★★

المعروف ان قواعد الموسيقى وأصولها وايقاعها الزمني واللحني هي من المسائل الحسابية الرياضية التي يندر التبديل فيها مهما طال بها الزمن . اما الذي يتجدد فيها فهو الروح والذوق ... اذن فان النزاع القائم حول الذوق يتلخص في انسياق اللحن والوانه المختلفة من حيث الاداء .

ويتربى الذوق في الشعب حسب المؤثرات الاجتماعية التي تحيط به . فالبلاد التي تبعد عن المدنية نجد موسيقاها خاملة ليس للتطور فيها اي اثر . بعكس البلاد التي اخذت بأسباب الرقي والمدنية . فموسيقاها رقيقة ساحرة تفيض بالانفعالات النفسية وتصورها تصويرا بديعا .

والارتباط الموسيقى بأحوال التطور والزمن يصور ما يجيش في الصدور من اماني نحو التقدم والمستقبل . فيلبي بذلك مطالب العصر وضروريات الحياة تبعا لقوانين التطور الاجتماعية ولذلك لا يمكنه الرجوع الى الماضي الا من حيث الاختبار التاريخي والاستدراك الفني في علوم الموسيقى وقواعدها وكنوزها . وبخاصة اذا كان اللحن يحتاج لتصوير فنون العصور الغابرة في استعراض أو فيلم سينمائي . على انه ايضا لا يفيدها تصويرها طبقا للاصل . ولكن لا بد من صبها في قالب حديث ليتمكن من مخاطبة نفسية العصر .

من هذه الناحية يفيدنا التاريخ فائدة عظيمة اما الذي يجعل همه قتل الذوق الجديد بالتمسك باهداب الذوق القديم . فهذا رجل يسيء الى الموسيقى والمشتغلين بها . وما تمسكه هذا الا لانه نشأ في عصر الموسيقى القديمة وتأثر بها في سن الشباب ... وهي السن التي « تركز فيها ذوقه وشعوره العام » .

وأعتقد ان الموسيقي العبقري لا يصعب عليه فهم ذوق العصر . ولا يعجز عن اتقان موسيقاه لان في العبقرية قوة الابتكار . والفن لا تعرف له حدود فهو يتلون تبعا للوحي .

والعالم اليوم يصبو الى الابتكار والتجديد فهذه سنة الحياة . والنتيجة المحتمة هي ان انصار الموسيقى القديمة لا بد ان تفشل مزاعمهم وتدحرهم الطبيعة الجبارة التي تناصر التطور مستعينة في ذلك بالشباب المتحفز الذي لن يتردد في تحطيم هذه الاصنام العاجزة عن الابتكار .

فهل بعد ذلك يتصور انصار الذوق القديم ان في امكانهم أن يتمشوا بالموسيقى على الصورة التي يريدونها ؟ وهل يحسبون ان في امكانهم ان يسيطروا على الذوق الجديد المتوثب ؟

اقول لا ... لان الشباب اعظم نشاطا وابعد همة واقوى عزيمة وان آراءه وافكاره وآماله اكثر قوة واعظم حرارة وابعد غورا .

وهذا ما يجعلنا نطمئن الى مستقبل الموسيقى فهي ستتجدد وتتطور بالشباب ويزول عنها الكابوس الذي خيم عليها وقتا طويلا ...

فريد غصن

(عضو جمعية المؤلفين والملحنين بباريس)

المستشرق عثمانوف في بيروت: حضور جبران طاغٍ عندنا

زار لبنان اخيرا المستشرق السوفياتي نوئيل عثمانوف بدعوة من جمعية الصداقة السوفياتية اللبنانية وهو يتولى حاليا رئاسة قسم الشرق الاوسط في معهد العلاقات الدولية في موسكو . ويعمل محاضرا في جامعة موسكو (قسم الادب العربي المعاصر) اضافة الى كتبه العديدة المختصة في قضايا الادب العربي المعاصر والحديث . ومن بينها : « الادب المصري المعاصر » ، « الابداع النثري عند توفيق الحكيم » ، « الادب العربي في بدايات النهضة » .

وفي لقاء معه في قاعة اتحاد الكتاب اللبنانيين حول مسائل حركة الاستعراب في الاتحاد السوفياتي واهمية الترجمات العربية الى اللغة الروسية ومشاكلها ، قال :

« ان ادباء العالم تلفت انظارهم مراحل التأزم في تاريخ مجتمع معين متوقفا عند الفن الحقيقي والانساني الذي هو مشاركة وانعكاس لوجدان الشعب وتطلعاته .

وردا على سؤال حول همومه اليومية في حركة الاستعراب قال : ليس غريبا هذا الاهتمام بالثقافة العربية لانه قد ظهر في روسيا منذ أكثر من ٢٥٠ عاما . واليوم توجد مراكز لحركات الاستعراب تقريبا في كل عواصم البلاد .

وقال أن هذه الثقافة اصبحت جزءا من الثقافة الروسية .

وتحدث عن اثر الثقافة العربية في الثقافات العالمية واثرها البارز في نتاج الكتاب السوفيات .

وحول صعوبات الحركة الاستعرابية قال في اجتماع الادباء اللبنانيين في مقر اتحادهم: الابداعات العربية ليست ناتجة عن صعوبة في القراءة والفهم . الترجمة الفنية تتطلب من المترجم ان يرتفع الى مستوى الفنان لايجاد الكلمة نفسها والطريقة نفسها التي يفكر بها الفنان .

وعن اصدار الكتب اللبنانية التي ترجمت، توقف المستعرب عند تأثير جبران على الشعب الروسي ، واشار الى ما كتب عنه في الاتحاد السوفياتي وذكر بعض الملامح لجبران خليل جبران قائلا :

« ان جبران ليس ملكا للبنان فحسب بل للثقافة العالمية ايضا .. »

وتحدث عن جهود ميخائيل نعيمه ودوره في تعريف المجتمع العربي بالثقافة الروسية، وقدم عرضا مقتضبا عن حركة الاستشراق في الاتحاد السوفياتي والاهتمام بالثقافة القديمة والحديثة متوقفا عند القيم الفكرية والفنية للادب العربي الحديث . كما توقف عند فرح انطون وجرجي زيدان .

اغتنام فرصة

واغتنم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي فرصة وجود المستعرب السوفياتي عثمانوف في لبنان فاستضافه في محاضرة عرض خلالها المراحل التي مرت بها حركة الترجمة والاستعراب منذ اواسط القرن الماضي . وركز على الادب العربي في اواخر القرن التاسع عشر .

كما تحدث عن اهم الترجمات العربية الى الروسية . منها : كتاب : « البخلاء » للجاحظ ، و« الف ليلة وليلة » وابرز المترجمين في حركة الاستعراب في الاتحاد السوفياتي هو كرايشكوفسكي .

وانتقل المستعرب في محاضرته الى اهم نتاجات كتاب النهضة اللبنانيين التي نقلت الى اللغة الروسية بما فيها نتاجات الادب المهجري . كالرابطة القلمية .

وعن ادب جبران قال : « ان أدب جبران معروف عندنا حتى قبل الثورة بخاصة كتاب « العواصف » و« الاجنحة المتكسرة » » .

زينب حمود

كتاب جديد : جورج الحاج وفرح عقل

يصدر قريبا ، عن « المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر » كتاب « الفرح في شعر سعيد عقل » للدكتور جورج زكي الحاج . وكان المؤلف قد اختار موضوع الفرح عنوانا لاطروحته التي نال عليها شهادة الدكتوراه في اداب اللغة العربية من جامعة القديس يوسف في نهاية العام المنصرم .

يقع الكتاب في حوالى مئتين وخمسين صفحة من القطع الوسط، قسمه المؤلف الى ثلاثة أقسام .

تحدث في القسم الاول عن الفرح في المدارس الادبية المعروفة في العالم ، منطلقا من تساؤل طرحه هو : « أشعر وافرح ؟ » ومستخلصا من الكلاسيكية والرومنسية والرمزية والسريالية مظاهر الفرح في النظريات والاشعار ، ومعولا على بودلير والفرد دو فينييه واندريه بروتون وبول ايلوار وغيرهم .

ثم انتقل الى دراسة الفرح عند العرب، والفرح في كل من التوراة والانجيل .

أما القسم الثاني فهو عبارة عن دراسة الفرح عند سعيد عقل في كل من «المجدلية»، « قدموس » و« رندلى » ، على ضوء اللاهوت ولعبة المثلث اليوناني « الحق والخير والجمال » ، ومطابقته مع المثلث اللاهوتي « القدرة والمعرفة والحب » .

وفي القسم الثالث درس المؤلف « جمالية الفرح » ، مستندا الى مفهوم سعيد عقل والرمزيين للغة والشعر والموسيقى، ومتوقفا عند فعل الامر وعلامة الاستفهام وعلامة التعجب ودورها في اشاعة هذا الفرح .

قيمة الكتاب ، عدا عن العمق الذي تتطلبه الاطروحة المعدة لنيل شهادة دكتوراه : هي في انه يطرح موضوعا جديدا في رؤى الادب المعاصر ، خاصة أدب اللغة العربية ، الذي تفتقر مكتبته الى موضوع كهذا .

اديل استير :
اعتزلت الرقص قبل ان يتركها

توفيت عن ٨٢ عاما الراقصة اديل أستير اثر اصابتها بنوبة قلبية .

والراقصة هي اخت الراقص الشهير فريد أستير وهي رفيقته في كل رقصاته وقد بدأت تمارس الرقص عندما كانت في التاسعة وأخوها في السابعة وقد قاما بالعديد من الرقصات في الكوميديات الموسيقية خلال العشرينات مثل فيلم الوجه المرح و«سيدتي» و« كوني مثالية » .

وقد صرحت الراقصة الشهيرة قبل اعتزالها الفن انها تريد ترك المسرح قبل ان يتركها هو .

وزير خارجية الاردن يجري محادثات في باكستان

وصف السيد مروان القاسم وزيـر خارجية الاردن محادثات اجراها أمس مع نده الباكستاني اغا شاهي حول نتائج مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي في الاسبوع الماضي بأنها كانت « مثمرة جدا » .

وأبلغ السيد القاسم الصحفيين قبل توجهه الى عمان بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام انهما شعرا بان المبادىء الاساسية التي وافق عليها المؤتمر اعطت اهمية اضافية للقضايا العالمية الرئيسية بمـا في ذلك المشكلة الافغانية .

وقال أن عودة افغانستان الـى وضعها التقليدي غير المنحاز وانسحاب القوات الاجنبية من البلاد هما شرطان للاستقرار والامن .

وقال السيد القاسم أنـه بحـث ايضا في العلاقات الثنائية مع السيد شاهي وفي اجتماع اخر مع الرئيس ضياء الحق .

وزير الموارد المكسيكي يصل الى الجزائر

وصل السيد خوسيل اندريس دي اوتيسا وزير الموارد الوطنية والتنمية الصناعية المكسيكي الى الجزائر أمس للقيام بزيارة رسمية تستمر ثلاثـة ايام بدعوة من السيد بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري .

ومن المقرر ان يتحدث السيد دي اوتيسا امام مسؤولي وزارة الطاقة حول سياسة المكسيك النفطيـة بالاضافة الى اجراء اجتماعات مـع السيد نبي .

وعلى الرغم من عدم انتمـاء المكسيك الى منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) فان نفطهـا الخام يسعر تمشيا مع أسعـار « اوبيك » وتحاول المكسيك تعزيز صفقات بيع غاز طبيعي الى الولايات المتحـدة .

وتأتي زيارة السيد دي اوتيسا عشية استئناف مفاوضات بـين شركة النفط الوطنية الجزائريـة « سونا تراك » والحكومة الاميركية حول صفقات من الغاز الطبيعي الى شركة الباسو الاميركية .

وكانت المحادثات قد علقت فـي نيسان الماضي بعد أن فشل الجانبان في الاتفاق على سعر .

الجزائر — ر

السادات يقترح — تتمة

لتقويم الموقف .

وشدد كرايسكي على انه لا يقوم باي دور وساطة بين مصر واسرائيل او بين مصر وباقي العالم العربي ، ولكن السادات قال ان كرايسكـي يلعب دورا مهما يتعلق بالقضيـة الفلسطينية وانه على اتصال دائـم بهم .

ونفى السادات ان يكون اجـرى اية اتصالات بالفلسطينيين وهاجـم بشدة الدول العربيـة التي تعارض جهوده من اجل السلام .

واعرب المستشار كرايسكـي عن اماله في ان الانتخابات العامـة الاسرائيلية في ٣٠ حزيران القادم ، قد تسفر عن موقـف سياسـي اكثر ملاءمة . وللمستشار النمساوي علاقات طيبة مع شمعون بيريـز زعيم حزب العمل الاسرائيلي الذي يتوقع فوزه في الانتخابات .

هذا ، وذكرت صحيفة « الجزيرة » السعودية ان كرايسكي سيـزور الرياض قريبا .

القاهرة — ر

حريق في ساوباولو يقتل ١٧ شخصا

لقي ١٧ شخصا على الاقـل مصرعهم واصيب ٣٠ شخصا بجروح اثر نشوب حريق في بناية مكاتـب من ٢٢ طبقة في قلب منطقة الاعمال والتجارة في ساو باولو .

وقد نشب الحريق ظهر امس الاول في احدى الطبقات السفلى من المبنى وبعد سبع ساعات كانت السنـة اللهب تشاهد ، وهي تخرج مـن نوافذ الطبقات العليا .

وكان ١٨٧ شخصا قد لقوا مصرعهم في حريق مماثل في بناية مكاتب في ساو باولو في عام ١٩٧٤ .

ساو باولو — ر

المجلس المركزي — تتمة

بذل الجهد لرفع المستوى العملـي لتنفيذها بما يعزز حركة النضـال الفلسطيني في العالم .

وأشاد المجلس بمواقف الـدول الصديقة والاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي وبـدول عـدم الانحياز ، كما اشاد بنضال الشعب الفلسطينـي في الارض المحتلـة وعاهده على تقديم كـل الامكانات لدعم صموده واستمرار كفاحـه العادل .

وفي ما يتعلـق بموقـف الادارة الاميركية الجديدة ، قال البيان أن المجلس المركزي يرى أن هذا الموقف يمثل استمرارا للسياسة الاميركيـة المعروفة بعدائها للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير التي تمثل شعب فلسطين تمثيلا كاملا وتقود نضاله من اجل تحقيق اهدافه لاستعـادة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف .

واضاف يقول : ان الموقف الاميركي باصراره على تجاهـل الحقائـق الاساسية في المنطقة ، وباستمرار دعمه وتشجيعه للعدوان الصهيوني، يشكل خطرا دائما علـى السلام والاستقرار في المنطقـة وفي العالـم باسره .

دمشق — ر ، افب

صدام حسين — تتمة

معينة «فلانا ليس من صفتنا الانتقام عندما نقتدر ، وليس من صفتنـا اذلال الناس عندما نقتدر وليس من مبادئنا العدوان » .

فرصة اضافية

وقال : ان العراق سيترك لايران فرصة اضافية . قليلا من الزمن لان تعيد النظر في مواقفهـا لان تتدارس الحقوق العادلة لشعـب العراق وتتدارس الحقوق العادلة للامة العربية ، تاركين للايرانيـين ان يعيشوا في بلادهم مثل ما يريدون بلا تدخل في شؤونهم عندما لا يتدخلون في شؤون العراق وشؤون الامـة العربية .

ومضى يقول: اننا نحترم سيادتهم على ارضهم عندما يحترمون سيادة العراق والامة العربية . نحتـرم اختياراتهم في الحياة عندما يحترمون اختيارات العراق واختيارات الامـة العربية في وحدتها وفي نضالها وفي بنائها الاجتماعي وفي انظمتها التي تختار .

بغداد — ر

البابا يدعو — تتمة

واضاف انه يبذل اقصى ما فـي وسعه لتشجيع مبادرات السلام التي قامت بها المحافل الدولية المختلفة في هذه القضية .

وقال انه سيحلق ايضا فـوق تايلاند « بلد التسامح الديني الذي يتيح للمائتي الف كاثوليكي الذيـن يعيشون فيه ، ممارسة شعائرهم الدينية » . وفي هذا الصدد تحدث عن تأييد الكاثوليـك لمشكلـة اللاجئين .

ودعا البابا يوحنا بولس الثاني الحاضرين الى الصلاة من اجل نجاح رحلته وهي اطول رحلة يقوم بها منذ تنصيبه .

وهذه الرحلة التاسعة الكبيـرة للبابا خارج روما ستبدأ بتوقـف البابا لفترة قصيرة مساء اليـوم الاثنين في كراتشي حيث سيقيـم قداسا من اجل الاقلية المسيحية في جمهورية باكستان الاسلامية .

وغدا الثلاثاء ، يصل البابا الـى مانيلا في الفليبين حيث ٨٥ بالمئة من السكان من الكاثوليك و ٩٠ بالمئة من المواطنين من الفقراء . وسيقوم البابا بزيارة سبع مـدن مختلفة في الفليبين .

وبعد ان يتوقف البابا في جزيرة غوام حيث سيستقبـل اساقفـة الطوائـف المسيحيـة في جـزر الاوقيانوس سيصل يوم ٢٢ شبـاط الحالي الى طوكيو عاصمة اليابان التي يبلغ عدد سكانها ١١٧ مليون نسمة من بينهم اربعمائة الـف كاثوليكي . وسيلقي في هيروشيما خطابا سيكون على غرار الخطـب التي القاها في اوشفيتز وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك ، وفي مقـر اليونسكو في باريس .

وفي مساء ٢٦ شباط الحالي سيغادر تاغازاكي عائدا الى روما عن طريق القطب الشمالي حيث سيتوقف في انكوراج في الاسكا .

وتتعدد المشكلات التي تفرضهـا ضرورة توفير الامن للبابا يوحنـا بولس الثاني اذ انه ليس في وسـع اي جهاز امن تقديم ضمانات كافية، فيمكس الشخصيات الاخرى ورؤساء الدول ، فان اي اجراء احتياطـي ليس كافيا بالنسبة للبابا الـذي لا يخشى اي شيء او اي شخص ، ويسعى دائما الى الاتصال المباشر مع الجماهير .

وهذه الاخطار تجبر اجهزة الامن في البلاد التي تستقبل البابا على ان تتخذ رغما عنه اجراءات مشددة لحمايته . وقد وضعت اجهزة امن الفاتيكان حراسا حول البابا ربمـا يكون عددهم محدودا ، ولكنهم على استعداد لمواجهة كل طارىء .

و « الحارس المرافق » للبابـا الاكثر ثقة ، هو كبير اساقفة كما انه في الوقت نفسه رئيس بنـك الفاتيكان الامر الذي يثير الدهشة . لكن ليس من الحكمة محاولة تحدي كبير الاساقفة بول مار سينكوس وهو رئيس كنيسة اميركي (٥٩ عاما) يبلغ طوله ١،٩٠ مترا . ويستطيع مارسينكوس باعتبـاره منظم رحلات البابا ان يدرس خط سير البابا مقدما ، وان يحدد المناطق التي سيتصل فيها رئيس الكنيسة مباشرة مع الجماهير ، مما قد يتطلب تدخل اجهزة الامن الخاصة به لاخلاء الطريق امامه بواسطة بعض ضربات الكتف غير المتوقعة من جانب رجل من رجال الكنيسة .

وسوف يعاون كبير الاساقفـة مارسينكوس في رحلة البابا يوحنـا بولس الثاني في الشرق الاقصـى ، حارسان سويسريان قويي البنيـة لا يقومان فقط بحماية البابا خـلال النار ، وانما ايضا عدم مغـادرة باب غرفته للحظة واحدة اثنـاء الليل .

وستضم الحاشية الرسمية للبابا يوحنا بولس الثاني قائد جندرمـة الفاتيكان وأحد جنوده .

وفي الفليبين ستعلن حالة الطوارىء بين خمسين الف من الجنود ورجـال البوليس في جميع انحاء البلاد لتوفير الامن للبابا . وتعكس هذه القـوات الكبيرة مخاوف سلطات الفليبين .

الفاتيكان — افب

السعودية — تتمة

وقال راديو اسرائيل ان هـذا الخط قد استخلص من المناقشـات التي اجرتها الحكومة في هذا الشأن بمناسبة الموافقة على زيارة اسحـق شامير وزير الخارجية الاسرائيليـة الى واشنطن حيث من المقـرر ان يجتمع مع الكسندر هيغ وزيـر الخارجية الاميركية .

واضاف راديو اسرائيل انـه بعبارة اخرى ، ستكف اسرائيـل عن توجيه انتباه الرأي العـام الاميركي في هذا الشأن ، وعـن استخدام المساعي الحميدة لاعضاء مجلس الشيوخ المؤيدين لاسرائيـل من اجل التصدي لامداد الريـاض بالاسلحة . وستأخذ المعارضـة الاسرائيلية شكل المساعي الديبلوماسية التي تحاط بالتكتم .

وترى اسرائيل ان المملكة العربية السعودية تعد واحدة من الـدول العربية الاشد عداء لها مثلما تبين مؤخرا في المؤتمر الاسلامي . بيـد ان الحكومة الاسرائيلية تريـد تفادي اي مواجهة في هذا الشـأن مع الادارة الاميركية الجديدة برئاسة ريغان .

وجاء في البيان الذي اذيع في ختام اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلـي ان اسحق شامير سيقوم بزيـارة رسمية الى المكسيك ؛ ولكنه نظرا لضيق الوقت لن يزور فنزويـلا كما كان مقررا من قبل .

وزارة العمل — تتمة

توقيع قانون الزيادة وقبل نشره . لان مسألة توقيع القانون مـن وزيـر المال ورئيسي الحكومة والجمهورية: هي مسألة روتينية .

وبالتالي لان مباشرة الدفع الفعلي الى الموظفين ، لن تبدأ طبعا قبل نشر قانون الزيـادة بالجريـدة الرسمية . لاجل اختصار الشكليات الروتينية ، ولاجل تعجيل الدفع .

جورج بشير

الوزير الصباح — تتمة

ان مصلحة مياه بيروت لديهـا الان مشروعان مهمان بالنسبـة للعاصمة ، فهناك أولا مشروع خط الجر في الضبيه ، الذي يمر فـي النفق ، أصبح كعنق الزجاجة اذ انه لا يستوعـب أكثر من الكمية التي تسمح بالمرور به بينما هناك كميات مياه متوفرة وطلب متزايد، لذلك قامت المصلحـة بدراسـة مشروع لجر المياه في مكان اخر في الضبيه يستوعب كميات اكـثـر بكثير من الكمية التي تصل الـى العاصمة الان ، علما أن المشاريع المنفذة منذ عشرات السنين ،ومنها منذ حوالي نصف قرن لم تلحـظ الكثافة السكانية والتطور والتقدم في لبنان لبعد خمسين سنة .

● وبالنسبة لمشاريعكم الان ، هل أنها مشاريع آنية ام انهـا مستقبلية ؟

□ أنها مشاريع آنية ومستقبليه معا ، اننا نخطط الان المشاريـع حتى السنة ٢٠٠٠ .

● ومتى تنتهي هذه المشاريع ؟

□ أنها اعمال تنفذ حسب البرامج الموضوعة لها . مثلا هناك اضافة القسطل الكبير الـذي يوصل المياه الى الصالومي ، ومنـه بالتالي حتى خزان برج ابي حيدر ، وهـذا المشروع فور انتهائه يساعد كثيرا في حل أزمة المياه فـي بـيروت كلها .

اضافة الى ذلك ، هناك مشروع تلزيم جر المياه من المشرف والناعمة والدامور . انها عشرة ابار ،تعطينا حوالي خمسين الف متر من المياه، نتمنى أن تصل هذه الكمية الـى بيروت قبل موسم الشحائح القادم، واضاف مستدركا : نرجو أن لا يكون هناك أزمة مياه ولا موسم شحائح تتأثر بها بيروت .

● هل في برامج وزارة الموارد المائية والكهربائية انشاء سدود ، لعلها بذلك تفي بحاجات ملحة للمناطـق اللبنانية ؟

□ لدينا عدة أماكن ننشيء فيها سدودا ، هناك مثلا سدود الشمال، فقد تمت الدراسات بشأنها وانها قيد التلزيم .

وهناك سدود في الكورة ، وفي الجنوب ، اضافة الى بحيرات ، وان جميع هذه الاعمال تنفذ وتنجز في مراحل متعددة ، ونتمنى أن نصل الى ما نصبو اليه من اجل راحة المواطنين .

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٥ ١ — ٢ — ٨١

الشوط الاول	١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرهـا اربع سنوات ولم تربح بعد . ١ — راجي (ادمون) ٢٠٠ — ١١٠ ٢ — ابن البر (جمال) ١١٠ ٣ — مجد لبنان (يوجا) ١١٠ ٤ — تل السكر (ناصر) الوقت : دقيقتان وثانيـة و ٣ اخماس ، ربح بثلاثة اطوال وببعيد .
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . ١ — ريم (ديب) ٢٥٥٠ — ٣١٠ ٢ — عبيرة (فخر) ٢٥٠ ٣ — صديق (الفريد) ٤٠٠ ٤ — منجم (عماد) الوقت : دقيقة و ٥٠ ثانية وخمس ربح بطول وبرقبة .
الشوط الثالث	١٦٠٠ متر (محفضة) لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ — عميد (جوزيف) ٢٠٠ — ١٩٠ ٢ — طيار (زياد) ٢٢٠ ٣ — بدر الزمان (عيد) ٤٥٠ ٤ — عابر سبيل (دانيال) . الوقت : دقيقتان ، ربح ببعيـد وبثلاثة ارباع الطول .
الشوط الرابع	١٠٠٠ متر : لبونية الدرجة الثالثة المسنة . ١ — ليلى (انور) ٢٩٥٠ — ٥٦٠ ٢ — فخر الزمان (سعد) ٤٩٠ ٣ — اميرة (فخر) ٢٨٠ ٤ — صبابة (زياد) الوقت : دقيقـة و ١١ ثانيـة وخمسين ، ربح برأس وبطول .
الشوط الخامس	١٤٠٠ متر : لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . ١ — موج الاثير (يوجا) ١٨٠ — ١٨٠ ٢ — هند (ادمون) ٤٣٠ ٣ — موصوف (جوزيف) ٤٥٠ ٤ — المناضل (ناصر) الوقت : دقيقـة و ٤٤ ثانيـة وخمسين ، ربح بطول وبطولين .
الشوط السادس	١٦٠٠ متر ، (شوط مبيـع) هنديكاب لخيل الدرجـة الثانيـة والاولى . ١ — ابن الامير (مخايل) ٥١٠ — ١١٠ ٢ — ستراند (عماد) ٢٠٠ ٣ — اهوال (فخر) ١٩٠ ٤ — عدلان (فاروق) الوقت : دقيقتـان وثانيتـين وخمسين ، ربح ببعيد وبرقبة .
الشوط السابع	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ — معروف (مخايل) ٩٩٠ — ٦٠٠ ٢ — شنبور (زياد) ١٢٥٠ ٣ — شيما (فاضل) ٢٤٠ ٤ — نجوم (يوجا) الوقت : دقيقتان واربعة اخماس، ربح بطول ونصف وبنصف طول .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : راجي على ابن البر ٤٥٠ الشوط الثاني : ريم على عبيـرة ٢٧٠٠ الشوط الثالث : عميد على طيار ١٢٤٠ الشوط الخامس : موج الاثير على هند ٢٦٠ الشوط السادس : ابن الامير على ستراند ٣٧٥٠ الشوط السابع : معروف علـى شنبور ٢٤٢٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس ليلى على موج الاثير ، واعطـت ليرتها ٣٦ ليرة .

ازمة ٠٠ وجنرالان ٠٠ وحقيقة — تتمة

ورحنا ننتظر : سنة ٠٠ سنتين ٠٠٠ ست سنوات ٠٠٠ ونحن مسيرون أكثر منا مخيرين . وفي أعماق كل منا رجع الصدى من الشعر — المثل المعروف :

فرجـي الخـيـر ، وانتظري ايابـي
اذا مـا القـارظ العنزي آبا ٠٠٠

وباسم الجنرال الثاني ، وعلى يده تجلى العجز عن حل أزمتنا ، وكأنه من أحكام القضاء والقدر ، لا سبيل الى الفكاك منه ، او التغلب عليه :

تجلى — لبنانيا — في الدولة التي لم يفسح لها في مجـال التعافي والنهوض . وقد التقى جميع الافرقاء ، تقريبا ، في عقد جهنمي واحد ، على معاملتها كعدو ، لا حق لها في قيامة وقيام .

تجلى في الجيش الذي لا يزال عرضة لحملات غمز ولمز تهدف الـى اضعافه ، وتخريبه ، بكثير من التجني ، واساءة الظن والقصد معا .

تجلى في فاعليات السلاح التي نجحت في التعاطي وبعض جوانب الازمة ، الا انها اخفقت ، وخابت في التعاطي وجوانب اخرى ثبت انها أكبر منا ، ومن قدرتنا على تعاطيها بنجاح وتوفيق .

تجلى في « الوجاهات » السياسية القديمة ، والتقليدية ، وقد بات ٩٩٫٩٩ منها كالواجهات « الكرتونية » في الاخراج السينمائي الخادع : الظاهر ملامح حياة وبنيان وعمران ، وما وراء الظاهر فراغ ، ووحشة ، وموات . والاصوات المتصاعدة من « كواريزها » التافهين والمغرضين ، في محاولات لاثبات الوجود يائسة، أصوات منكرة يقابلها الناس بمنتهى الاستهجان والاشمئزاز .

تجلى في المؤسسات : من المجلس النيابي ، الى الادارة ، الـى القضـاء ، الى الهيئات والكتل العزلاء ٠٠٠ وقد بدت غير ذات اثر او تأثير . هذا اذا لم يستغل بعضها الفوضى القائمة فيجنح الى عمل نقيض ما كان يفترض فيه أن يعمله .

تجلى في القيادات الروحية ، وقد ذهبت دعواتها الصالحـات ، ومساعيها الحميدة كالصراخ في واد ؛ والنفخ في رماد . وما من سميع ، او مستجيب .

وتجلى العجز — عربيا ودوليا — في اجماع الدول الشقيقة والصديقـة على الوقوف من أزمتنا موقف المتفرج ، واللامبالي ، والمتباكي رثـاء واشفاقا ، والمكتفي بأسداء النصح ، والمساعد بشيء من المدد المادي ٠٠٠ هذا اذا لم يكن من الاعضاء المؤسسين ، والعاملين ، والمساهمين مساهمة كبرى في المؤامرة التي نحن ضحيتها .

اما الدوافع ، والاعتبارات في هذه المواقف فيمكن حصرها في اطار عنوانين :

عنوان تقديم خدمة المصلحة الذاتية على خدمة اي مصلحة غريبة — وان مصلحة شقيق او صديق .

وعنوان انطفاء شمير الانسانية ، ومروءات الفروسية ، في عصر مدنية الاسترخاء ، والانانية ، والمال ، والجنس ، وطلب الملذات ، مع الابتعاد عن بذل اي كد ، او عرق ، او دم .

وفي عهدة الجنرال انتظار ، والجنرال عجز ، لم يكن من المستغرب أن تراوح ازمتنا مكانها بميل الى التقهقر واضح . وان تكون النتيجة تكديس الخسائر والهزائم .

أما التبعات في ما كان ، وما نشهد ونعاني ، فتقع على القادرين من أهل البيت ، اولا ، ومن الاشقاء والاصدقاء ، ثانيا ، ممن في اعناقهم ان ينصروا الوطن — حقا وصدقا وفعلا — غير أنهم احجموا عن النصرة لاسباب ليست مشرفة في كثير او قليل .

وهكذا يكون قد كتب على الحقيقة الفجة ان تبدو ، كما هي في عريها الكامل : ان الازمة مستمرة على تعاظم في الضخامة والتعقيد . وليس عند احد — كبيرا كان او صغيرا ، حاكما او محكوما ، في الداخل او الخارج — ٠٠٠ ليس عند احد أي تصور عن كيفية حلها ، في واقع الحال الراهن : لبنانيا وعربيا ودوليا .

ويبقى الجنرال انتظار ، والجنرال عجز في منصبيهما ، وموقعيهما ، بالرتبة والراتب انفسهما ، الى أن يخلق الله ما لا نعلم ، ولا تعلمون .

وقديما قال رجل الدولة الفرنسي ، ادوار هريو : « ان للامم المصير الذي تصنعه . وما من شيء سعيد يأتيها صدفة » .

شرح الشعر — المثل : يروى أن العنزي رهم بن عامر خرج لطلب القرظ (ورق نبات للدباغة) فلم يرجع ، ولا يدرى ما كان من خبره . فصار مثلا في امتداد الغيبة . ويضرب ايضا مثلا للغائب لا يرجى ايابه .

انتقل الى رحمته تعالى امـس الاحد المأسوف عليه

مخايل اسكندر الهاشم

زوجته حنه ابو كسم ، اولاده : اسكندر ، اديب ، نجيه ، أميـن ، نبهان ، عيسى .

تقبل التعازي بمنزل ولده اديب — الاشرفيـة — السيوفي شـارع الغزالية — ملك عباس كرشت — الطابق الاول — يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و ١٧ الجاري . برقيا ذوق مصبح — اديب الهاشم .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس

خليل سعيد شاوول

ينقل جثمانه من جدة في المملكـة العربية السعودية الى مسقط رأسه في بيت شباب اليوم الاثنين في ١٦ الجاري

والدة الفقيد جانيت هنود ، ارملة سعيد شاوول ، زوجته ماري سليـم بريدي ، ابنته كارين ، شقيقـه جوزف وعائلته ، شقيقاته مـاري زوجة جورج جوزيفيدس ، سيمـون زوجة انطون مبارك ، مونيك ارملة قيصر الحايك .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم في كنيسة سيدة العناية — بيت شباب عند الساعة الرابعة من بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزل والدتـه في بيت شباب يومي الثلاثاء والاربعاء ١٧ و ١٨ الجاري . وبرقيا جـوزف شاوول — بيت شباب .

عائلة الفقيد ترجو اعتبار هـذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نجيب طنوس لابا

(من بيت منذر قضاء بشري)

والد يوسف ومارون وجان وتيريـز زوجة الياس غاوي ومرغريت زوجـة نسيب ابو عبدالله ، وجنفياف زوجة سيمون فران .

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في منزله في عين الرمانة — شارع عبده غصن ، ملك فريـد ابو فخر .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

وديع سليم سكاف

(زوج حنينه ندرة ابو خاطـر)

(والد انطوان وهنري وجان في المهجر وهند زوجة انطوان الـوف وتيريز زوجـة جوزف فضل اللـه وهنرييت زوجة ادمون ابو منصور في المهجر ، وهدى زوجة موريس غرة ودولي) .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في سان باولو في البرازيل في ١٤ شباط ١٩٨١ وسيقام قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه في زحلة في موعد لاحق يعلن عنه في حينه .

انتقل الى رحمته تعالى عميـد قومه المرحوم

الشيخ زعيتر نصر الاشقر

والـد الياس والدكتـور جوزيف وانطوان ورمزا ارملة اسكندر تركية وماغي ارملة الدكتور كمال الحاج .

تقبل التعازي اليوم الاثنـين ١٦ شباط فـي منزل الفقيد فـي ديك المحدي ، وغـدا الثلاثـاء في ١٧ الجاري في منزل ولده الدكتور جوزف اشقر — بيروت شارع سليم بسترس — ملك نقولا — الاشرفية ، الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بـــلاغ

تعلم المديرية العامة لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية مشتركي الهاتف في بيروت انها وضعت قيد التحصيل الفواتير العائدة للقسطين الثالث والرابع لعام ٩٧٨ بالاضافة الى الفواتير المتأخرة على بعض المشتركين في صندوق الهاتف وفقا للترتيب التالي :

اسم المركز	رقم الاشتراك	مركز الدفع
مركز رياض الصلح	من ٢٢٠٠٠٠ الى ٢٥٩٩٩٩	المركز الرئيسي شارع رياض الصلح
مركز رياض الصلح	من ٢٩٠٠٠٠ الى ٢٩٩٩٩٩	مؤسسة كهرباء لبنان
مركز الدوره	من ٢٦٠٠٠٠ الى ٢٦٩٩٩٩	صندوق مركز الجديدة
مركز الشياح	من ٢٧٠٠٠٠ الى ٢٧٩٩٩٩	صندوق مركز المزرعة
مركز الشياح	من ٢٧٠٠٠٠ الى ٢٧٩٩٩٩	صندوق مركز الزراعة
مركز فرن الشباك	من ٢٨٠٠٠٠ الى ٢٨٩٩٩٩	صندوق الزراعة
مركز بدارو	من ٣٨٠٠٠٠ الى ٣٨٩٩٩٩	صندوق الزراعة
مركز المزرعة	من ٣٠٠٠٠٠ الى ٣١٩٩٩٩	صندوق مركز المزرعة
مركز الاشرفية	من ٣٢٠٠٠٠ الى ٣٣٩٩٩٩	صندوق مركز الاشرفية
مركز الحمراء	من ٣٤٠٠٠٠ الى ٣٥٤٩٩٩	صندوق مركز ميناء الحصن
مركز ميناء الحصن	من ٣٦٠٠٠٠ الى ٣٦٩٩٩٩	صندوق مركز ميناء الحصن
منصورية المتن	من ٤٠٠٠٠٠ الى ٤٠٠٩٩٩	صندوق المركز
انطلياس	من ٤١٠٠٠٠ الى ٤١٤٩٩٩	صندوق المركز
بعبدا	من ٤٢٠٠٠٠ الى ٤٢١٩٩٩	صندوق المركز
الشويفات	من ٤٣٠٠٠٠ الى ٤٣٢٩٩٩	صندوق المركز وصندوق مركز الحدث
وادي شحرور	من ٤٤٠٠٠٠ الى ٤٤٠٩٩٩	صندوق المركز
الحازمية	من ٤٥٠٠٠٠ الى ٤٥٢٩٩٩	صندوق المركز
الحدث	من ٤٦٠٠٠٠ الى ٤٦٢٩٩٩	صندوق المركز
خلده	من ٤٧٠٠٠٠ الى ٤٧١٩٩٩	صندوق مركز الشويفات

وقد حددت آخر مهلة للدفع ٢٨ شباط ١٩٨١ ،وتلفت المديرية المشتركين الى انها ستضطر الى قطع اشتراكات المتخلفين عن الدفع اعتبارا من أول آذار ١٩٨١ .

المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية بالوكالة

ادوار أبو جوده

بطل رومانيا يفوز بصعوبة على الانصار باصابة لصفر



■ حارس كرايوفا يخطف الكرة من فوق الغول ويظهر الكابتن ستيفانسكو ■
(تصوير محمود الطويل)

كتب أحمد عز الدين :

فاز فريق كرايوفا متصدر الدوري الروماني في مباراته الثالثة في لبنان على فريق الانصار بعد ظهر أمس على ملعب بلدية بيروت باصابة يتيمة سجلها « بالاش » في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول •

لعب الانصار مباراة قوية كان فيها ندا للفريق الروماني الذي ملأ الملعب وتفوق بقوة لاعبيه البدنية ولياقتهم العالية وخصوصا الحارس غبريال المديد القامة الذي قطع هجمات الانصار في الشوط الثاني بسهولة •

ضغط الانصار : الذي كان يلعب بعكس الهواء : على مرمى كرايوفا وامطر المرمى بعدة قذائف اهدر خلالها فرصتين ثم انكفأ الى الوراء ليتسيد الرومان الملعب ويسجل اصابته من كرة خفيفة ظنها شبارو في « الاوت » •

في الشوط الثاني كثف الانصار من هجماته في محاولة لتعديل النتيجة وخصوصا في النصف الثاني حيث انكفأ لاعبو كرايوفا الى الدفاع واحكموا الطوق حول المربع الكبير وما تخطى المربع تكفل به الحارس العملاق غبريال•

وبالرغم من سوء أرض الملعب فقد قدم الفريقان عرضا جيدا وكان دفاع الانصار الحاج والاسطة وعزو وبليق في احسن حال وتألق يوسف الغول في الهجوم وشكل خطورة على مرمى كرايوفا •

الشوط الاول

حرك الانصار ضربة البداية وعلى الفور هجمة سريعة تصل الكرة الى يوسف الغول فيطلقها من خارج منطقة الجزاء فوق المرمى• وكرة اخرى لبليق •

في الدقيقة ٨ يخطف بليق الكرة من دفاع كرايوفا ويلعبها الى الغول الذي يهيئها ويعيدها الى بليق فيتعثر أمام المرمى بأرض الملعب السيئة فتخرج الكرة رمية ركنية لم تثمر •

بعدها ينكفىء الانصار وفي الدقيقة ١٤ كرة صاروخية لنيكريلا في مرمى شبارو من الخارج •

هدف المباراة

في الدقيقة ١٩ يخلص بالاش الكرة من دفاع الانصار وبعد فاصل ترقيصي يلعبها خادعة بحيث يظنها شبارو في « الاوت »لتصطدم بالقائم الايمن وتسكن الشباك مسجلة هدف الفوز لكرايوفا •

في الدقيقة ٣٢ اهدر الغول فرصة ثمينة عندما اخرج الكرة وهو الى جوار القائم •

في الدقيقة ٣٧ يرفع كريشان الكرة من رمية ركنية فيصدها شبارو لتعود الى كريشان الذي يرفعها من جديد الى منطقة الجزاء فيلعبها تيلهوي فوق العارضة مضيعا فرصة ثمينة •

في الدقيقة ٤٢ يرفع بليق الكرة من ضربة حرة الى منطقة الجزاء الرومانية فيتصدى لها ناصر بختي ولكن الدفاع ينقذ الموقف في الوقت المناسب وينتهي الشوط الاول واحد - صفر لصالح كرايوفا •

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني متوسطا بسبب الاحوال الجوية وانحصر اللعب في وسط الملعب حتى الدقيقة ٢٦ عندما اطلق محمد العرجا كرة صاروخية ارتدت من الحارس فاخرجها الدفاع في الوقت المناسب•

وشدد الانصار من هجماته واطبق على منطقة الرومان وامطر المرمى بوابل من القذائف طاشت معظمها فوق المرمى •

في الدقيقة ٣٦ اندر فرصة ضاعت على الانصار عندما خرج الحارس لالتقاط كرة عالية فترتد منه الى جمال بليق الذي يطيحها بعيدا عن المرمى الخالي •

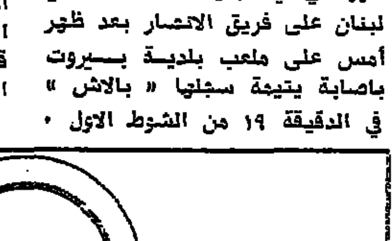
وبعدها بدقيقة يعرقل دفاع كرايوفا يوسف الغول بطريقة مفضوحة يحسبها الحكم ضربة حرة يرفعها ابراهيم دهيني فترتد من الحارس الى عصام عيتاني الذي يلعبها عالية مضيعا فرصة ثمينة•

في الدقيقة ٤٢ يخلص ابراهيم الدهيني الكرة من الدفاع وبعد فاصل ترقيصي يلعبها بجوار القائم وينتهي الشوط الثاني بفوز كرايوفا باصابة مقابل لا شيء •

□ قاد المباراة الحكم غازي الصغير يعاونه حكما التماس سعيد متولي وزكريا الفرخ •

□ مثل الانصار : عبد الرحمن شبارو ، عدنان الحاج ، ابراهيم عزو ، محمد الاسطة ، جمال بليق، عاطف الساحلي (حسين فرحات ، عصام عيتاني) ، راشد دوغان ، محمد العرجا ، عدنان بليق ،ناصر بختي ، ابراهيم دهيني ، يوسف الغول •

□ مثل كرايوفا : بولديش (غبريال) : نيكريلا ،ستيفانسكو، تيلهوي ، اونيكرانو ، سكلانو ، بلدانو ، بالاش ، كريشان ، كاماتارو ، كيرتسو •



في المرمى

دعوة جديدة!

الاتحاد الفرنسي لكرة القدم سينظم دورة للمدربين في مدينة فيشي بين ٨ و ٢٦ حزيران المقبل •

والاتحاد الانكليزي لكرة القدم سيقيم دورة مماثلة بين اول آب و ٢١ منه •

الاتحاد اللبناني لكرة القدم طلب من « الراغبين بالاشتراك في الدورتين الاتصال بالامانة العامة لاعطائهم التعليمات اللازمة ، علما بأن نفقات الاشتراك من سفر واقامة هي على عاتق المشترك » !

ولماذا « هي على عاتق المشترك » ايها السادة ؟

ولماذا يفتح الباب امام اي « راغب » • ولا يحصر ذلك بالمقتدرين والذين تتوفر بهم الصفات المطلوبة للتدريب •

بكلام اخر :

لماذا لا يختار الاتحاد اربعة مدربين من الاندية ، او من اللاعبين الدوليين القدامى ، شرط ان يحسنوا الحوار بالفرنسية والانكليزية ، وينتدبهم ليتدربوا ومن ثم ليدربوا منتخباته الاربعة ؟

ان نفقات سفر واقامة هؤلاء تكلف اقل بكثير من مرتب المدرب الاجنبي ، الذي ارسل الاتحاد بطلبه من الاتحاد الدولي •

في كل بلاد العالم ، تتولى الاتحادات الرياضية ايفاد المؤهلين للتخصص ، اذا كان الهدف من ذلك هو اعداد المنتخبات •

ثم ،

لا يمنع ان نستعين بالمدرب الاجنبي لمدة سنة • ونقيم ايضا دورات اعدادية للمدربين المحليين باشراف اساتذة مختصين • وفوق هذا نوفد اربعة او ثلاثة مدربين الى دورتي فرنسا وانكلترا للتخصص :

لو فعل الاتحاد ذلك لقلنا له : لقد بدأت مسيرتك الحقيقية مع نهضة الكرة •

ولماذا لا يفعل • فالمال في يده ، والشجاعة لا تنقصه • والرغبة لا تعوزه ليعمل لمصلحة لعبته ، ولمصلحته هو بالذات •

وكما تحرك الاتحاد ونجح في اقناع المقتدرين على تموينه ، والمترددين على وضع ملعب الجمهور في تصرفه • اعتقد كذلك انه سينجح في دعوتنا له بايفاد المؤهلين للتخصص في الخارج ، على نفقته ، شرط ان يتم الاختيار بعيدا عن الوساطة ، ووفق مواصفات وشروط محددة •

ومرة بعد ، ادعو الاتحاد ، الذي تجاوب كثيرا ، واكثر مما كان متوقعا مع « في المرمى » • الى الاقدام على خطوة استقدام المدرب الاجنبي ، وايفاد المدربين المحليين الى الخارج • لاننا على استعداد ان نبقى معه • طالما هو مع كرته ومع نفسه !

فريد خوري

□ الذين يحبون المباريات الرسمية ينتظرون ردود الاندية الممتازة على أسئلة اتحاد كرة القدم ليعلموا على الاقل فيما اذا كانت البطولة ستعود الى الملاعب اللبنانية •

□ عضو في اتحاد كرة القدم علق على اسئلة اللجنة العليا فقال انها أشبه « بكرة » كبيرة وضعت في مرمى الاندية ، ويبقى عليها اما ان تردها الى الاتحاد او تتركها تسجل « هدفا » في شباكها ••

□ ناد معروف بدأ يبحث عن كيفية تغيير اسمه بعد شراء رخصة جديدة بمبلغ يزيد عن السبعة الاف ليرة •

□ لاعب كرة معروف طلب لفت الاتحاد الى وجوب تحديد سن اللاعبين المدعوين للتمرين مع المنتخب •

□ بطاقة الدخول الى ملاعب كرة القدم اصبح ثمنها عشر ليرات • هذا كثير يا أندية •

□ رئيس ناد كروي من الدرجة الثانية سمع يقول : في هذا الزمن الرديء تزرع الخير فتحصد الشر ، وتفعل المعروف فتنال طعنة بالظهر !

□ نشاط اندية الكرة الطائرة متوقف هذه الايام • لماذا ؟

□ مدرب رياضي يروج أن هناك من يناصب ناديه العداء • وهذا خطأ ، فكلهم مع ناديه ولكنهم ليسوا معه على الاطلاق •

□ القاضي نصري لحود يبذل جهودا كبيرة لنشر العاب واخبار الاتحاد الرياضي للجامعات •

□ نهرا حبيقة لاعب فريق الراسينغ تعرض لحادث سيارة وادخل الى المستشفى • سلامتك يا نهرا •

النجمة تتعادل مع بلوبن الروماني من دون اهداف

■ حسن شاتيلا يسوق الكرة بين اثنين من لاعبي ميتال بلوبن الروماني ■

تعادل فريق النجمة مع فريق ميتال بلوبن الروماني بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة بدون اهداف •

لعب فريق النجمة مباراة متوسطة سيطر خلالها على معظم فترات الشوط الاول فيما تقاسم الشوط الثاني مع بلوبن الذي احسن الانتشار في الملعب •

ولم يقدم النجمة العرض المنتظر ولعب بصفوف شبه مهزوزة وبدا عليه الارهاق • وقد تكفل صخرتا الدفاع محمد حاطوم وعبد الناصر كجك بأبطال مفعول الهجمات الرومانية ولم يكن هجوم النجمة في وضع يستطيع بواسطته هز الشباك، في الوقت الذي ترك فيه بلوبن بسهولة وانتشار افضل وشكلت هجماتهم بعض الخطورة على مرمى النجمة •

قاد المباراة الحكم اسماعيل صبرا يعاونه حكما التماس حسني قبيسي وزهير المصري •

مدرب المنتخب الوطني ومدرب فريق النجمة سمير العدو لم يكن مرتاحا لنتيجة النجمة وابدى عدم رضاه عن العرض الذي قدمه • وقال قد يرجع ذلك الى ان الفريق خاض مباراة قوية يوم الجمعة الماضي وبعضهم لعب السبت واكد ان الفريق لم يكن كما يجب •

نتائج مباريات الجيدو على صعيد المنتخبات

جرت امس الاحد في قاعة الوست هول في الجامعة الاميركية عدة لقاءات في الجيدو على صعيد منتخبات المحافظات كانت نتائجها كما يلي :

الفرق المشتركة : بيروت أ بيروت ب بيروت ج - الشمال أ - الشمال ب

- فاز منتخب الشمال أ على منتخب بيروت ب بـ ٥ انتصارات من ثمانية •

- فاز منتخب بيروت أ على منتخب الشمال ب بثمانية انتصارات للاشيء •

- تعادل منتخب بيروت ج مع منتخب الشمال ب باربعة انتصارات لكل منهما

- فاز منتخب بيروت أ على منتخب الشمال أ بستة انتصارات من ثمانية •

ترتيب المنتخبات : ١ - بيروت أ ٢ - الشمال أ ٣ - بيروت ج ٣ - الشمال ب •

- اشترك بالمباريات ٤٠ لاعبا ينتمون الى خمسة منتخبات •

- حضر المباريات جمهور غفير من هواة الجيدو •

- قاد المباريات الحكام : المحامي فرنسوا سعادة - انطوان عصيبو - غازي مولوي - جوني دبس •

- اللجنة الاستئنافية : المهندس جميل عدره - ماسانوري فوكامي - منيك فنيير - ميشال ناكوزي •

- وزع نائب رئيس الاتحاد جميل عدره الكؤوس على الفرق الفائزة والميداليات على احسن لاعب بكل فريق •

اكثر من مليون ونصف المليون يمارسون كرة القدم بفرنسا

كرنه يضم مليونا و ٥٥٤٠٦٩ عضوا ، فان الاتحاد الفرنسي لكرة القدم هو من انشط الاتحادات الرياضية في بلاده • فلا توجد مقاطعة او قرية الا وفيها عدد هام من نصيري الاندية الكروية •

وبروز انواع جديدة من الرياضة ، لم يستطع باي شكل ان يوقف نمو كرة القدم • فمن ٦٩٨ الف ممارس رسمي عام ١٩٧٠ ، تجاوز العدد المليون عام ١٩٧٤ وها هو قد تجاوز المليون ونصف المليون • والحبل على الجرار •••

وكان من الطبيعي ان يواكب هذا التطور رفع عدد اعضاء الجهاز الاداري الكفوء والمؤهل للامساك بيد الناشئين في صعودهم سلم الشهرة درجة درجة • فهناك الان في فرنسا نحوا من ٩٠ مستشارا تقنيا اقليميا واكثر من ٤٧ الف مدرب رياضي يشرفون على التنشئة في اكثر من ٤٠ الف فريق كروي •

وفي مقارنة لميزانيات الاندية الكروية ، نجد ارقاما تتراوح بين ٣،٥ مليون فرنك لفريق فالنسيا افقر من في الدرجة الاولى • و ٣٢،٨ مليون فرنك فرنسي هي ميزانية سانت اتيين ، وبديهي ان تكون الاندية الغنية اي سانت اتيين ونانت هي التي تحتكر : منذ حوالي ١٥ عاما ، بطولة اندية الدرجة الاولى الفرنسية بصورة شبه دائمة •

« بيدروزا » يحتفظ ببطولة العالم لوزن الريشة

احتفظ الملاكم ايوزيبيو بيدروزا -بنما بلقب بطولة العالم للملاكمة في وزن الريشة - حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة - وذلك بفوزه أمس في بنما على باتريك فورد - جويانا -بالضربة القاضية في الجولة الثالثة عشرة •

نتائج نشاط نادي السان جورج

استقبل نادي السان جورج الزلقا شباب الرميل في عطلة الاسبوع وجاءت النتائج التالية :

في كرة الطاولة : فاز شباب الرميل بـ ٦ انتصارات فردي وواحد زوجي

فنيا : فاز بيار حشاش على جاك فرزلي ٢ - صفر وعامو موسكوبيان على ريمون فرنسيس ٢ - صفر ،وفادي حداد على جورج الطنب ٢ - صفر ، وايلي سلامة على كابي حنا ٢ - صفر •

سيدات : فازت كلود حجازي على نجاة الراعي ٢ - صفر •

زوجي : فاز سلامة وموسكوبيان « الرميل » على زرد وفرنسيس « السان جورج » ٢ - صفر •

في الكرة الطائرة : فاز السان جورج على شباب الرميل ٣ - صفر •

خسارة منتخب رومانيا امام فريق كولومبي

خسر منتخب رومانيا بكرة القدم امام فريق ديبورتيفو كالي صفر - ١ وبعد تعادلهما في الشوط الاول من دون اهداف •

فوز الايمان على اشبال النسور

فاز فريق الايمان على فريق اشبال نسور الحدث ٢ - صفر على ملعب الايمان بكرة القدم •

هامبورغ ما زال اولا في المانيا

ما زال فريق هامبورغ يتصدر بطولة المانيا الغربية برصيد ٣٢ نقطة يليه بايرن ميونيخ وله ٢٢ نقطة •

اولتول الروماني يتعادل في مباراته الرابعة مع الراسينغ صفر - صفر

■ بسام ممدر يمسك بكرة عالية ■
(تصوير روبير قزي)

لعب فريق اولتول الروماني بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود مباراته الرابعة بكرة القدم امام مستقدمه فريق الراسينغ وتعادل معه من دون اصابات وبعدما اضاع الراسينغ ضربة جزاء بنالتي في الشوط الثاني من المباراة التي حضرها حوالي الفي متفرج •

اللعبة ككل كانت متكافئة وغنية بالفرص الضائعة لم يحسن الطرفان استغلالها رغم الطلعات المتبادلة ، باستثناء الربع الساعة الاخيرة من المباراة فقد سيطر عليها الرومان ولكن من دون اصابات او من يصيبون •

ضربة الجزاء صفرها الحكم في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وسددها طوني جريج بين يدي الحارس الذي شتتها في الكورنر •

قاد المباراة الحكم جوزف نعوم يساعده فيد عيسى وحبيب عطوي •

ومثل الراسينغ : بسام ممدر : احمد صالح : طوني عيد : حسن شفري : ابلي حبيب : هوبيك : صالح كركي : طوني جريج : جوزف منصف : جوزف مشرقي (بيسار اشجيان) سعيد عزيز : بيسار نعمان •

طانيوس خيرالله

القفز الى الماء يتجه نحو التعقيد

اين ظهرت رياضة القفز الى الماء هل ولدت في مصر القديمة كما تدل على ذلك صور الرياضيين الذين يقفزون الى الماء : المرسومة على جدران الاواني الفخارية : ام في اليونان ؟

لقد اختلفت اراء المؤرخين في هذا الموضوع • على كل حال يمارس رياضة القفز الى الماء التي تجمع بين الجمباز والسباحة في الوقت الحاضر عشرات الالوف من الناس •

وكانت الغلبة في المباريات العالمية للرياضيين الاميركان سابقا • ثم بدأ ممثلو الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية ينافسونهم الى حد ما بل ويتغلبون عليهم •

لقد برز في فترات مختلفة رياضيو ايطاليا وظل كلاوس ديبيزي بطل العالم مدة طويلة جدا حتى اطلق عليه لقب البطل الدائم • وكان صديقه فرانكو كانيوتو يفوز باكبر المباريات الدولية • وكان بين ابرز القافزين الى الماء كذلك رياضيو السويد والمكسيك وبريطانيا وكندا واوستراليا •

ويتنافس الرياضيون رجالا ونساء في نوعين من القفز الى الماء هما القفز من برج ارتفاعه ١٠ امتار ومن مقفزة ارتفاعها ثلاثة امتار • وكانت الرياضية السوفياتية ارينا كالينيا بطلة العالم عام - ٧٨ تفوز في الاونة الاخيرة في المباريات كما فازت في اولمبياد موسكو •

ان القفز الى الماء يتعقد باستمرار ففي اذار عام ١٩٧٥ قام الاميركي فيل بوغس في يوم القفز الدولي بمدينة روستوك - المانيا الديمقراطية - بقفزة في منتهى التعقد اذ تألفت من اربع دورات ونصف دورة الى امام ويعني ذلك في الحقيقة ان الرياضي يركض ثم ينطلق وهو يدور حول محوره بسرعة كبيرة جدا وينزل الى الماء وجسمه مستقيم كالسهم• ونقول للمقارنة ان القافزين كانوا يقومون خلال اعوام عديدة اثناء الوثب بما يتراوح بين دورة ونصف و ٢،٥ دورات الى الامام والى الوراء وبالتحليق الحلزوني وكان البعض يفوز بفضل دقة حركاته اثناء التحليق • ولكن الدقة وحدها لم تكن كافية اذا ما كانت القفزة سهلة اما الان فبدأ تطبيق قواعد جديدة توفق بين تعقد القفزة ودقة ادائها وتسمح للقافزين باختيار قفزات حسب ذوقهم حتى مما يفرضه البرنامج الالزامي • اما القفز الحر فلا يحدد خيال الرياضيين في تصميمه اطلاقا •

وقد حدد اتحاد السباحة العالمي في قائمة جديدة من القفزات تلك التي سيتضمنها البرنامج الرسمي للمباريات الدولية عام ١٩٨٢ • وتتضمن هذه القائمة قفزة بـ ٤،٥ دورات الى الامام وكذلك قفزة بـ ٣،٥ دورات الى الوراء وقفزات اخرى اقل تعقدا •

ويقول الاختصاصيون ان قافزي المستقبل لا يمكن ان يكونوا طويلي القامة والا لن يكون في وسعهم القيام بكل لفة ودورة • وذلك لان ديناميكية القفز هي الميزة الرئيسية للقفز الى الماء في المستقبل •

راسينغ الحازمية يفوز على النصر الشياح ٤ - ٣ بكرة القدم

سبعة اهداف سجلت خلال مباراة واحدة كانت غنية باللمحات الفنية واللاعبين الموهوبين من الطرفين •

الاهداف السبعة جاءت في لقاء فريق الراسينغ الحازمية مع فريق النصر الشياح وانتهت بفوز الحازمية ٤ - ٣ وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٣ - ١ •

قاد المباراة التي اجريت على ملعب الجمهور الحكم ميشال تحومي

تعادل اخاء حارة حريك مع برازيليا

على ملعب بلدية الحدث تعادل وديا بكرة القدم فريق الاخاء حارة حريك مع فريق برازيليا - الحدث من دون اهداف •

فوز الروضة على مطر ٣ - ١

على ملعب بلدية الدكوانة فاز فريق الروضة - الدكوانة على فريق مطر ٣ - ١ •

سجل للروضة : ميلاد السنكري ،بول ابو النصر ، غسان يمني • ولمطر غابي صليبا •

قاد المباراة فيليب نعمة •

خسارة جون امام الارز صفر - ١

على ملعب النجمة في المنارة فاز امس الاحد بكرة القدم فريق الارز على منتخب جون - الشوف باصابة لصفر سجلها عمر البطل في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي قادها عدنان الشيخ علي يعاونه محمد زهر وحسن دقدوقي •

مهلة للاتحاد الاميركي لاحترام القوانين الدولية

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم مهلة ٩٠ يوما للاتحاد الاميركي الشمالي حتى يحترم القوانين الدولية للعبة •

ومن جهة ثانية ، اعلن جداو هافيلانج رئيس الاتحاد ، انه سينسحب من اللجنة الاولمبية الدولية ما لم تعاد له المصاريف التي تكبدها اثناء تنظيم مسابقة كرة القدم بالالعاب الاولمبية الاخيرة •

٢٥٠ الف مشاهد هربوا من الملاعب

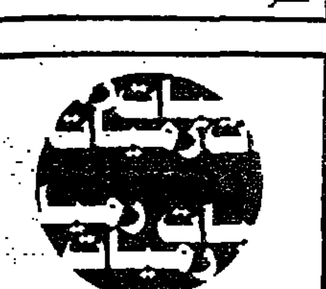
مجموع حضور مباريات الدوري الالماني الغربي حتى منتصف الموسم الحالي يقل بحوالي ٢٥٠ الف شخص عما كان عليه المجموع في الوقت نفسه من العام الماضي • ولا يتعدى معدل المتفرجين على المباراة الثلاثين الف متفرج حاليا !

اكبر حشد واقل عدد

اكبر حشد شهدته مباراة كروية خلال الموسم الحالي بفرنسا التقى خلال مباراة باريس سان جيرمان ضد سانت اتيين وبلغ ٤٦٦٢٩ متفرجا • اما اقل عدد متفرجين فكان في لقاء فالنسيين مع لنس وبلغ ٨٤٥٧ متفرجا •

فوز البرازيل على الاكوادور ٦ - صفر

فازت البرازيل على الاكوادور ٦ - صفر بكرة القدم وبعدما كانت متقدمة في الشوط الاول ٢ - صفر •



لماذا فقط ؟

أهم ما تضمنته مقررات اتحاد كرة القدم الاخيرة هي دعوة لاعبي المنتخب الوطني « فقط » لاجراء تمارين اسبوعية منتظمة على ملعب الجمهور •

ويبقى أن يسمي الاتحاد اللاعبين المعنيين ، وعددهم ، وطريقة اختيارهم ، ولماذا هم « فقط » وليس منتخب الشباب أيضا ؟

اختصار المسافة !

اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم قالت انها « تواصل مساعيها مع المسؤولين الرسميين لوضع قطعة ارض اميرية بتصرفها لانشاء ملعب ومركز للادارة » •

ترى !

ما رأي اللجنة لو تختصر طريق المساعي ، التي قد لا تنتهي بعد مئة سنة ، وتستقرب وتتفاهم مع ادارة مدرسة الجمهور لاستئجار ملعبها وغرفة قريبة منه تحولها الى مركز للادارة ؟

مصالح اتحادية !

منتخب لبنان لكرة القدم كان تحت اشراف ثلاثة مدربين، فاصبحوا اربعة • اللهم زد وبارك •

للعلم ،

في كل بلاد العالم يشرف على المنتخب « العالمي » مدرب واحد ، وعندنا اربعة على منتخب واحد ، لان مصلحة الاتحاد تقتضي ذلك •

واهلا بالمدرب الرابع •

يعيش الاتحاد !

اتحاد لبنان لكرة القدم طلب من الاتحاد الدولي تسمية استاذ في التحكيم واخر في التدريب لاعطاء محاضرات في دورتين سيقيمهما لمدة شهر على نفقته الخاصة •

وهكذا ،

يأتي المال فيصرف حيث يجب، ويعيش الاتحاد ، وعلى أمل ان تستمر مثل هكذا دورات لمدة سنة وليس لشهر واحد ، حتى نقول له : يعيش •• يعيش !

الاسئلة المحرجة !

اعجبتني اسئلة الاتحاد الثلاثة التي وجهها الى انديته الممتازة:

١ - هل ناديكم يرى بالامكان اقامة بطولة لبنان لفرق الاندية الممتازة ام غير ممكن فاذا كان ايجابيا كيف ؟ وبأية صيغة ؟

٢ - هل تعتقدون انه من الممكن تنظيم دورة كأس لبنان ام لا ؟ وكيف ، وبأية صيغة ؟

٣ - هل يمكن لناديكم الاشتراك في دورة كأس الاتحاد ام لا ؟ وكيف ؟ وبأية صيغة ؟

ويبقى أن ترد الاندية لنتعرف من مع اللعبة ومن هو ضدها ••



■ اعرفك على حارس مرمانا التاسع لهذا الموسم ! ■

عالم الركبي



■ اكرمان الويلزي في مواجهة ثلاثة من لاعبي المنتخب السكوتلندي هم هاي ، كالدر ولويس خلال المباراة ■

عالم كرة القدم

■ ميكي دروي من تشيلسي يسجل برأسه هدفا في مرمى كامبريدج يونايتد خلال لقاءالفريقين ببطولة الدرجة الثانية • الهدف جاء في الدقيقة ٣٦ من مسافة ١٠ امتار ■



■ غلين هودل (رافعا يده) يحاول اختراق سد منيع شكله لاعبو كارديف سيتي عند باب المباراة الاخيرة ضد كوينز بارك رانجرز • وعرف من المدافعين سيمون ستينرود، فيل دواير وكيت بونتين ■

■ اللاعب السكوتلندي كوتبرتسون ينطلق بالكرة نحو مرمى ويلز بتغطية من رفيقيه آيتكن وديتز خلال مباراة دولية بالركبي في ادينبورغ •وفازت سكوتلندا ١٥ — ٦ محققة بذلك أول انتصار لها على ويلز منذ عام ١٩٧٥ ■

■ ج• ويليامز اصبح أكثر لاعبي ويلز ظهورا في المباريات الدولية للركبي عندما لعب مؤخرا مباراته الدولية الرابعة والخمسين • أما المباراة الاولى فكانت عام ١٩٦٩• يعمل ويليامز طبيبا ويمارس الركبي كهواية ■
(صور من أ•ب)



■ محاولة يائسة من غراهام روبرتس لتسجيل هدف اضافي لتوتنهام هوتسبور وانهاء المباراة بالفوز بدلا من التعادل ، الا ان جهود غراهام باءت بالفشل وانتهت المباراة بهدف لكل من الفريقين ■ (صورة من ا•ب)

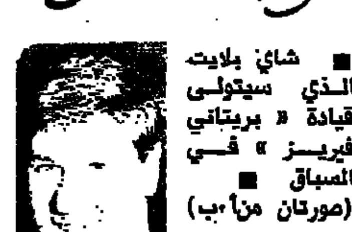


■ تشابك جوي للاعبي توتنهام هوتسبور وليدز يونايتد من أجل التنافس على الكرة ، التي تبدو في الصورة خلف ظهور الاعبين ، ويبدو الى اليمين اللاعب غراهام روبرتس (رقم ٤) من توتنهام هوتسبور ■



■ تيري كونور ، مهاجم ليدز يونايند ، يسدد نحو مرمى توتنهام فيخرج الحارس باري دينس لاعتراض الكرة وانقاذ مرماه ■

اليخت والقائد والمغامرة



■ شاي بلايت الذي سيتولى قيادة « بريتاني فيريز » في السباق ■
(صورتان من أ•ب)



■ رسم لليخت «بريتاني فيريز» الذي سيقوده البريطاني شاي بلايت في سباق اويزرفر ١٩٨١ عبر الاطلسي •

ويعتبر هذا اليخت ، من طراز تريماران ، اكبر يخت من نوعه يصنع في اوروبا • فطوله ٦٥ قدما ومصنوع من الياف الفحم و « الكيفلار » • أما مساحة اشرعته فحوالي ٣٣٠٠ قدم مربع ■

هكذا من الأصل

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه — مدير التحرير: ميشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام: بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير: الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨ — تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥١٣ — ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) — ٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات: المركز الرئيسي : الحازمية — مكتب بدارو – ت : ٢٨٧٠٢٠/١/٢ — مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. — المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. — في الخارج ٢٢٥ ل.ل. — يضاف اليها اجور البريد

رجائي للسفير السوفياتي: موسكو فقدت مثالياتها الثورية

اذاع راديو طهران امس رواية عن اجتماع رسمي بين السيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني والسفير السوفياتي فلاديمير فينوغرادوف تضمنت اشد انتقاد ايران للاتحاد السوفياتي منذ الثورة قبل سنتين .

وقال الراديو انه خلال الاجتماع الذي دام ٤٥ دقيقة اتهم السيد رجائي الاتحاد السوفياتي بخسارة مثالياته الثورية وبتبني سياسة مماثلة للسياسة الاميركية ازاء حرب ايران مع العراق .

وقال الراديو ان السفير السوفياتي اشار خلال انتقاده للولايات المتحدة الى سياستها في السلفادور وتشيلي وكوريا الجنوبية .

وقد وافق على ذلك رئيس الوزراء الايراني ، ولكنه قدم العراق واسرائيل وافغانستان كامثلة على السياسة السوفياتية .

وذكر الراديو ان السيد رجائي اعطى السفير ٢٠ دقيقة لشرح ما وصفه بالصمت السوفياتي حيال العدوان العراقي ضد ايران ، ثم قاطع السفير ليقول ان الاتحاد السوفياتي قدم اسلحة الى العراق وكان يمكن ان يجعله يسحب قواته في الاسبوع الاول من الحرب .

وكان السيد فينوغرادوف قد بدا بخطاب قال فيه انه يريد تحذير ايران من مؤامرة اميركية ضد الحركات الثورية تحت حجة محاربة الارهاب .

ونقل الراديو عن السفير قوله ان الولايات المتحدة لم تذكر ابدا الانظمة الفاشية والرجعية مثل انظمة السلفادور وتشيلي وكوريا الجنوبية .

وقال الراديو ان السيد رجائي رد بقوله : نحن نقول نفس الشيء ولكن في وقت لا يقيم فيه جيشنا في بلد اخر . وانتم الذين انتقدتم الولايات المتحدة لتدخلها في مصير امم اخرى عليكم ان تضعوا في اذهانكم انه لا يمكننا تجاهل مشكلة افغانستان .

وقال ان ايران لن ترى اي اختلاف بين الدولتين العظميين حتى يجري الرد على مسألة ما وصفه بالعدوان العراقي .

وقال السفير ان الاتحاد السوفياتي ذكر تكرارا ان الحرب يجب ان تنتهي باسرع ما يمكن . ورد رئيس الوزراء بقوله ان الولايات المتحدة كانت قد قالت نفس الشيء عندما كانت في فيتنام .

طهران – ر

وفاة ٨ بنوبات قلبية بعد زلزال ايطاليا

توفي ثمانية اشخاص اثر اصابتهم بنوبات قلبية واصيب ١٢ شخصا بجروح اثر وقوع هزات ارضية في المناطق الايطالية الجنوبية التي تعرضت للزلزال القوي في تشرين الثاني الماضي .

وكان معظم الضحايا من المسنين في مدينة نابولي .

وامس الاول تجددت الهزات في المنطقة وهرب الوف من الايطاليين الى الشوارع (الصورة)

القدومي يعرض في ابوظبي التطورات في جنوب لبنان

استقبل الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح قدومي بانه اطلع الشيخ خليفة على التطورات التي شهدها مؤتمر عدم الانحياز الاخير في نيودلهي تجاه القضايا التي تهم العرب ومنها القضية الفلسطينية ، والقرارات التي اتخذها المؤتمر تأييدا لهذه القضية وانتصارا لها .

وقال انه اطلع الشيخ خليفة ايضا على الموقف الاجماعي الذي وقفته دول عدم الانحياز في دعمها لهذه القرارات التي طالبت الدول الاعضاء في الامم المتحدة عدم قبول اوراق اعتماد الوفد الصهيوني في الامم المتحدة والوكالات المتخصصة المنبثقة عنها .

واضاف ان قرارات المؤتمر تضمنت كذلك الموافقة على رفض القرار رقم ٢٤٢ بصفته لا يشكل اساسا صالحا لحل ازمة الشرق الاوسط .

واضاف السيد قدومي بانه اطلع الشيخ خليفة على تفاصيل التطورات في جنوب لبنان نتيجة للاعتداءات الصهيونية المتكررة على المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية ، ورأي منظمة التحرير الفلسطينية في الموقف الاوروبي واهمية العمل على تطويره .

ابوظبي – ر

تشييع المشهداني في دمشق

تم في دمشق امس تشييع جثمان الدكتور العراقي جاسم حمادة المشهداني الذي اغتيل في السابع من الشهر الجاري في الكويت ، ودفن في مقبرة الشهداء قرب دمشق .

وشارك في التشييع عدد من كبار المسؤولين في حزب البعث الحاكم والدولة .

وكان الدكتور المشهداني يحمل جواز سفر سوريا عند اغتياله باسم عبد السلام سمعان .

دمشق – ر

فاليسا: لا استطيع الزام "التضامن" بوقف الاضراب لمدة ٩٠ يوما

قال السيد ليخ فاليسا زعيم اتحادات العمال المستقلة (التضامن) انه لا يستطيع الزام « التضامن » بوقف الاضراب لمدة ٩٠ يوما كما طلب رئيس وزراء بولندا الجديد .

وكان الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي رئيس وزراء بولندا قد طالب بوقف الاضرابات في بولندا لمدة ثلاثة شهور فور توليه منصبه الجديد في الاسبوع الماضي . غير ان فاليسا رد على طلب الجنرال ياروزلسكي بقوله انه لا يريد اضرابات ، ولكنه لا يستطيع ان يعد باي شيء .

وقد واجهت الحكومة الجديدة اول اختبار حقيقي لها عندما التقى السيد فاليسا بالسيد ميتشيسلاف راكوفسكي نائب رئيس الوزراء البولندي الذي تولى منصبه لكي يرئس لجنة جديدة للعلاقات العمالية .

واوضح زعماء « التضامن » انهم لا يعتزمون الاستماع لطلب الحكومة دون الحصول على ضمانات متبادلة .

وبدأت الصحف في المجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا بالحديث عن الحزم الجديد في بولندا ، واشادت افتتاحيات الصحف في هذه الدول بما اسمته بالموقف الاكثر تشددا الذي بدأ بالظهور في بولندا .

وذكرت صحيفة « ناردونا ارميا » الناطقة باسم الجيش البلغاري في افتتاحية لها ان رئيس الوزراء البولندي الجديد لم يعرض على الاتحادات العمالية المصالحة فقط ، وانما حذرها ايضا .

واتهمت صحيفة « ازفستيا » السوفياتية امس الاول « سعاة الانتقام » في المانيا الغربية بمحاولة استخدام القوى المعارضة في بولندا لاسترداد الاراضي الالمانية السابقة في بروسيا الشرقية وسيليزيا .

وقالت « ازفستيا » ان القوى اليمينية في المانيا الغربية تحاول استغلال الموقف في بولندا وتعمل على تدهور الوفاق .

وارسو – ر

موسكو لا تعتبر نفسها مرتبطة بتطبيق اتفاقية "سالت" مع واشنطن

قال مسؤول في السفارة السوفياتية في واشنطن امس ان الاتحاد السوفياتي لا يعتبر نفسه مرتبطا بتطبيق اتفاقية « سالت – ٢ » للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، طالما لم تصدق الولايات المتحدة عليها .

وفي حديث ادلى به برقيا لاحدى محطات التلفزيون ، اشار فازيف الرجل الثاني في السفارة السوفياتية الى ان الاتفاقية ، ليست سارية المفعول ، وقال في هذا الصدد : ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ليسا من بين الدول التي وقعت على اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بتطبيق المعاهدات والتي تفيد ان بعض الاتفاقيات تصبح سارية المفعول تلقائيا بمجرد التوقيع عليها ودون انتظار التصديق عليها .

وعلى سؤال لمعرفة ما اذا كان يعتقد ان الاتفاقية وبنودها تفيد الاتحاد السوفياتي اجاب فاريف : لا . واوضح ان الاتحاد السوفياتي لم يطور حتى الان ترسانته النووية لتجاوز الحدود المنصوص عليها في اتفاقية « سالت – ٢ » ولكنه رفض التأكيد اذا كانت بلاده ستواصل الالتزام بنفس الموقف .

واضاف الدبلوماسي السوفياتي قائلا : ان الكرة في معسكر حكومة ريغان ، ونحن ننتظر ان تحترم الولايات المتحدة ارتباطاتها اولا .

ومن جهة اخرى ، قال الدبلوماسي السوفياتي مشيرا الى الانتقادات الاخيرة التي وجهها الرئيس رونالد ريغان والكسندر هيغ وزير الخارجية ان بدء العلاقات مع الحكومة الجديدة ليس مشجعا ، ولكنه قال : اننا سننتظر .

واشنطن – ا ف ب

تنظيم خدمة الاحتياط في الكويت

صدر في الكويت امس مرسوم اميري يقضي بتنظيم خدمة الاحتياط في الكويت بحيث تكون على ثلاث مراحل مدتها ١٤ سنة .

واجاز المرسوم دعوة مختلف مراحل الاحتياط للقيام بالتمرينات العسكرية لمدة لا تزيد على اربعة اسابيع سنويا على ان تنظم اجراءات الدعوة الى الخدمة الفعلية بقرار من وزير الدفاع .

الكويت ق.ن.ا

بازركان ينتقد بشدة بني صدر ورجائي وبهشتي

انتقد السيد مهدي بازركان رئيس وزراء ايران السابق بحدة امس الرئيس الايراني ورئيس الوزراء ورئيس المحكمة العليا قائلا ان خلافا خطيرا نجم عن نزاع على السلطة .

وقال السيد بازركان وهو الان عضو في البرلمان عن طهران ان الرئيس ابو الحسن صدر « يعطي كثيرا من الاهتمام لمنصبه » ورئيس الوزراء محمد علي رجائي « يستخدم جهوده لسد الطريق على الرئيس » واتهم اية الله محمد بهيشتي رئيس المحكمة العليا باساءة استخدام منصبه بنشر الدعاية وتخطي صلاحياته .

وكان السيد بازركان قد ترأس حكومة علمانية موقتة بعد الثورة التي اطاحت بالشاه قبل عامين . وقال في خطابه امام البرلمان امس ان اية الله بهيشتي وهو من الزعماء المؤسسين في الحزب الجمهوري الاسلامي المهيمن على الحكومة « يقود حزبه بنشاط ويتخذ موقفا سياسيا غير محايد ، ويقضي قسطا كبيرا من الوقت في القاء خطابات والقيام بدعايات مستغلا الى حد كبير وبشكل استثنائي اجهزة الاعلام والتسهيلات العامة » .

واضاف بازركان يقول : وعلى نقيض مبدأ الفصل بين سلطات الدولة الثلاث التنفيذية والقضائية والتشريعية ، ليس هناك سوى القليل من شؤون البلد لا يخضع لنفوذه سواء رسميا او بصورة غير رسمية .

وتقدم السيد بازركان « بطلب اخوي ومتواضع » الى اية الله بهيشتي وزملائه الذين قال انهم « هيمنوا تقريبا على جميع السلطات التنفيذية ومواقع القوى ، باحترام مركز رئيس الجمهورية ومسؤولياته والتعاون مع الاخرين بموجب القانون الدستوري » .

وقال بازركان ان اية الله بهيشتي يستقبل الوزراء والسفراء ، ويتفقد ويشرف على جبهات الحرب والدوائر والمؤسسات ، ويعرب عن اراء ويفرضها على شؤون اقتصادية وعمالية وسياسة البلد وتشكيل الحكومة ، ويلقي بوزنه الثقيل على جميع نواحي الجمهورية الاسلامية .

وعلى الرغم من ان بازركان من السياسيين المعتدلين الذين يؤيدون الرئيس بني صدر ، فقد اتهمه باتخاذ اجراءات بصورة مباشرة وبحرية اكثر مما يسمح بها القانون الدستوري له ، وربما بالتدخل من فوق رئيس الوزراء وحكومته .

طهران – ر

المغرب يبدي ارتياحه لقرار دول عدم الانحياز حول الصحراء

استقبلت الحكومة المغربية قرار مؤتمر عدم الانحياز حول الصحراء الغربية بارتياح .

وصرح محمد بوسته وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون لدى عودته من مؤتمر عدم الانحياز ، بأن البيان الختامي لنيودلهي يشير الى التطور الكبير في حركة عدم الانحياز لصالح القضية المغربية بالمقارنة ببيان مؤتمر هافانا .

وذكرت الدوائر السياسية المغربية ان دول عدم الانحياز ايدت توصيات لجنة منظمة الوحدة الافريقية وفقا لرغبة المغرب في الحفاظ على النزاع في اطاره الافريقي .

واشارت هذه الدوائر الى ان قرار نيودلهي لا يشير الى وجود البوليساريو ويكتفي بطلب منح حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية دون ان يتحدث عن حقه في الاستقلال كما حدث في سنة ١٩٧٩ .

وترى الدوائر نفسها ان دعوة الاطراف المعنية الى بدء المفاوضات فورا ، بستجعل دول عدم الانحياز تلتقي مع اماني الملك الحسن الثاني الذي ابدى مبادرات نحو الجزائر خلال الاشهر الاخيرة .

وقال محمد بوسته ان مؤتمر عدم الانحياز كانت له اهميته الكبرى بالنسبة لمسألة الصحراء .

واكد ان الرأي العام العالمي ادرك ان هذه المسألة تعني قبل اي شيء وحدة اراضي المغرب ، وان المناورات التي تتم حول مبادىء تقرير المصير لا تؤدي في الواقع سوى الى تغطية عمليات التخريب والتوسع والهيمنة .

واضاف بوسته ان المغرب حصل على المساندة النضالية من الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية والعراق والاردن ، والدول الاسيوية مثل اندونيسيا وبنغلاديش ، وبعض الدول الافريقية .

كما اعرب بوسته عن امله في ان تجد مسألة الصحراء الغربية لها حلا نهائيا خلال المؤتمر المقبل لدول عدم الانحياز الذي يعقد عام ١٩٨٢ في بغداد لدى بلد حليف رئيسي للمغرب هو العراق .

الرباط – افب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين سياسة ضم الاراضي

انهى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) اعماله امس باعتماد سلسلة من القرارات تدين سياسة ضم الاراضي والسياسة العسكرية التي تنتهجها حكومة بيغن .

ووجه حزب ركاح نداء الى جميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل لتشكيل جبهة واسعة ضد خطر الفاشية . ثم دعا الى الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة .

وتؤكد القرارات انه لا البديل المصري الذي تدعو له جبهة ليكود الحاكمة ، ولا البديل الاردني الذي تدعو اليه المعارضة العمالية يمكن ان يدفعا عجلة السلام قدما الى الامام .

واشارت القرارات الى ان البديل الفلسطيني هو وحده الكفيل بازالة الجمود عن الموقف المتأزم في الشرق الاوسط .

وجاء في القرارات ايضا ان الطرف الوحيد للتفاوض مع اسرائيل هم الفلسطينيون ، وممثلهم الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية .

وبعد ان ادان اتفاقيتي كامب ديفيد ، اشار حزب ركاح الى ان الازمة الاقتصادية التي تشهدها اسرائيل ترجع الى النفقات العسكرية الهائلة والى التبذير الناتج عن السياسة العقيمة لانشاء المستوطنات .

وفي ختام هذا المؤتمر ، اعيد انتخاب ماثير فيلنر سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

القدس – افب

المغرب يواجه ازمة خطيرة بسبب الجفاف

قالت صحيفة « ماروك سوار » المؤيدة للحكومة ان المغرب يواجه ازمة خطيرة بسبب جفاف طويل يهدد المحاصيل الزراعية والمواشي .

ويقول مكتب الاحوال الجوية انه لم يهطل سوى ربع الكمية المعتادة من المطر هذا الشتاء . ويخشى المزارعون ان يتلف المحصول الزراعي القادم اذا لم تهطل امطار في وقت قريب .

وذكرت الصحيفة ان مجلس الوزراء وافق يوم الخميس الماضي على استيراد ١٠٠٠٠٠ طن من الذرة وتقاوى البطاطا و ٦٠٠٠٠٠ طن من الشعير .

الرباط – ر

نصائح مفيدة للملوك والرؤساء من عيدي امين

يؤلف الدكتاتور الاوغندي السابق عيدي امين دادا كتابا يعتزم ان يضمنه « نصائح مفيدة للملوك والرؤساء » .

وذكر المارشال الاوغندي السابق في حديث ادلى به لصحيفة « افتونبلاديت » اليومية المسائية السويدية نشر امس انه يستطيع ان يكون بمثابة استاذ لجميع الملوك والرؤساء .

واضاف بلهجة اكثر تواضعا : ان باستطاعتي ان اعلمهم ما ينبغي وما لا ينبغي ان يفعلوه . وبامكاني ايضا ان اوضح لهم ما ستكون عليه حياتهم اذا ما اطيح بهم .

وقال : انني سأضمن هذه النصائح كتابا اؤلفه بعنوان : « بيج دادي اوف امريكا بوك » (مذكرات الاب الكبير لافريقيا) .

وقد التقى الصحفي بعيدي امين في جدة .

ستوكهولم – ا ف ب

السناتور تاور يبدأ محادثاته في السعودية

اجتمع الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي بعد ظهر امس بالسيناتور جون تاور رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي والوفد المرافق الذي يزور المملكة حاليا .

وقد اقام الامير بدر للضيف والوفد المرافق مأدبة غداء في نادي الفروسية بالرياض ، حضرها عدد من كبار المسؤولين في الحرس الوطني كما حضرها السفير الاميركي لدى المملكة

من جهة ثانية اجتمع الشيخ عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي امس ايضا بالسيناتور جون تاور وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة الاميركية .

وكان السيناتور تاور قد وصل الى المملكة مساء السبت الماضي .

وفي المساء اجتمع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بالسناتور جون تاور عضو مجلس الشيوخ الاميركي .

حريق دبلن متعمد ؟

اعلن امس تشارلز هوفي رئيس وزراء ايرلندا انه يحتمل ان يكون الحريق الذي شب في ناد ليلي امس الاول وقتل ٤٩ شابا في دبلن متعمدا .

وقال رئيس الوزراء الايرلندي عقب اجتماع خاص لمجلس الوزراء ان البوليس يحقق في تقارير ذكرت بشأن اسوأ حادث حريق في ايرلندا ، ان شبانا شوهدوا يشعلون النيران في مقاعد النادي .

دبلن – ر